

القسم الثقافي

تصدر عن
منتدى القسم الثقافي التنموي

• الناشر: دار نشر رفقة الكتاب العربي سنوكهولم

• PUBLISHING HOUSE: DIGITALISERING AV DEN
ARABISKA BOKEN STOCKHOLM.
FALKÖPING, WETTERLINSGATAN 17D. 52134

- الإعلانات يتمق بشأنها مع الإدارة

- المواضيع المنشورة بالمجلة تعبر عن رأي كُتابها

- أ. د محمد الشعبي

المشرف العام ورئيس هيئة التحرير

- الشاعر صالح حمود

نائب رئيس التحرير - مدير التحرير

- أ. فضل صالح

سكرتير التحرير

أعضاء هيئة التحرير:

- د. عبدالله الهدياني

- أ. عيشة صالح

- أ. تغريد بو مرعي

- أ. طه منصر

- أ. رؤى جوني

- أ. محمود علي ناصر

- أ. فيصل الهاشمي

المستشارون:

- أ. د علي منير حرب

- الناقد ناجي عبدالمنعم

- أ. د. مبارك سالمين

- د. هشام محسن السقاف

- د. نعمة صالح عوض

- د. صوفيا الهدار

- أ. علي المحلتي

- أ. علي سنان

تصميم و تنسيق و إخراج

- محمد المردي

- م. فتحي الشعبي

- 39 - ترميم د. أبوبكر محسن الحامد
- 40 - يا لودا محمد علي محسن
- 41 - حصاة الحنين أنيس ديان
- 42 - قصيدة للشاعر فيصل النائب
- قف في عدن فهناك أكتوبر وصدق الانتماء
- 43 - الساحر الجحافي
- 44 - مرور اعتدال السقاف
- فنون تشكيلة الفنانة نادية المفلحي
- 45 - د.نعمة صالح عوض
- 47 - قصة أغنية لا ترحلي .. عبدالله الحربي...
- الشعر الشعبي**
- 48 - منك يغير القمر أ. وليد المزارع
- 49 - شذني الشوق أبوعمار الخيلي.....
- نصوص من مسابقة القسم الثقافية النسخة الأولى
- 50 - همسة في الوجدان . حسن صالح القرعي....
- 50 - نسمات رمضان .. عبدالله مثنى سرحان....
- 51 - جنة أحلامي .. طه عبدالله علي الشعبي ...
- 51 - ظلي رامة وديع فضل شنب
- 52 - درة البحر عبدالناصر بن الزعقاء.....
- 53 - ثغر الجنوب حسن أحمد لقور
- 53 - روعة الحب إيمان أم أحمد الضالعي...
- أدب الطفل**
- 54 - البعد النفسي في قصص الأطفال. عيشة صالح
- 55 - قصة هلاك التين العظيم - جمال صلاح....
- ملف العدد**
- الحوار البناء (مفتاح الصحة النفسية والتقارب الثقافي والسلام المجتمعي) . رشا سويلم
- 58 - وجه الآخر - نداء للحوار - فدوى الشاهد....
- 62 - الحوار وأهميته لمياء موسى
- 63 - الحوار د. تامر ناجي المواي.....
- 67 - ماهو الحوار ملفينا توفيق أبو مراد.....
- 67 - الحوار الشاعرة طيعة تركية.....
- 69 - حوار العدد
- 70 - مع الأستاذ الجليل محسن القسم - أ.د.محمد الشعبي.
- مواهب على طريق الاحتراف**
- بين قوسين من اللاشيء من الهناء
- 73 - رانيا السيد.....
- من أدب الرسائل مقامات الحب فاطمة
- 74 - الحوسينية
- 75 - د. صوفيا الهدار
- 75 - وسائل التواصل الحديثة . صالح حمود.....
- 76 - الحياة ثقافة والثقافة حياة - أ.د. علي حرب

- 3 - كلمة العدد / أ. د. محمد الشعبي
- فضاءات المنتدى**
- أنشطة منتدى القسم الثقافي التنموي خلال شهري مارس وابريل
- 4 - من أروقة مؤتمر الدوحة
- 7 - صدور العددان الخامس عشر والسادس عشر من مجلة الهيئة العالمية للدراسات والأبحاث.....
- 8 - فضاء فكري
- 9 - **الموروث الشعبي**
- من الكلام الفصيح في لسان أهل شبوة (الصحيح)..... علي با نافع
- 11 - يحي عمر عازف القيثارة المقتبس د. علي صالح الخلاقي.....
- 12 - **سير و أمكنة**
- مدينة الضالع القديمة أ. علي محسن سنان..
- 16 - **المجتمع**
- حُمى الضنك مرض الموسم د. نعمة صالح عوض
- 20 - أقوال في طريق التربية محمد فيصل باحميش.....
- 21 - **الترجمة**
- خيام امـرو القيس جنيد محمد الجنيد.....
- 22 - عصفورة الصوت الندي أ. صالح المشرقي....
- 23 - نظـرة... د. صوفيا.....
- 24 - حروف في ملف الريح .د.عبدالله الهدياني..
- 25 - إيقاع اللاوعي سكيانة مطارنة
- 26 - نصوص إلى العربية
- 27 - رقصة الإنسان إيرس كاليث
- 28 - قبلة..... فالي نديكا.....
- 29 - المشاعر والأفكار . شبيكار محمد كبرياء.....
- أدب وفنون**
- دراسات ونقد (تحولات الرمز الوجداني في شعر علي صالح باعوضة)..... أ. فضل صالح.....
- 30 - اللغة المستثمرة في ديوان خديجة بو علي
- 32 - سعدية بلكادم.....
- 34 - قصيدة النثر المبتلاه بنا عبدالسادة البصري.
- 35 - بين الأصالة والحداثة د . ريم كامل ياسين.
- نقد ومقالات الشعر الغاية أو الوسيلة.....
- أ. أحمد حرم.....
- 36 - شعر وسرد
- 38 - مقاطع من قصيدة مبارك سالمين.....

في هكذا بداية يتعين علينا جميعاً كمبدعين واكاديميين وإعلام ثقافي واجتماعي ، أن نمُنح خطوة البدء فاعلية الاستمرارية ، ليس على صعيد أعضاء المنتدى ومبدعيه فحسب ، وعلى امتداد الأفق الإبداعي الزاهر ، بتنوعه الخلاق ، والمستوعب لحقيقة أن الثقافة انتماء وصوت الهوية ورسالتها الانسانية ، ولسانها المعبر عن وجودها ، والمحضر الأول لتنمية مستدامة ، تزدهر فيها الروح المبدعة ، وتسخر التكنولوجيا ، ووسائل التواصل والاتصال والميديا ، كصناعة العصر ، وهي كذلك دوماً ..

أسعدنا كثيراً انضمام شخصيات ورموز ثقافية عربية وطنية إلى هيئة تحرير المجلة ، اسهمت في عالم الإبداع والفكر وقدمت ولا زالت تقدم ، بكل محبة الكثير للثقافة العربية في الداخل والمهجر ، وبذات القدر يحذونا الأمل في مسيرتنا القادمة ، أن نمضي معاً في هذا المجال الرحب ، فاتحين قلوبنا قبل صفحات مجلتنا للمبدعين والمبدعات ، ونتوجه هنا لهذه المقامات ، بالشكر والتقدير مثنين وجودهم العالي ، ومُعولين على إسهامهم الفاعل ، في تحفيز العملية الإبداعية ، وتشجيع المبدعين ، وبذر خلاصات أفكارهم وتجاربهم .

ختاماً ، اتوجه لراعي ومؤسس منتدى القسم الثقافي التنموي ، الأستاذ الجليل محسن ناصر القسم بكل الشكر والامتنان لدعمه المتواصل للحركة الثقافية التنموية ، ولتشجيعه لإصدار هذه المجلة ، وإطلاقها في المجالين الورقي والإفتراضي ، وتمكين برامجها الداعمة لكل جهد طوعي من الاستمرارية ، ودعم إنتاجهم الإبداعي .

**المشرف العام رئيس هيئة تحرير
مجلة القسم الثقافية
اليمن - عدن**



أ. د . محمد الشعبي

ها نحن نعلن عن صدور مجلتكم (القسم الثقافية) وانطلاقها في المجالين الورقي والافتراضي ...

ولقد سعينا منذ بدء التفكير بإصدارها ، إلى جمع الآراء حول الكيفية المثلى ، لإنشاء مجلة تعمل كمركز تواصل ثقافي ، يستطيع فيه الكاتب ، والقارئ ، والناقد ، والمترجم ، تقديم مضموناً ، يجمع بين (البساطة والرصانة) ويسهم في المشهد الثقافي العربي والإنساني ، بفعالية ويسردون كوابح .

كما نسعى أن تكون نافذة للإبداع والمبدعين ، تحترم الوعي ، وتحفز على المزيد من فرص التواصل القيمي للمثقفين ، بغية إثراء عوامل ارتقاء ثقافتنا ، بتنوعها الخلاق ، وقادرة على إشراك تراشنا الغني في المشهد الحديث ، ليرفد الجديد بإصيله ، المكون لأسباب التفرد و السبق الحضاري ، على الحضور المستمر في تشكيل ملامح العصر الحديث ، والغد الإنساني ، بتنوعه وتفرده قيمياً وجمالياً ،



طه منصر

-المسابقة الشعرية السنوية للشعر الشعبي النسخة ٢٠٢٥ شهدت المسابقة الشعرية للشعراء الشعبيين النسخة ٢٠٢٥ مشاركة فعالة من الشعراء المتسابقين والمتابعين منذ بداية الإعلان عنها من قبل ثقافية منتدى القسم وحتى إعلان الفائزين وبحفاوة التدشين تم اختتام



المسابقة بتكريم الفائزين في حفل بهيج شهدته مدينة الضالع عاصمة المحافظة تميزت بحضور رسمي وثقافي وأدبي متميز بإشراف العميد عبدالله مهدي سعيد رئيس المجلس الانتقالي .

٢٠٢٥ م. في ٢٥ مارس الماضي برئاسة رئيس مجلس الشعبي ناقشت عدد من المواضيع المتعلقة بسير أعمال اللجان العاملة ،،وبرنامج عمل مجلة القسم الثقافية واتخذت القرارات اللازمة منها إقرار اللائحة عمل المجلة ،وقرار آخر باختيار عدد الأساتذة



والمثقفين والشعراء والمبدعين والشخصيات الاجتماعية والقيادية من مختلف مديريات محافظة الضالع لعضوية المجلس استشاري المنتدى والذي يرعى ويمول عدد من الأنشطة والمشاريع الثقافية والتنمية منذ ربع قرن من الزمن.

أنشطة منتدى القسم الثقافي التنموي خلال شهري "مارس /إبريل ٢٠٢٥



الهيئة الإدارية تنظم اجتماع مع لجان المنتدى وهيئة تحرير المجلة

٢٥ / ٣ / ٢٠٢٥

بدعم ورعاية سخية من الأستاذ القدير محسن ناصر القسم راعي الثقافة والمثقفين ومؤسس المنتدى وراعيه. أقام منتدى القسم الثقافي التنموي عدد من الأنشطة الثقافية والتنمية خلال الأشهر الثلاثة الماضية ، غطت مديرية الشعيب ومحافظة الضالع وصولاً إلى محافظات أخرى، نظم فيها عدد من الفعاليات الثقافية والتنمية ،كما رعى عدد آخر من الفعاليات ، يأتي ذلك في سياق التنفيذ لرسالة المنتدى الثقافية

فضاءات تنشر مشاهد لبعض من تلك الأنشطة .

-عقدت الهيئة الإدارية لمنتدى القسم الثقافي التنموي اجتماع موسع مع لجان المنتدى وأعضاء مجلة القسم الثقافية



التفصيلية لاستكمال المرحلة الأولى من مشروع مياة الشعيب الإستراتيجي ، يتم بموجبه تمويل دراسة المشروع بمبلغ 5000 دولار أمريكي ، فيما وقعها نيابة عن الطرف الثاني الأستاذ رؤوف قاسم يحيى الجعفري مدير عام مديرية الشعيب رئيس المجلس المحلي بالمديرية حضر مراسيم التوقيع كل من :

- 1- وجدان فضل وكيل وزارة الشباب والرياضة للتخطيط ونظم المعلومات
- 2- المستشار ناصر قاسم القرعي
- 3- المهندس علي سالم عسكر رئيس المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي
- 4- المهندس الدكتور عبدالسلام قائد محمد
- 5- الأستاذ صالح المشرقي الأمين العام للمجلس المحلي بمديرية الشعيب وأمين عام منتدى القشم
- 6- المستشار أحمد مسعد علي الخيلي.
- 7- الشيخ يحيى العكيمي..



- الشاعر عبدالناصر ثابت القطيبي المركز الرابع
5- الشاعر وديع فضل شنب الأزرقى المركز الخامس.



منتدى القشم يمول استكمال دراسة مشروع مياة الشعيب الإستراتيجي بخمسة آلاف دولار أمريكي

الجمعة - 18 أبريل 2025



وقع البرفسور محمد الشعيبى رئيس منتدى القشم بحضور أعضاء الهيئة الإدارية للمنتدى نيابة عن الأستاذ محسن ناصر القشم على عقد تمويل إعداد الدراسة

أحدثت المسابقة التي اشترك فيها 47 شاعر وشاعرة صدى واسع بين أوساط الشعراء المتسابقين ولجان التحكيم والمهتمين بالشأن الثقافي والإعلامي خلال شهر



رمضان المبارك منذ إعلان ثقافية المنتدى عنها مروراً بتدشينها وحتى إعلان أسماء الفائزين .



أسماء لفائزين في المسابقة:

- 1- الشاعر حسين صالح القرعي المركز الأول
- 2- الشاعر عبدالله مثنى سرحان الحريري المركز الثاني
- 3- الشاعر عبدالله علي الشعيبى المركز الثالث



مسابقه مركز السلقة الثقافية

بحاف

مسابقة رمضانية في مركز السلقة بمديرية جحاف، وتميزت تلك المسابقة بإقبال كبير وتفاعل واسع من مختلف الفئات العمرية، وشهدت تنافس قوي في المجالات الثقافية والدينية والعلوم الإنسانية.



اتحاد عدن للشطرنج يشيد

بدعم الأستاذ القدير محسن

القسم والمنتدى

وضمن نشاط ودعم منتدى القسم فقد أشاد اتحاد عدن للشطرنج بالدعم الكريم الذي قدمه رجل الخير والعطاء الشيخ محسن ناصر القسم لإنجاح بطولة عدن التصنيفية الأولى للشطرنج، حيث أكد

الاتحاد أن هذا الدعم كان له الأثر البالغ في إنجاح البطولة وتعزيز الحراك الرياضي في مجال الشطرنج بعدن،



٢٢ أبريل ٢٠٢٥

جمعية أبناء الضالع تكرم

منتدى القسم بدرع الجمعية

سلمت جمعية أبناء مدينة الضالع إدارة منتدى القسم الثقافي التتويج ممثلة برئيس مجلس إدارة المنتدى الأستاذ الدكتور محمد محمد الشعبي درعا تكريميا وذلك عرفانا لما قدمه ويقدمه المنتدى لجمعية أبناء مدينة الضالع من دعم سخي وجهوده في خدمة المجتمع والتنمية والثقافة بشكل عام تسلم الدرع نيابة عن إدارة المنتدى الاخ معصم نجيب الشعبي .



نقابة الصحفيين والإعلاميين فرع

الضالع تكرم مؤسس وراعي

منتدى القسم بدرع الوفاء

٢٠ أبريل مدينة الضالع..

كرمت نقابة الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين

ممثلة برئيسها الأستاذ علي ناجي سعيد ، صباح يوم الأحد ٢٠ أبريل ٢٠٢٥ في مقر النقابة بمدينة الضالع مؤسس وراعي المنتدى الأستاذ محسن ناصر القسم بدرع الوفاء عرفانا لجهوده في دعم صندوق النقابة بشكل خاص، ولدعمه الدائم للثقافة والمثقفين بشكل عام وللتنمية في المحافظة وغيرها من المحافظات ، كما قام بتكريم البروفسور محمد سعيد الشعبي بشهادة تقديرية تقديرا لدوره الرائد في قيادة المنتدى ودعمه للعملية الثقافية والإعلامية.

قام الدكتور محمد ناشر سعيد مدير الدائرة التنظيمية للمنتدى باستلام الدرع والشهادة نيابة عن الأستاذ محسن ناصر القسم والبرفسور محمد الشعبي..

كما جرى قبل ذلك لقاء ودي سبق التكريم بحضور رئيس النقابة وعدد من المثقفين والإعلاميين.



فضاءات

من أروقة مؤتمر الدوحة:-

البرفسور محمد الشعبيبي

يشارك في أعمال

مؤتمر الدوحة للاستشراق...



شارك البروفسور محمد الشعبيبي رئيس جامعة تعز رئيس مجلس أمناء جامعة خليج عدن الدولية ورئيس منتدى القسم الثقافي المؤتمر الدولي الأول للاستشراق والذي استضافته العاصمة القطرية يومي ٢٦ و ٢٧ إبريل/نيسان ٢٠٢٥م القى فيه كلمة قال فيها :

إنه لشرف عظيم أن أشارك في المؤتمر الدولي الاستشراق - الدوحة - هذه التظاهرة العلمية العلمية المندرجة ضمن التوجهات الحضارية للمؤسسات العلمية

في دولة قطر الشقيقة، الراعية لكل جهود التواصل العلمي والثقافي الإنساني. هذا المؤتمر الذي يحتضن أكثر من ثلاثمائة مشارك يتوزعون جغرافيا على أكثر من خمسين دولة ويدرسون حقبة الخمسين عاما الماضية من تاريخنا الحديث، بما يتضمنه من آفاق فكرية وعلمية للدرس الاستشراقي، الذي نطمح من خلال تطوره إلى إسهامات حقيقية في صناعة التقارب الملموس بين الثقافات الحضارية المتنوعة. وتنصب الأهداف العلمية للمؤتمرين المشاركين بالدراسات والأبحاث حول تبادل الخبرات العلمية، وتنقيح الأفكار المستخلصة من التنوع الثقافي، الذي يمتاز به المؤتمر عن غيره.

إن التقارب الثقافي المنشود بين الأمم لا يمكن الإمساك بأطرافه ولا تلابيبه دون تبني مثل هذه المؤتمرات العلمية، التي تخفف من حدة التوتر الناجم عن تباين الأفكار، وذلك من خلال تبني الطرح العقلاني ذي التوجه الوسطي، الذي يهين الجو الملائم لتجاوز عقبات الماضي وإكراهاته، ولا يتأتى ذلك إلا بتوفير الأجواء العلمية الهادفة إلى إقامة مثل هذه الفعاليات

العلمية النوعية بغية تطوير الفكر الإنساني وحل معضلاته الشائكة. سيكون هذا المؤتمر نقطة تحول فارقة في تصحيح مسارات الفكر الإنساني، وتحريره من إكراهات الجمود وقبوه، من خلال تعزيز عناصر قوته، وتجاوز نقاط ضعفه، وفي حال حظيت مثل هذه الفعاليات بالدعم والتبني، فإن الإنسانية ستكون على موعد مع الانتقال إلى حياة أسعد وأرغد، وهو الأمر الذي نترقبه ونتطلع إلى تحقيقه خلال السنوات المقبلة، إذا تواصلت الجهود العلمية بمثل هذه العزيمة.

أكرر التعبير عن امتناني الكبير وسعادي الغامرة أن ظفرت بهذه الفرصة الثمينة للمشاركة في هذه التظاهرة بدعوة كريمة من الأخوة في الجهات المنظمة، كما أعبر عن امتناني الكبير لما لمست من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة في هذا المحفل الكبير، متمنيا للمؤتمرين جميعا التوفيق والنجاح .



في العدد القادم من (سير
وأمكنة)

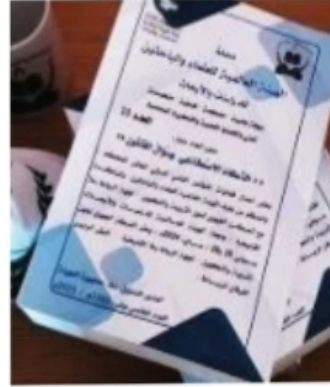
القشم تزور خرازل
الآثرية. المظلة على ذي
حران... سفر في التاريخ و
الجغرافيا، حجارة تنطق بما
دونها الزمان..

ونقش حميري شاهد على
حضارة ضاربة جذورها في
التاريخ.. وتكتب عن وقائع
وقصص اخترناها الأهالي...
وعن زيارة عالم الآثار
المصري زاهي في ١٩٦٧..
مع شخصيات اجتماعية
منهم الشيخ سيف صالح
أبو زاهي...

المكان يستحق اهتمام
الحكومات والأجيال
ومراكز الحفاظ على الآثار
والتاريخ....



في ظل ثورة وسائل التواصل
الاجتماعي أثناء الكوارث



والأزمات : الواقع والمأمول
وهي بعض أعمال فعاليات
المؤتمر العلمي الدولي المحكم
الحادي عشر المنظم من
طرف الهيئة العالمية للعلماء
والباحثين وشركائها بمناسبة
اليوم الدولي للتسامح وشارك
فيها أيضا البروفيسور إدريس
الخرشاف والعديد من الأبحاث
والتي تميزت بحدثة وأصاله
البحث العلمي ودقة المعلومات
وجودة النتائج مع استخدام
مناهج العلمية بشكل صحيح
ومناسب.



صدور العدد ١٥ و١٦ من مجلة
الهيئة العالمية للدراسات
والأبحاث المحكمة

في يوم ١٤ مايو ٢٠٢٥ م تم
إصدار العدد ١٥ والعدد ١٦ من
مجلة الهيئة العالمية
للدراسات والأبحاث ويضم
محور العدد ١٥ الموسوم
بالذكاء الاصطناعي وسؤال
القانون بعض أعمال فعاليات
المؤتمر العلمي الدولي العاشر
المحكم ومنظم من طرف
الهيئة العالمية للعلماء
والباحثين بشراكة مع المركز
الجهوي لمهن التربية
والتكوين لجهة الرباط سلا
القنيطرة ومن بين الأبحاث
بحث البروفيسور إدريس
الخرشاف والبروفيسور محمد
لفريخي والبروفيسور حميد
اجميلي والبروفيسور رشيد
ناصر و البروفيسورة آمال
ناجي والبروفيسورة جميلة
عباوي والعديد الأبحاث
الوازنة من قامات علمية
وطنية ودولية والعدد ١٦
محور العدد موسوم بثقافة
التعايش السلمي بين الإسلام
والرسالات السماوية السابقة



(إصدار مهم)

قبل أن تغيب الشمس

قضايا ثقافية

للمفكر العربي د علي حرب.

رمزية تاريخية وإنسانية ثرة ومتنوعة.. ذلك الأفق الممتد بمساحاته لا المتناهية مكن الكاتب من التحرك لاستدعاء مفصل التاريخ منذ آدم عليه السلام وجدلية نشأة اللغة ومراحل تطور الثقافة الانسانية عبر التاريخ.... مقاربة موضوعية فريدة

محبتي الإنسان والسلام والتسامح إلى أسرتي الثقافية حملة قنديل التنوير حول العالم .
-الدكتور علي حرب استثناء في القراءة والتحليل عن (قبل أن تغيب الشمس) للدكتور علي حرب ...د علي أحمد صالح الضالع..:



ومراجعة شاملة لحقائق ومسلمات التاريخ.. إضافة نوعية في حقل المعرفة العلمية.. هذا هو الدكتور علي حرب.. استثناء محض في القراءة والتحليل والتأليف.. التحية والتقدير للدكتور علي حرب..

د. علي أحمد الضالع..*
أستاذ الدراسات السردية
المساعد جامعة عدن



قبل ان تغيب الشمس..
في فراغات العنوان يتشكل أفق دلالات ومضامين الكتاب.. بوصف العنوان هو العتبة الفاصلة بين عالم الواقع وعالم النص وهي الثريا وزاوية الرؤيا التي تندلق مقارنة النص والولوج الى عالمه من خلالها.. فخاصية وضع العنوان القائمة على الترهين الزمني(قبل ان تغيب الشمس) تسري سيميائيا في انماط العنوانات الداخلية للفصول والمباحث وموضوعات الكتاب برمتها.. لاسيما و أن الدلالة الزمانية التي تشكل العنوان بداخلها تتجاوز الدلالة الكرونولوجية لمفهوم الزمن الى دلالات

صدر حديثاً كتاباً جديداً للمفكر العربي الكبير د علي حرب، يحمل عنوان (قبل أن تغيب الشمس)..
يقع الكتاب في ٣٩٢ صفحة. يحتوي الكتاب بالإضافة إلى الإهداء، والتقديم للأستاذ أسامة كامل أبو شقرا وتقديم المؤلف على ستة أبواب -الباب الأول: مؤتمرات، الباب الثاني : قضايا وأبحاث، والباب الثالث: قراءات الباب الرابع: ندوات، الباب الخامس: حوارات، الباب السادس: مقالات .

الإهداء:

إلى الباحثين عن النور إلى



توقيع كتاب أماني من رذاذ

السحاب

للشاعرة المغربية وسيمة أكدي

تم يوم الأحد ٢٠ إبريل ٢٠٢٥م برواق مكتبة سلمى الثقافية للنشر والتوزيع بالمعرض الدولي للكتاب بالرباط توقيع ديوان "أماني" من رذاذ السحاب" للشاعرة المغربية وسيمة أكدي، الديوان من تقديم الناقد المغربي الدكتور: يوسف الفهري وهو يشمل على ٤٥ قصيدة مقسمة على ثلاث تيمات: تيمة انكسار، تيمة تراويل العشق، وتيمة "حلم عربي"، كل تيمة تشمل عددا من القصائد. ويعتبر هذا الديوان الإصدار الثاني للشاعرة بعد ديوانها الأول "دموع حبر" الصادر عام ٢٠٢٢م.



تتميز الشاعرة القديرة وسيمة بلغة عذبة تأسر المتلقي

وتحمله إلى عالم الدهشة
وفضاءات التأمل ،
نشرت عدد من نصوص
ديوان الشاعرة في عدد من
الصحف العربية والمجلات
وتناول النقاد بالدراسة عدد
من قصائدها ...



تفاصيل التوقيع تم نشرها في
موقع المنتدى وسائل إعلامه
الأخرى.



ترانيم الوجدان

بأكورة تجليات الشاعر أبو

إسلام صالح سعيد المشرقي

عن منتدى القشم الثقافي
التنموي صدر مؤخرا ديوان
(ترانيم الوجدان) أول المواليد
الإبداعية وبأكورة الإنتاج
الشعري للشاعر المتفرد
أ.صالح سعيد المشرقي
الشعبي (أبو إسلام) الذي
تبدى زاهيا ومتفردا في أول
إطلالة أدبية طافحة بعبق
المشاعر، وصدق الأحاسيس،

المترجمة بقدرات وملكات
إبداعية تستحق الاحتفاء
حوى الديوان عدد من قصائد
الفصحي والعامية، انهمرت
كانها شذرات من روح
عازفها، وتهادت في مساحات
من أمل وحزن، تهمس في
أذن القارئ بحكايات قلب،
واحاديث ذاكرة تكشف عن
حسن وجداني عميق، وتعكس
تجربة شاعر يتكى على
مخزون ثقافي، ورصيد من
تأملات وروى، صيغت بصدق
ودفاء قل نظيرهما، نسق
قصائد الديوان واعدها للنشر
الأستاذ علي محمد اسعد،
وراجعها لغويا د/ محمد فضل
الزهيري،، ترانيم هي أول
إشراقات المشرقي، المتبدية
كمرأة أولى لروح الشاعر
ونبض حروفه، والممهدة
لرحلة شعرية تنبض بالصدق
والعمق، المخبران بأن
الترانيم ليست مجرد ديوان
وختام، بل فاتحة وتجلي،
الشاعر يحمل صوته الخاص،
ويغني على قيثاره الوجدان،
بلغته الشفافة، مبارك ايها
الصالح والمشرقي.





(من الكلام الفصيح في لسان

أهل شبوة الصحيح..)



علي بانافخ

عن مجلة القُثم:

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ ، في البداية أهني نفسي وزملائي بصدور (مجلة القُثم) الفصليّة، وأن تكون هذه هي مشاركتي الأولى في عددها الأول، ولي الشرف بتواصل الدكتور صالح حمود نائب رئيس التحرير ، وطلبه مني أن أكون مشاركاً مع زملائي في المجلة بكتابة مواضيع ثقافية، وبتخصيص عمود لي لنشر مواضيعي التي أرغب بالمشاركة بها، وهذا شرف لي أن أكون ضمن طاقم المجلة ، وأن أعود إلى وطني عبر صفحات هذه المجلة المباركة ، رغم وجودي في المهجر لأكثر من أربعة عقود.

وسبق وأن أصدرت كتاباً تحت عنوان (الكلام الفصيح من لسان شبوة الصحيح)، جمعت فيه ما استطعت أن أجمعه من كلمات اللهجة الشبوانية المتداولة ، أي ما يقارب ١٢٨٠ كلمة، وبحثت في المعاجم عن فصاحتها، وكتاب آخر صدر مؤخراً تحت عنوان (مسيرة التعليم في

مشيخة العوالق العليا مديرية الصعيد محافظة شبوة منذ العام ١٩٤٥-١٩٩٠م)، تطرقت فيه إلى مسيرة التعليم منذ بدايته في المشيخة مروراً بالتعليم في المعاملات ، ومن ثم التعليم النظامي وانتشار التعليم في قرى المشيخة قبل الاستقلال وبعد الاستقلال، وكذلك لدي كتاب نسال من الله التوفيق في الانتهاء من تنسيقه وطبعته ، تحت عنوان (من الأمثال الشبوانية) جمعت فيه ما يقارب ١٢٠٠ مثل ، وشرحتها وفحصت بعض الكلمات فيها، وكذلك لي كتاب شارفت على الانتهاء ، من جمع مادته في التراث الشبواني، ومن هنا بإذن الله سيكون عمودي متنوع في تلك المجالات ، وسنتنقل بين تلك الواحات ، لنقطف من ثمارها ، متمنياً أن أكون قد قدمت مادة مفيدة ونافعة لقراء المجلة.

وهنا ستكون أولى مشاركاتي المتنوعة في هذه المجلة المباركة، من كتابي (الكلام الفصيح من لسان شبوة الصحيح):

أوبه: أي انتبه للشيء. ويقال أوبه لأخيك أي انتبه له من الضياع وغير ذلك.

وجاءت في (لسان العرب) كالآتي: وأمر نابه: عظيم جليل. أبو زيد: نبهت للأمر، بالكسر، أنبه نَبْهاً ووبهتْ أوبه وبها، وهو الأمر تنساه ثم تتنبه له.

وبه له أو به: فطن له، يلقى به. انهذ أو هذ: أي ضعف الشخص بعد قوة. ويقال: فلان انهذ أي ضعفت قواه أو حالته. وجاءت في (لسان العرب) كالآتي: الأصمعي: هذ البناء يهذه هَذَا إذا

كسره وضغضغه. قال: وسَمِعْتُ هَذَا أي سَمِعْتُ صَوْتَ هَذِهِ. وانهذ الجبل أي انكسر. وهذني الأمر وهذ رُكُنِي إذا بَلَغَ مِنْهُ وكسره.

أوهذ: أي اهدأ أو استقر. وجاءت في (معجم اللغة العربية المعاصر) بمعنى مقارب؛ أي مهد الفراش أي بسطه وجعله جاهزاً للاستقرار عليه كالآتي: وهذ: وهذ يوهذ، توهذاً، فهو موهذ، والمفعول موهذ: وهذ له الفراش مهذه له.

اشوه: أي من على الباب أو من هو؟ وعند طرق الباب يقوم الشخص بإخراج رأسه من الشباك ويقول اشوه أي من على الباب؟ وجاءت في (المعجم الرائد) كالآتي:

١- مصدر شوه.

٢- حسن. - طول العنق وارتفاعها. إشراف الرأس.

الارتباد: وهي حالة تحدث للشخص في أثناء الأكل، إذ يتوقف الأكل في مرينه وينسد؛ أي يحتبس. ويقال: ارتبد فلان؛ أي انسد مرينه بالأكل. وجاءت في (لسان العرب) كالآتي: الرّيد الحبس.

أتواه: أي أفناه. وجاءت في (لسان العرب) كالآتي: وأتواه الله: أذهب، وأتوى فلان ماله: ذهب به. وهذا مال تو، على فعل.



يحيى عمر.. عازف القيثارة (المقنيس)

وتأثير المرحلة الحضرية في حياته



د. علي صالح الفلاقي

مايو ٢٠٢٥م

الإشارات المكتوبة عن الشاعر والفنان الشهير يحيى عمر اليافعي في المصادر المكتوبة قليلة جداً ، لكنها مع ذلك تفصح عن حقيقة هذا الشاعر والملحن والمطرب الذي أجاد العزف والغناء ، حيث تعرف أنه كان متمكناً من العزف على آلة القنبوس ، يؤكد ذلك ما أورده دي. سي. فلوت D.C. Phillott الذي جمع بعض الحكايات عنه ونشرت في مجلة "جمعية الدراسات الآسيوية" في البنغال (كلكتا ١٩٠٧ م) تحت عنوان "بعض القصص الشعبية من حضرموت وبها قصة يحيى عمر عازف القيثارة أي المقنيس" () هكذا وقد نقل ما

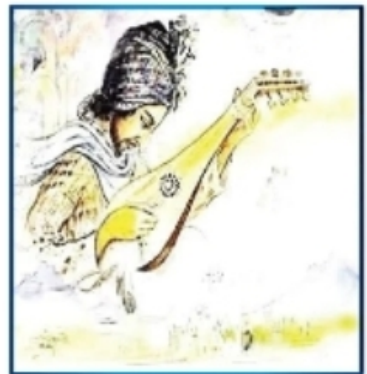
رواه أحد الحضارم بقوله: " إن يحيى عمر كان في صنعاء ثم عزم على الذهاب على الهند فوصل إلى برودا Baroda حيث تزوج هناك ولم يمكث مع زوجته أكثر من خمسة عشر يوماً ثم طلقها وغادر تلك المنطقة إلى هندستان ومن هناك قصد إلى كلكتا ومنها إلى "مدراس" وبعد غياب دام ستة عشر عاماً عاد أدراجه إلى برودا وعاش هناك في الحي العربي " ويستطرد الحضرمي في حكايته حتى يأتي على ذكر زواج يحيى عمر بإحدى الفتيات هناك فيقول: " لقد كان من عادته ألا ينام حتى يقضي وقتاً في العزف والغناء ، وكثيراً ما يكرر اسمه (يحيى عمر) في قصائده الغنائية ومن هنا علمت الفتاة أن يحيى عمر ليس إلا والدها فأخبرته بذلك فاصطحبها إلى بلاده حيث زوجها على أحد أفراد قبيلته " ويقال إن هذه القصة حدثت بالفعل. بيد أن سرجنت يعتبر هذا المقال مغلوط جداً إذ إن النصوص لا يمكن الاعتماد على صحتها، كما أن الترجمة غالباً ما تكون خاطئة، إلا أن المادة نفسها لا تخلو من القيمة والاطلاع على موضوع سابق لهذا الموضوع، انظر نفس المجلة

(أي مجلة جمعية الدراسات الآسيوية) لعام ١٩٠٦م (). ونجد أن يحيى عمر مكانة خاصة في الذاكرة الشعبية الحضرمية، لا تقل عن مكانته في مسقط رأسه، ولا غرابة أن يعتبره البعض حضرمياً، فالمستشرق لاندبرج يعتبره أحد فحول الشعر في حضرموت، كما جاء الحديث عن (يحيى عمر عازف القيثارة المقنيس) في مجلة (الجمعية الآسيوية) ، ويعتبره صلاح البكري " أحد مشاهير الشعر الشعبي في حضرموت " فضلاً عما تخزنه عنه الذاكرة الشعبية الحضرمية من حكايات، كل ذلك يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن "المرحلة الحضرمية" كانت من أخصب مراحل حياته الشعرية والفنية، بل والشخصية، حيث يروى أنه أثر البقاء في حضرموت وسكن بقرية (السحيل) شرق سينون وتزوج وخلف ثلاثة أبناء عاشوا هناك حتى سنة ١٢٦٤ هـ، ثم نزحوا إلى جهة غير معروفة.

فالثابت أن يحيى عمر قد مكث في حضرموت ردهاً من الزمن، ومنها كانت انطلاقته الفنية والشعرية بعد مسقط رأسه يافع ثم رحلته إلى الهند عبر مدن ومراسي عديدة

نستشف أسماءها من أشعاره: صنعاء، عُمان، البحرين، فارس، الهند.. إلخ، ولا شك أن صلتة بحضرموت لم تنقطع بسفره منها، والأرجح أنه تردد عليها في مواسم عودته من الهند إلى مسقط رأسه والعكس.

وتقدم لنا أشعاره مؤشرات عن تلك " المرحلة الحضرمية " من حياته، التي نجده فيها متنقلاً كالطير من فنن إلى فنن، لا يستقر به مكان، لكن سيؤون فتنته، كما فتنت أكثر من شاعر قبله وبعده، وسيؤون هي درة مدن حضرموت وتشتهر بعذوبة مانها حتى أن قائلهم يقول (سيؤون والماء ولا سمن البقر في شيام) وفي اعتدال هوانها وكثرة صفاتها ولأهلها ميل إلى الأتس، ولين طباع وملاحة نسانها، حتى جاء في أمثالهم (مصباه في سينون، خير من حرمه في مَدُوْدَة) والمصباه هي الأثافي إزاء المنصة التي كانت تطبخ



الملاح عليها القهوة. فكيف سيكون حال شاعرنا رقيق المشاعر وهو يعايش هذا الجمال الأسر الذي فتنه حد الجنون:

يا ريت أنا عبدك المملوك
وأنته لي السيد
شوفك يعني الوحيد
بل أنت سيدي وسيد الكل يا
ظبي عديد
احكم على ما تريد

يحيى عمر.. عازف القيثارة (المقنيس)
وتأثير المرحلة الحضرمية في حياته

الإشارات المكتوبة عن الشاعر والفنان الشهير يحيى عمر اليافعي في المصادر المكتوبة قليلة جداً، لكنها مع ذلك تفصح عن حقيقة هذا الشاعر والملحن والمطرب، الذي أجاد العزف والغناء، حيث نعرف أنه كان متمكناً من العزف على آلة المقنيس، يؤكد ذلك ما أورده دي. سي. فلوت D.C.Phillott الذي جمع بعض الحكايات عنه ونشرت في مجلة "جمعية الدراسات الآسيوية" في البنغال (كلكتا ١٩٠٧ م) تحت عنوان "بعض القصص الشعبية من حضرموت وبها قصة يحيى عمر عازف القيثارة (أي المقنيس)) هكذا" وقد نقل ما

رواه أحد الحضارم بقوله: " إن يحيى عمر كان في صنعاء ثم عزم على الذهاب على الهند فوصل إلى برودا Baroda حيث تزوج هناك ولم يمكث مع زوجته أكثر من خمسة عشر يوماً ثم طلقها وغادر تلك المنطقة إلى هندستان ومن هناك قصد إلى كلكتا ومنها إلى "مدراس" وبعد غياب دام ستة عشر عاماً عاد أدراجه إلى برودا وعاش هناك في الحي العربي " ويستطرد الحضرمي في حكايته حتى يأتي على ذكر زواج يحيى عمر بإحدى الفتيات هناك فيقول: " لقد كان من عادته ألا ينام حتى يقضي وقتاً في العزف والغناء، وكثيراً ما يكرر اسمه (يحيى عمر) في قصائده الغنائية ومن هنا علمت الفتاة أن يحيى عمر ليس إلا والدها فأخبرته بذلك فاصطحبها إلى بلاده حيث زوجها على أحد أفراد قبيلته " ويقال إن هذه القصة حدثت بالفعل. بيد أن سرجنت يعتبر هذا المقال مغلوط جداً إذ إن النصوص لا يمكن الاعتماد على صحتها، كما أن الترجمة غالباً ما تكون خاطئة، إلا أن المادة نفسها لا تخلو من القيمة والاطلاع على موضوع سابق لهذا الموضوع، انظر نفس المجلة

(أي مجلة جمعية الدراسات الآسيوية) لعام ١٩٠٦ م .
ونجد أن ليحيى عمر مكانة خاصة في الذاكرة الشعبية الحضرية، لا تقل عن مكانته في مسقط رأسه، ولا غرابة أن يعتبره البعض حضرياً، فالمستشرق لاتدبرج يعتبره أحد فحول الشعر في حضرموت، كما جاء الحديث عن (يحيى عمر عازف القيثارة المقتبس) في مجلة (الجمعية الآسيوية) ، ويعتبره صلاح البكري " أحد مشاهير الشعر الشعبي في حضرموت " فضلاً عما تخرّنه عنه الذاكرة الشعبية الحضرية من حكايات، كل ذلك يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن "المرحلة الحضرية" كانت من أخصب مراحل حياته الشعرية والفنية، بل والشخصية، حيث يروى أنه أثر البقاء في حضرموت وسكن بقرية (السحيل) شرق سيئون وتزوج وخلف ثلاثة أبناء عاشوا هناك حتى سنة ١٢٦٤ هـ، ثم نزحوا إلى جهة غير معروفة.
فالتأيت أن يحيى عمر قد مكث في حضرموت ردهاً من الزمن، ومنها كانت انطلاقته الفنية والشعرية بعد مسقط رأسه يافع ثم رحلته إلى الهند عبر مدن ومراسي عديدة

نستشف أسماءها من أشعاره:
صنعاء، عُمان، البحرين، فارس، الهند.. إلخ ، ولا شك أن صلته بحضرموت لم تنقطع بسفره منها، والأرجح أنه تردد عليها في مواسم عودته من الهند إلى مسقط رأسه والعكس.
وتقدم لنا أشعاره مؤشرات عن تلك " المرحلة الحضرية " من حياته، التي نجده فيها متنقلاً كالطير من فنن إلى فنن، لا يستقر به مكان، لكن سيؤون فتنته، كما فتنت أكثر من شاعر قبله وبعده، وسيؤون هي درة مدن حضرموت وتشتهر بعذوبة مائنها حتى أن قائلهم يقول (سينون والماء ولا سمن البقر في شبام) وفي اعتدال هوانها وكثرة صفاتها ولأهلها ميل إلى الأتس، ولين طباع وملاحة نساها، حتى جاء في أمثالهم (مصباح في سينون، خير من حرمه في مذودة) والمصباح هي الأتافي إزاء المنصة التي كانت تطبخ الملاح عليها القهوة . فكيف سيكون حال شاعرنا رفيق المشاعر وهو يعايش هذا الجمال الأسر الذي فتنه حد الجنون:
يا ريت أنا عبدك المملوك وأنته لي السيد شوفك بعيني الوحيد

بل أنت سيدي وسيد الكل يا ظبي عديد
احكم على ما تريد
ولا تعذب ولد يافع بكثر التهديد
لو كنت شجاع وجيد
ولا شك أن تلك الظباء في شعب عديد هي التي قصدها الشاعر العاشق أيضاً في قصيدة أخرى له يقول فيها:
العشق سنّه وعندي فرض يا أهل الودادي
ما دام قلبي يهيم
يا من جعيده على امتانه طرايح وغادي
كمثل ليلاً بهيم
والعشق عنق الظباء ما يستعف بالبوادي
يرعى نواحي تريم
أما مدينة المكلا فنجد اسمها حاضراً في قصيدة أخرى ليحيى عمر حيث يأتي ذكرها إلى جانب بندر عدن في قوله:
يحيى عمر قال والجوف امتلا من ذا ومن ذا ومن هذا وذاك
بندر عدن والمكلا قسم ذا والسلطنة حكمها من تحت ذاك

أو قوله في قصيدة آخر:
يا ناس عقلي مضيع عند ذا
واسهزت نومي عطش من
فقد ذا

بندر عدن و المكلا قسم ذا
والقلب كنه معلق عند ذا
وهناك روايات وحكايات تشاع
عنه في حضرموت شبيهة
بتلك المتداولة في مسقط
رأسه يافع، من ذلك قصة
ترتبط بأغنيته " يحيى عمر
قال ما شان المليح " حيث
يقال إن يحيى عمر كان في
رحلة طويلة إلى الهند وحين
عودته مر بأحد الغيلان
"الأودية النهريّة" في
حضرموت وصادف فتاة
جميلة وقام بوصفها بهذه
الأغنية في حين أن الفتاة
ابنته فاحتضنها وعاد إلى
أسرته.

د.علي صالح الخلاقي
بتصرف من كتابي (" شل
العجب..شل الدان- ديوان
يحيى عمر اليافعي "أبو
معجب" ودراسة عن حياته
وأشعاره)
ولا تعذب ولد يافع بكثر
التهاديد

لو كنت شاجع وجيد
ولا شك أن تلك الظباء في
شعب عيديد هي التي قصدها
الشاعر العاشق أيضاً في
قصيدة أخرى له يقول فيها:

العشق سنّه وعندي فرض يا
أهل الودادي
ما دام قلبي يهيم
يا من جعيده على امتانه
طرايح وغادي
كمثل ليلاً بهيم
والعق عنق الظباء ما يستعف
بالبوادي

يرعى نواحي تريم
أما مدينة المكلا فنجد اسمها
حاضراً في قصيدة أخرى
ليحيى عمر حيث يأتي ذكرها
إلى جانب بندر عدن في قوله:

يحيى عمر قال والجوف امتلا
من ذا ومن ذا ومن هذا وذاك

بندر عدن والمكلا قسم ذا
والسلطنه حكمها من تحت ذا
أو قوله في قصيدة آخر:

يا ناس عقلي مضيع عند ذا
واسهزت نومي عطش من
فقد ذا

بندر عدن و المكلا قسم ذا
والقلب كنه معلق عند ذا

وهناك روايات وحكايات تشاع
عنه في حضرموت شبيهة
بتلك المتداولة في مسقط
رأسه يافع، من ذلك قصة

ترتبط بأغنيته " يحيى عمر
قال ما شان المليح " حيث
يقال إن يحيى عمر كان في
رحلة طويلة إلى الهند وحين
عودته مر بأحد الغيلان
"الأودية النهريّة" في
حضرموت وصادف فتاة
جميلة وقام بوصفها بهذه
الأغنية في حين أن الفتاة
ابنته فاحتضنها وعاد إلى
أسرته.

منقول من صفحة الباحث
والأديب الكبير
د.علي صالح الخلاقي

بتصرف من كتابي (" شل
العجب..شل الدان- ديوان
يحيى عمر اليافعي "أبو
معجب" ودراسة عن حياته
وأشعاره)

الحكيم القلاح الحَمِيد بن منصور

(شخصيته وأقواله)

د. علي صالح الخلاقي





من /جل توفير لقمة العيش
الكريم وتوكلهم دوماً على الله،
أتكلم هنا عن نهاية الستينيات
والسبعينيات أتذكر جلسات
الآباء في زلة حول الجلل وهم
يشاهدون كرة القدم ومقهى
بن شايف ولعب الورق
الضالع، مدينة الحب والألفة
التي فتحت ذراعيها للجميع

وأخذ حقوق الناس والبسط
على أراضيهم بقوة السلاح..
هذا من المستحيلات، والسلاح
لغته لا تجارة لها ولا مناخ
ملانم لنموها وتسيدها
والمناضلون بسطاء جدا
والفقر هو الحاكم بين كل
الناس بر كوري أسود وسليط
بمبي ورضا، ياه كم هي قناعة
الناس سيدة الموقف والمنزل
بسيطة ولا مجالس ولا
قمریات ولا ستائر بالريموت

مدينة الضالع القديمة



أ.علي محسن سنان



مدينة الضالع القديمة مسقط
الرأس وملاعب الصبا والنشأة
ومقاعد الدراسة والطفولة
البرينة وفي أزقتها وحواريها
عشنا الألفة والمحبة والتعاون
والأخوة والمودة والإيثار
وتعهد الجار وإنقاذ الملهوف
وتكاد تنعدم الجرائم الجسيمة
،مبان عتيقة متلاصقة وأحيانا
النوافذ تبعد عن الأخرى مترا
أو مترين والعائلات في سكن
واحد يتزاوجون وهم في نفس
المباني والأمراض تكاد لا
تذكر ولا فشل كلوي ولا
سرطان ولا ضعف عضلات
القلب، الكل مقتنع وراض عما
قسمه الله له ورزقه به
واللهث وراء الكسب الحرام

واحتضنت الجميع ولم تنتكر
لأحد، الكل يعيشون
ويتعايشون دون حواجز أو
قيود وبأزقتها وحواريها
وأسواقها: سوق الخميس
وسوق الغنم والبقر والمواشي
وسوق الحطب والفحم
والبياض . وأسواقها الداخلية
اليومية وحوانيتها ومتاجرها
البسيطة التي كانت تنبض
بالحركة والتبادل البضاعي
بين الريف والمدينة ويأتي لها
المتسوقون من يافع وردفان
والمناطق الشمالية ومراكز
المديرية الشمالية حينها
الأربعة الشعبية وجحاف
والحصين والازارق

ولا ثلاثيات ولا غسالات ولا
شبكة مجاري إلا البيارات
المنزلية ومحطة الرقف
والمرحوم يحيى عبدالعزيز
والنور لا تنطقى الكهرباء،
من ٦ إلى ١٢ وفي رمضان
من ٤ إلى ٤ فجرا، والناس
راضية ومقتنعة وتتعب وتكد



المطهار إلى خارج البيت
والخشب جدران من الداخل
والمبيض بالبياض المستخرج
محليا ويتم وضعه في الماء
يذوب ويتحول ما يشبه
الطلاء، حياة سعيدة وممتعة.
ومستشفى النصر وصيدلية
بن عباس والسيد أحمد عبده
وأوجز لكم كما أتذكر الآتي :

* المتاجر والدكاكين وهم
تجارها الحاج عبدالله والحاج
قائد فارح والحاج شايع وقائد
عبادي وصالح حمود ومحمد
شكري ومحسن صالح وعلي
صالح ومحمد داحي ومحسن

أتذكر عندما كنت طالبا في
الابتدائية كنا نذهب لنشتري
سروال كاكي قصير وشمير
أبيض وحيوش أحمد يوسف
من الحاج أحمد مقبيل
ونشتري الدفاتر والشناط
الحديد حق الرصاص شنطة
ومقعد لأنه لا توجد مقاعد
أيامها

وواحد شاي عند بن شايف
وحبتين عشر من حق
عبدالمك أو حمدي أو قائد محمد
شايف أو حبتين خمير من
الزومحي والله أيام جميلة
وببلاش بعانتين أو ثلاث عانة
وعلى الطابور الصباحي

وأنت تتجول في أزقتها
ومتاجرها اليوم تتحسر وتدمع
عينك علام أصابها من دمار
وإهمال وانهار يكاد يكون
كاملا ولم يتم استغلالها
 وإعادة الحياة لها وتنشيطها
 وإقامة المشاريع الصغيرة
 لشبابها وإعادة ترميم وصيانة
 هذه المتاجر ضمن مشروع
 تنموي يجب أن تتأهب الدولة
 والمنظمات الدولية للحفاظ
 على هوية وتاريخ مدينة
 الضالع وليس هدم ما بني
 وبناء البنايات الحديثة بدل
 التراث الذي يمتد لأكثر من
 ١٠٠ عام



داحي وعبدالله سيف حميد
ومحمد سيف حميد وعبدالله سعد
وعبدالله مقبل وعسكر ناجي
وسعيد محمد وأخوه حسان محمد
وقائد علي الدمنة وإسماعيل
المريسي والحاج صالح
معوضة ومحمد الحاج طالب
وعلي الحاج طالب وحسن
عبدالإله وأحمد قحطان ،علي

وأستريح أستعد وفتح ضم
والإذاعة المدرسية والعبد لله
يصعد الزلة ليقود الطابور
وأعود بهم والمهم أتحدث عن
الفرشات والبسطات وبيع
اللحوم والخضرة والحبوب
والتصور وكل متطلبات الناس
والأهالي متوفرة طبعا لاغاز
ولا شول إلا بالقاز وحطب
وموقد وصعد وسقافة



*الحديد والخردة والبسطات :
الحاج عبدالله حسين والعنتري
وشويجر ومحمد علي
البن :
علي ناصر الصلول وأخوه
لصور
*الجزارة :
صالح قاسم والمزعلي محمد
ومحمد جعوف وصالح جعوف
وحمره عبيد وعباس عبيد
وحيمد وأحمد هادي عجير
وحمد ابه والحللي وغيرهم
الخضار والفواكة :
السدابي وحيمد ومحمد سعيد
والأعجم والزغبيري وعبدالله
شبيب وحسين الزيدي
*الكراث والبقل :



*الإلكترونيات :
محسن الصافي
*دباغة الجلود :
أحمد عبادي العسني وسيف
حسن وسيف علي والربوعي

أحمد القعطبي وعلي حمود
قريبير والحامي وعلي حسن
لميح وصالح قشتم وعبدالله
حسن والحاج مرشد ومحمد
صالح جباري وكردوم ووهيب
وعلي حسن العيشور وصالح
حسن العيشور ومحسن مقبل
وعجوزه والحاج أحمد مقبل
وحמיד مقبل ومحمد مقبل
وفضل علوه والحريري
محيسن الرباط وعبدالإله
محيسن وحيدرة مانع وقايد
لسود وأحمد علي الشونبي
وعبيد ناجي وغيرهم



قاسم صويلح والجندي
* وغيرهم :
*بيع الباروت والمبيدات
الزراعية :
عسكر ناجي وحيدره مانع
وعلي ناصر لسود
*بيع القاز :
محمود الفقيه وأحمد عبادي
حوات

*الحبوب :
الربوعي وسيف حسن ومحمد
إسماعيل والحامي ومحسن
علي الصايغ وغيرهم
*التمور :
الصدوق ومحمد العيشور وأحمد
الصافي وعبدالله مسعد حيمد
والكرب

*الحلبة والسمن البلدي
والعسل :
أحمد علي ناشر وفارح
الموقبة
*المعدن :
الحاج صالح البعداني وأحمد
قحطان

*بيع الملح :

الجبلي والحيدري

*الطواحين :

أحمد عبادي العسني وعبدالله

أحمد وسيف حسن ومحمد

شكري وأحمد علي ناشر

ومحسن مقبل

*بيع العشر والباجية

والسنبوسة والحلي

والسمبرا :

علي شايف وقايد محمد شايف

وحمدي ومثنى فاضل

والزومحي

ومحمد صالح والحاج علي

فرثان وشمهروش

*إصلاح الراديوهات

والساعات :

حسن بن حسن وعلي محمد

وقايد علي محمد وأولاد العجري

ومقتع الوعة

*المقاهي :

محمد بن محمد شايف والحاج

رميل وعلي الطاهش والابي

وأحمد الأزرقى وناجي

الحشاني وخشافة

*المطاعم :

أحمد حسين وعلي جبلة

وناشر معيض وحسين

اليافعي والشكعي والجحافي

وبن هادي سفيان والقلبي

وعلي عابد وعبدالله سيف

حميد

*المكتبات :

مكتبة الوعي الجديد أحمد

محسن حيمد وصالح محسن

حيمد

*الأفران :

فرن عبدالرزاق حبيب جباري

وفرن التير

*الحلاقة :

علي الهندي ومحمد سعيد

الجبني والحاج الهندي

والهندي صهر الجبلي ومحمد

جعفر

*الزنجات:

محمد ناصر الحاج وحسن علي

ومهدي قشتم وحسن حمود

والهبا وغالب وزيد بني سعيد

ومسعد لقتب ومحمد الصافي

والحاج الصافي وابن هادي

والحاج الجرياء وسالم

الجعدي والحميدي

*بيع القات :

الزعلي و القعيطي والنوبي

ومقبل الرباط والمسيحي

وأحمد محمد ناشر وأحمد علي

راجح وغيرهم

*النجارة :

الحاج صالح العيفري وأخوه

الحاج مثنى ثم أمين عبدالله

هادي وأخوه عبدوه وباصم

أما باعة البطاط والعتر

والفاصوليا :

صالح مقبل بحيم والصوملي

وناشر وعبدوه ناشر وعلي

حسن حمود

أحبتي هذا جزء من ذكريات

عشتها ولكم الإضافة أو

الحذف أو إلغاء الموضوع

برمته هذا ما أجتهدته .





المجتمع - إشراف : د. نعمة صالح عوض

النشرة الشهرية

- نزف خفيف في العين ، اللثة
والأنف
- غثيان وفقدان الشهية

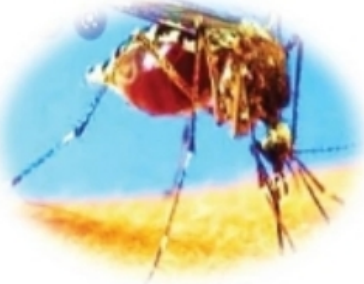
حمى الضنك " Dengue
fever " مرض الموسم !

علامات التحذير أو إشارات الإنذار
«dengue warning signs»

- الحمى ، البهتان ، وتكون البهتان حساسة عند اللمس وإثارة الفحص.
- آلام (حرقش) متواصلة.
- تراكم سوائل الجسم: وخاصة في الصدر (انصباب جنسي) أو في البطن (استسقاء) .
- وجود بؤثر حموي نزيف خفيف من (الألف مع اللثة أو في العيدين) زيادة في دم المحيط أو حدوثها في غير موعدها.
- خمول وارق ، (عدم القدرة على النوم) .
- تضخم الكبد > 2 سم .
- زيادة في نسبة ترسيب الدم (HCT) قد يصل إلى 47 % وما فوق لتبايعين .
- نقص في عدد كريات الدم البيضاء (Low WBC) قد يصل إلى أقل من النصف.
- انخفاض ملحوظ ومتسارع في عدد صفيحات الدم وخاصة في اليوم الثاني وقد يصل النقص إلى أقل من 50.000 صفيحة/ملم مكعب من الدم.
- غث في وظائف الكبد ، وخاصة AST و ALT > 1000 .



- وضع شبك ضيق المسام
على الأبواب والنوافذ للحماية
من لدغات البعوض نهارا
- استخدام الناموسيات في
حالة النوم خارج المنزل.-
استخدام طارد الحشرات.
علاج حمى الضنك:
زيادة إعطاء السوائل عن
طريق الفم لمنع الجفاف.
- الدعم بالسوائل الوريدية قد
يكون ضروريا لمنع الجفاف
ينبغي تجنب الأسبرين
والأدوية غير الستيرويدية
المضادة للالتهابات فهذه
العقاقير قد تزيد النزيف سوءاً.
- قد يعطى المريض
الباراسيتامول للتعامل مع
الأعراض أعلاه ، إذا كان
المعالج يشتبه بإصابة
المريض بحمى الضنك



أسباب حمى الضنك:
أن السبب الرئيسي في الإصابة
بحمى الضنك هو البعوض
المحمل بفيروس الدنجة
الوقائية من حمى الضنك:
بإتباع طرق النظافة والسلامة
الآتية
-إزالة أماكن توالد البعوض
الناقل ، من خلال تغطية
محكمة لخزانات المياه وعدم
تخزين المياه في أوعية
مكشوفة
- وإزالة بؤر تراكم المياه مثل
أواني الزهور ، إطارات
السيارات القديمة وأوعية
تخزين المياه.



الدكتورة نعمة صالح عوض

مرض فيروسي نزفي ينتقل
من شخص لآخر، عن طريق
لدغة البعوض للشخص
المصاب ونقلها لمن حواليه ؛
لذلك ينتشر المرض في
المناطق المدنية والكثيفة
سكانيا.

أعراض حمى الضنك:
تظهر أعراض المرض بعد
فترة تتراوح بين ثلاثة وستة
أيام من لسع البعوضة الحاملة
للمرض لضحيته ، ويظهر
الطفح الجلدي في اليوم
الخامس من المرض وتراجع
الحمى عادة ثم ترتفع
ثانية. وغالبا ما تكون الأعراض
تشبه الإنفلونزا
- ارتفاع درجة الحرارة
- صداع حاد
- وألم وراء العينين
والعضلات والمفاصل
- طفح جلدي
- ألم في الظهر
- ضيق وإكتئاب

أقوال في طريق التربية !!



بقلم : د / محمد فيصل

باحميش

المقيدة، فهو لا يعلم بأن هذه السيطرة السلبية تبني شخصية هشة غير قادرة على التفاعل بكفاءة مع محيطها الاجتماعي؛ ثقی بولذك وامنحه ضوء التحرك الأخضر واكتف أنت بالمراقبة الصامتة فإذا رأيت انحرافاً في سلوكه وخروجاً عن مسارات الصلاح ولوائح الانضباط؛ ينبغي أن تتدخل وتطالبه بإعادة تقييم ملف سلوكه، وقطع الصلة بكل ما يعكر صفو أخلاقه واستقامته.

إذا رأيت إنساناً يلحق من ثرى الانهزام ويدفن رأسه في تراب الانكسار إياك أن توسع هوة السقوط وتريد شرخ المعاناة، وإنما يتحتم عليك تربوياً أن تضمد جراحه الغائرة بمرهم الدعم النفسي، وتخرجه من دوامة الانكسار بعبارات التربية الوعظية، وتعمل على تجفيف مقل الهم بمنديل المواساة؛ حتى يقف على أقدام التعافي ويعيد وصل خيوط الثقة بالنفس.

إذا أجلسك الفرقاء على طاولة الإصلاح للشم الشمل وإعادة وصل نسج القرى المهترئ؛ لا بد أن تسلط الضوء على ملف الخلاف وحدث اليوم دون أن تمنحهم فرصة لتقليب قاموس الخلافات، والتفتيش في

إياك أن تشغل بعيوب الآخرين وتكتفى بتسليط أضواء الملاحظة على مثالب الناس وتتبع عوراتهم بعدسة الاستغلال والابتزاز غير الأخلاقي؛ فإن ذلك المسار الأثم سيورق نوم سكونك النفسي ويجعلك تعض على أصابع الكراهية، فبدلاً من إمساك معول الهدم؛ امسك أدوات البناء، وضع خطة للتطوير الشخصي والمهني، واستغل وقتك لإصلاح عيوب نفسك، وترميم انكسار روحك، والتصالح مع ذاتك.

بعض الآباء يحرص على أن يرتدي ولده لباس المثالية والبقاء في محراب الانضباط السلوكي؛ لهذا يتحكم في أدق تفاصيل حياته ويرسم له مسارات التحرك على رقعة الحياة تحت سقف الحرية

أوراق الماضي الذي عفا عليه الدهر؛ لأن ذلك الخروج عن أطر الإصلاح وقواسم النقاش سيسمح بتأجيج الخلاف وتوسيع هوة الانقسام، وعندها تصعب جمعهم على كلمة سواء، وتنفوت على شركاء الدين والنسب فرصة إذابة جليد النفرة وإعادة مياة الحب والتعايش إلى مجاريها. قد يصفحك الزمن بأكف الابتلاء، ويرميك القدر في بئر المصائب، فإياك أن ترفع راية الاستسلام وتلوح بشارة الانهزام، فإن تلك المفردات المارقة من جراب اليأس لا ينبغي أن تكون في قاموس المؤمن، بل ينبغي عليك أن تلمم أوراق توازنك، وأن تنفض غبار الانهزام عن نفسك، وإياك أن تعيش الأحلام الوردية فلا تنتظر على قارعة الرصيف بحثاً عن شخص يمد لك يد العون ويحملك على أكتاف الغوث، بل سارع أنت إلى شق نفق النجاة، واعتمد على نفسك في الخروج من عنق زجاجة الأزمة.

صفحة الدكتور :محمد فيصل
باحميش على الفيسبوك



In the Tents of Imru' al-Qais
Junaid Muhammad Al-Junaid
Translated into English
by Taghrid Bou Merhi

In the tents of Imru' al-Qais, aged wine flows in
'abundance
The shadows of
butterflies stretch over
'flower vases
And the flute of birds
flows as they hang their
'nests upon the tents
The stars—meant to
adorn the sky—alight
upon poets' shoulders
'like magical icons
Here, the weather is
...more beautiful
These tents have their
'own climate
No heat spoils a thought
'or mood
No cold pours down a
...storm of bitterness
Here, everything is
'prepared
And poetry reigns over
'all
Poets gather for this era
just as ancient poets
once gathered at the
'market of Ukaz
Here stands a poet
holding firmly to Al-
'Khalil's meter
There, a poet breaks
'the rhyme
And here, another
breaks both meter and
rhym

يبدأ عصر حوار التصالح بين الكتابة
واللغة المشتهاة،
ويخرج شاعر هذا الزمان
ويستل من لغة في القواميس
سهماً،
ويصفقه بالحدثاء،
يقتنص الفاتئات اللواتي يهينن مائدة
من كلام جميل،
ويرفع نخب عنيزة.

Perhaps now some
noise rises, a bit of
—disagreement
:But they all agree
Prose within poetry has
'a gift
nd poetry within prose
'holds a gift as well
And here—perhaps for
the first time—in the
tents of Imru' al-Qais,
:this happens
The poem leads its own
'living project
So that tolerance may
rise between heritage-
laden speech and
'modern techniques
A new era begins: a
dialogue of
reconciliation between
writing and the desired
'language
And the poet of this age
emerges, drawing from
dictionary tongues
An arrow, polishing it
'with modernity
Capturing the
enchanting ones who
prepare a feast of
'beautiful speech
And raising a toast to
'Unayzah

خيام امرئ القيس



جفيد محمد الجنيد

في خيام امرئ القيس،
يكثر شرب النبيذ المعق،
يمتد ظل الفراشات فوق أواني
الزهور
وينساب ناي العصافير،
وهي تعلق أعشاشها في الخيام،
النجوم التي شاتها زينة في السماء،
تحط على كتف الشعراء
كأيقونة ساحرة
وهنا الطقس أجمل..
هذي الخيام لها طقسها الخاص:
لا حر يفسد خاطرة في المزاج،
ولا برد يسكب عاصفة من أجاج..
هنا كل شيء تهيأ،
والشعر سيد كل المكان
ويحتشد الشعراء لهذا الزمان،
كما احتشد الشعراء القدامى
بسوق عكاظ،
هنا شاعر ممسك بعمود الخليل،
هنا شاعر كسر القافية
وهنا شاعر كسر الوزن والقافية
ربما يحدث الآن بعض الضجيج،
وشيء من الاختلاف
ولكنهم يجمعون على
إنّ للنثر في الشعر موهبة،
إنّ للشعر في النثر موهبة،
وهنا ربما في خيام امرئ القيس
يحدث هذا لأول مرة
أن تقود القصيدة مشروعها الحي،
كي يتسامى التسامح بين الكلام
المدجج
بالإرث والتقنيات الحديثة،

إنني أحبك شغلة حورية لا تنطفئ
وعد بلا ميعاد أو ميلاد
بسملة روحية لا تختفي
أحب أن أراك وجه بهجة الصباح
ولا أراك شاردة بحيرة الرياح
أحب أن أراك رشمة من عطر
أراك مثل النهر مثل العمر أن
تتجددي
يا وجه زينة مشهدي
عن عالمي لا تبعدني
حطتي على ضفاف القلب غني
واسجعي
ولوني بسحر صوتك واقعي
فلتدخلي جنة وجداني وفيها تخلدي
عرش الفؤاد مهياً فتربعي
في معبد الإحساس صلي تهجدي
وابقي لهذا القلب لحناً سرمدى...

Pajarita de la Voz
Melodiosa
Saleh Said Al-Mashriqi
Traducción al español:
TAGHRID BOU MERH

Pajarita de la voz
melodiosa, canta sin
«dudar
Vierte el néctar del alba
en los oídos, un mawwal
.delicioso
Rocía los campos del
«corazón con alegrías
Riega el alma con una
.vida floreciente e infinita
Soy yo y el río del amor en
«tus ojos
Y la flor del calor en tus
«labios
Los sueños con melodías
.forjaron nuestra cita
Himno de la promesa
bordada en mi mano, este
es tu abril, trina

رشتي سهول القلب بالأفراح
اسق الروح عمراً مزهراً لا ينتهي
إنني ونهر الحب في عينيك
وزهر الدفء في شفقتك
والأحلام
بالأنغام صفنا موعدي
أنشودة الوعد المطرز في يدي
هذا ربيعك غردي
للحب للعشاق، للاشواق، لليل
الوحيد
اهدي لسمار الهوى قمراً حنوناً
وهي ربيع العشق في شفقتك ميلاد
جديد
سيرى بخلو القيثارة السكري
طيري بجنحي النغمة الحبري
بالأحلام بالذكرى
بالشوق أثري موقدي
يا نشوة البحر وصفو المورد
أرجوك لا تتجمدي

Por el amor, los
enamorados, la nostalgia,
.la noche solitaria
Regala a los bohemios del
«amor una luna tierna
Y otorga en tus labios
primaverales un nuevo
.nacimiento
Camina con el paso de la
«cítara embriagada
Vuela con las alas de la
«nota errante
Con los sueños, con los
«recuerdos
Con la pasión, aviva mi
.llama
Oh, éxtasis del mar y
«pureza de la fuente
.Te ruego, no te congeles
Te amo como una llama
«de ninfa inextinguible
Una promesa sin fecha ni
«nacimiento
Una sonrisa espiritual que
no desaparece

(عصفورة الصوت الندي)



كلمات الأستاذ: سالم سعيد
المشريقي

عصفورة الصوت الندي
غني ولا تترددي
صبي رحيق الفجر في الأذان موالاً
شهبي

Me encanta verte como la
«alegría del amanecer
Y no verte errante con la
.confusión de los vientos
Me gusta verte como una
«gota de perfume
Verte como el río, como la
.vida, renovándote
Oh, rostro que embellece
«mi escenario
.No te alejes de mi mundo
Reposa en las orillas de mi
«corazón, canta y gorjea
Colorea con la magia de
.tu voz mi realidad
Entra al paraíso de mi
«alma y en él permanece
El trono del corazón está
.listo, siéntate en él
En el templo del
«sentimiento reza y medita
Y quédate para este
corazón como una
...melodía eterna

Mirada

Dra. Sofia Al-Hadar
Traducción al español:
TAGHRID BOU
MERHI

Ajustó el velo con una mano temblorosa y contempló su rostro, esperando que el esfuerzo de esta vez diera sus frutos. Una sesión de limpieza facial, unos toques ligeros de maquillaje, un lápiz labial color rosa... Todo estaba perfecto, pero había algo en lo más profundo de su ser que faltaba, algo que su mirada .delataba
Sus ojos clavados en

Se alejó del espejo
Conv el corazón
tembloroso, la
respiración agitada y
pasos vacilantes y
ansiosos. Era la cuarta
vez que se dirigía a la
sala de recepción para
sentarse lo más cerca
posible, reduciendo al
mínimo sus pasos
torpes y temblorosos; el
lugar más próximo al
hombro de su padre,
que la protegía de
aquella mirada. el
suelo, rotos,
contemplativos,
suplicantes... esperando
que él dictara su
veredicto sobre su
aptitud para ser una
novia

نظرة



د. صوفيا المدار

عذلت وضعية الطرحة بيد
مرتبكة، تأملت وجهها، لعل
المجهود الذي بذل هذه المرة
يؤتي أكله، جلسة تنظيف
البشرة، لمسات المكياج
الخفيفة، أحمر شفاه بلون
الزهر، كل شيء على أكمل
وجه، لكن ثمة شيء ناقص في
الأعماق، تكشفه النظرة.
غادرت المرأة بقلب راجف
وأنفاس مضطربة، وخطوات
متردة، قلقة؛ إنها المرة
الرابعة، التي تذهب فيها إلى
غرفة الاستقبال، لتجلس في
أقرب مكان ممكن يختصر
خطواتها المتعثرة، المرتعشة؛
أقرب مكان لكتف أبيها،
يحميها من تلك النظرة، عيناها
نحو الأرض؛ مكسورة،
متأملة، راجية أن يصدر حكماً
بصلاحيتها لتكون عروسا !



حروف في ملف الريح



الشاعر الدكتور: عبدالله المدياني

قيّم تبلى وآمال تموت
ووعود هي أوهى من خيوط العنكبوت
نسجت للحب عرشاً لؤلؤياً
وقصوراً من نحوت
أرجعتني راغباً عن وجع الماضي كآهات
أسير

o un apóstol sabio que No me
culpes entonces, no, no me
.culpes

«Conozco el amor
pero en mi camino hay mil
.obstáculos

Todas las verdades fueron
«distorsionadas

y los vientos encendieron
incendios a mi alrededor
que arruinaron el encanto de

«los jardines
y me arrojaron al dolor

.desde lo alto
Conozco el amor, pero no sé

si realmente
me he salvado de las garras

.de lo divino
«Discúlpame... no me culpes

pues aún soy un niño
pequeño

que habita el ataúd por
miedo a los faraones del

.deseo
«Amamántame con amor

arráncame este manto de
miedo y silencio

y sé compasiva conmigo
, mientras en la tierra hay

tiranos
y en el fondo del mar, una

.ballena

خط في القيد بلا زاد وقوت
خافض الصوت

بقلبي أفرض الشوق صلاة
فوق مهد الشمس حيناً والهلل

أعصر الحب
وأسقيه الوري خمراً وتوت

وكان غيد بيروت بهاتيك البيوت
في يديها كل ألقاب الغواني والنعوت

هكذا صغرث خذي
رافضاً كل البدائل

وتفاضيت على من
جاءني- حيناً- يجادل

سقطت دون قراري - حينها- كل
الوسائل

أه
كم قلبت وجهي بين آلاف الرسائل

وجعث الماء رقراقاً بهاتيك الجدائل
لم أكن أعرف شيئاً من تقاليد الأوائل

لم تلامس أنني قصة هاروت وماروت
ببابل

فنتسميني أدبياً عجرياً
أو حوارياً فطليماً متجاهل

أعرف الحب
ولكن لمست في الحب مجامل

.ignora
Conozco el amor, pero no soy

.hipócrita en el amor
Así que discúlpame... no me

«culpes
pues a pesar de mis heridas,

aún espero la unión
.Adjetivos]

Así giré mi mejilla
rechazando todas las

«alternativas
e ignoré a quien vino a mí

.con amor debatiendo
Cayeron todas las vías sin

que yo decidiera —en aquel
—momento

Ah, cuántas veces volví mi ;
!rostro entre miles de cartas

E hice que el agua fluyera
cristalina en aquellos

.arroyos
No conocía nada de las

tradiciones de los
«antepasados

mis oídos no escucharon la
historia de Harut y Marut en

Babilonia
Lláname entonces un

literato gitano

فأعذرني
لا تلوميني

فإني رغم جرحي
لم أزل بالوصل أمل

لا تلوميني إذن لا لا تلوميني
فإني أعرف الحب

ولكن في طريقي ألف عائق
شوّهت كل الحقائق

وربما أشعلت حولي الحرائق
أفسدت سحر الحدائق

ورمت بي للأسى من فوق شاهق
أعرف الحب

ولكن لمست أدري
أنني من قبضة اللاهوت حقاً قد نجوت

فأعذرني .. لا تلوميني
فإني لم أزل طفلاً صغيراً

أسكن التابوت خوفاً من فراعين الهوى
فأرضعيني بالهوى

وانزعني عني رداء الخوف هذا
والسكوت

وارفقي بي طالما في البر طاغوت
وقاع البحر حوت.

Letras en el archivo del
viento

Poeta Dr. Abdullah Al-
Hadyani

Traducción al español: Taghrid
Bou Merhi

Valores que se desgastan y
«esperanzas que mueren

y promesas más frágiles que
y hilos de telaraña

Tejí para el amor un trono
«de perlas y palacios de tallas

me hizo volver descando
«escapar del dolor del pasado

como los suspiros de un
prisionero

encadenado sin provisiones
.ni sustento

Con voz baja, impongo en mi
corazón la añoranza como

oración
sobre la cuna del sol a veces y

.sobre la luna creciente
Exprimo el amor y lo sirvo a

los demás como vino y
.moras

Y es como si las doncellas de
Beirut en aquellas casas

tuvieran en sus manos todos
los títulos de bellezas y



El Ritmo del
Inconsciente
Dra. Sakina Matarenah
Traducción al español:
TAGHRID BOU
MERHI

Me senté a interrogar a
«mi ser sobre mi esencia
y el diálogo del alma se
«prolongó
el ritmo de mi gemido
...embelleció la melodía
y el compás de mi
...confesión me desveló
el arte de tocar ama, en
su ejecución, el rincón
...de mis instrumentos
En mi calma, me aparto
de la palabra
...pronunciada
y la tinta se enemistó
con mi silencio
...venidero
un sosiego que habita
con deleite en mis
...venas
y una prisa
imperceptible en el
...conteo de mis latidos

Mi pensamiento
interroga a mi
imaginación con
«preguntas
pero mi imaginación
se niega a dar
siquiera una
...respuesta
La conciencia
reprocha al
inconsciente su
...rebeldía
y el inconsciente
ondea las banderas de
...su victoria
la tinta interrumpe la
...línea en su soledad
la línea abandona el
bullicio del
pensamiento en su
...rincón sereno

(إيقاع اللاوعي) (اللاوعي)



د. سكيانة مطارنة

جنست أسأل الذات عن ذاتي
وطال حوار الروح
واستعذب اللحن أناتي...
وإيقاع البوح أرقني...
والعزف يعشق في عزفه
رُكن آلاتي...
في هدوني أعتزل الحرف
قائله...
والحبر خاصم صمّي الآتي...
وسكون يسكن باستعذاب
أوردني
وتسارع لا يُذكر في
عدد نبضاتي..

يسأل فكري خيالي أسئلة
وخيالي يستنكر أن يدلي
بشيء من إجاباتي...
الوعي يعاتب اللاوعي
في تمرده
واللاوعي يرفع النصر رايات
يقاطع الحبر السطر
في توحيده
السطر يغادر ضجيج الفكر
في ركنه الهادي..

نصوص إلى العربية
EHUMAN DANC :

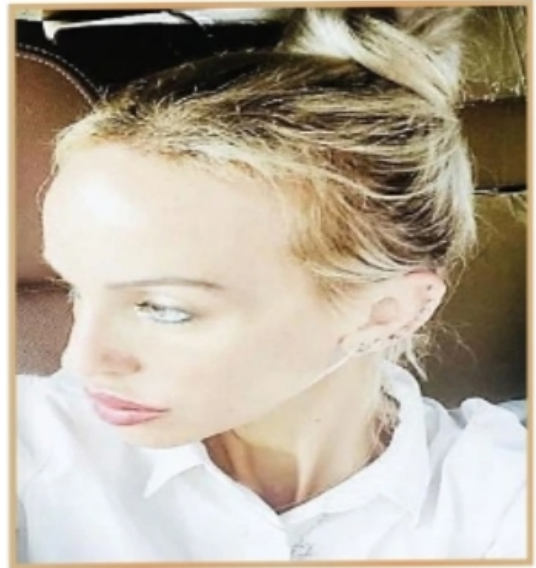
رقصة الإنسان

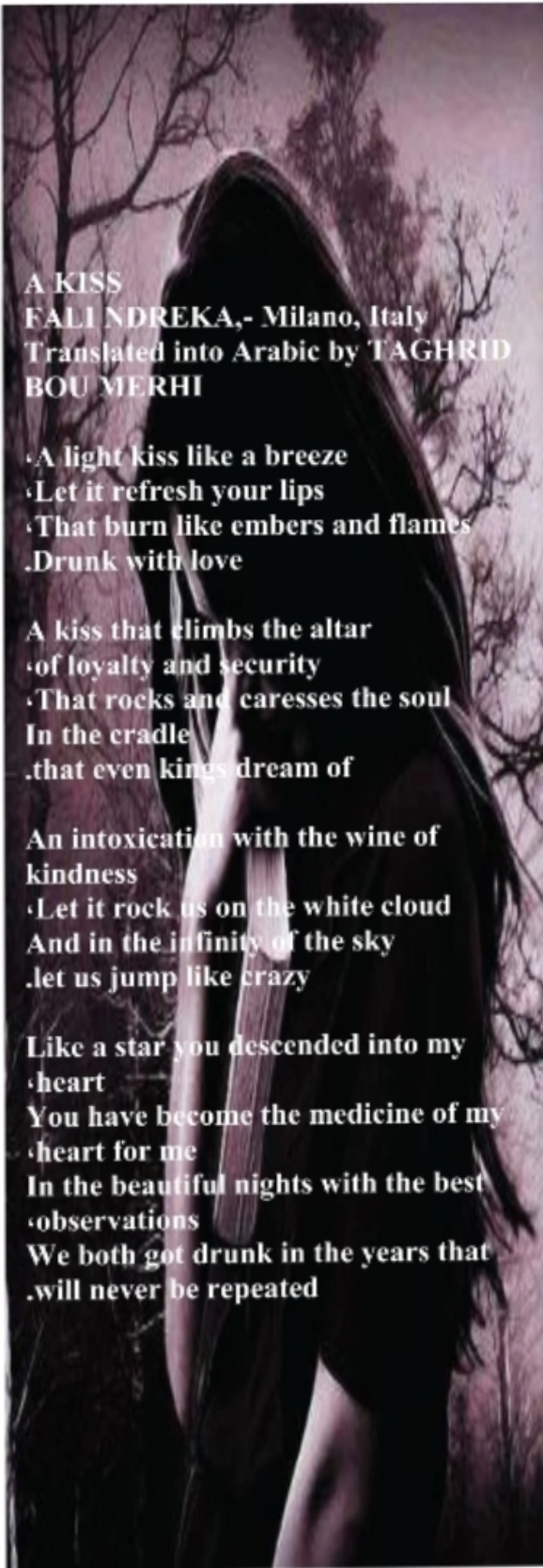
إيريس كاليف

IRIS CALIF
Translated into Arabic by
TAGHRID BOU MERHI

‘In the night river
The cypress of your eyes
Binds my soul and the naked spirit
‘Catches up my innocent world
‘And a loud dance of the soul mind
‘I’m dancing love by your
‘Distilling my body to your needs
The winds of your stars
Pierce
Drowning senses to the halo of the
collected sun silently
And in the crown of heaven my
passion is crumbled
Wrapped in the solitude of your
‘heart
‘And the moon is fragile
A flash of golden soul
In a human dance of love

في نهر الليل
سرو عينيك يقيد روحي
والروح العارية
تلتحق بعالمي البريء
في رقصة صاخبة للعقل والروح.
أراقص الحب بك
واقطر جسدي ليلبي احتياجاتك.
رياح نجومك تخترق الحواس
في هالة الشمس المجتمعة بصمت
وفي تاج السماء يتفتت شغفي
ملتقاً بعزلة قلبك، والقمر هشاً؛
وميض روح ذهبية
في رقصة إنسانية من الحب.





A KISS
FALI NDREKA,- Milano, Italy
Translated into Arabic by TAGHRID
BOU MERHI

•A light kiss like a breeze
•Let it refresh your lips
•That burn like embers and flames
•Drunk with love

A kiss that climbs the altar
•of loyalty and security
•That rocks and caresses the soul
In the cradle
•that even kings dream of

An intoxication with the wine of
kindness
•Let it rock us on the white cloud
And in the infinity of the sky
•let us jump like crazy

Like a star you descended into my
•heart
You have become the medicine of my
•heart for me
In the beautiful nights with the best
•observations
We both got drunk in the years that
•will never be repeated

قُبلة

فالي ندرىكا - ميلانو، إيطاليا

قُبلة خفيفة كنسيم عابر
دعها تنعش شفقتك
اللذين يحترقان كالجمر واللهب
ثملين بالحب.

قُبلة تصعد إلى مذبح
الوفاء والأمان،
تهدهد الروح وتداعبها
في مهد
يحلم به حتى الملوك.

نشوة بخمر اللطف
دعها تهزنا على سحابة بيضاء
وفي اتساع السماء
نقفز بجنون.

كنجمة هبطت إلى قلبي
وأصبحت لي دواء الروح
في الليالي الجميلة
بأروع المشاهد
كرنا معا في سنوات
من تتكرر أبداً.



FEELINGS AND
THOUGHTS

SHIKDAR ©
MOHAMMED
KIBRIAH - Bangladesh

Translated into Arabic
By TAGHRID BOU
MERHI

المشاعر والأفكار

بقلم: شيكدار محمد كبرياہ
- بنغلادش

تنشأ المشاعر من الإحساس،
وينبثق التفكير من المشاعر.
شقيقتان - شيولي و شيفالي
أحبهما كليهما،
ولا أستطيع تجنب أي منهما.
قد تسميه ازدواجية،
لكني لست حائراً
أمام هذا التناقض.
شيولي، فتاة نامية -
ربيع متقد.
شجرة كافور بشعر متطاير

في هواء عاصف،

تدق بجمال هائل،

محتوى جسدي يقيد نفسه

بإيماءة جامحة.

الصبية الأشقياء يلاحقونها،

حتى كازي ناظراً!

وأنا أيضاً متحمس لأضيق في
هواها!

أما شيفالي، فهي ظهيرة
الخریف،

جمال متعالٍ عن الأعين،

نعومة بركة راكدة.

شجرة مانجو

على الضفة، حمامة سيدة

على غصن مخفي،

نداء صامت

في نظرة يقظة،

حضور قرن من الزمن

لرابندرانات طاغور.

وأنا أيضاً أنتظر منذ عصور!

جسد شيولي تفوح منه رائحة
الخضرة،

استجابة للحواس -

أنا الكائن المباشر للروح
الحسية،

وشيولي هي الطبيعة
المشتهاة

لكياني الحساس،

عنصر لا يمكن إنكاره من
الشعور،

الشكل المثالي لإدراكي.

أما شيفالي، فهي كيان معطر
كزبدة مصفاة،

تضامن الحواس في شعور
عميق -

هادئة، متماسكة، ومتزنة،

ثبات الحسن الروحي،

تجسيد لفهم المشاعر.

من سيتم قبوله؟

شيولي أم شيفالي؟

أعلم أن المادة غير المتشكلة
عمياء،

وأن الشكل بدون مادة فارغ.

إذن، يجب أن تكون كل من
شيولي وشيفالي

الفئة الحقيقية لحبي



نقد

"تحولات الرمز الوجداني في

شعر علي صالح باعوضة:-

النهر أنموذجاً



كتب / فضل صالح

في أعمال الشاعر علي صالح باعوضة ، تبرز ملامح شاعر يمتلك حساً فنياً رفيعاً ، وصوتاً وجدانياً ، يتشابه فيه الحنين مع الألم، وتتقاطع فيه الرموز مع التأملات الوجودية. فأسلوبه الشعري يتميز بالتكثيف اللغوي، والبنية الإيقاعية المتنوعة، والصور الشعرية التي تتجاوز المألوف لتخلق عوالم رمزية مشحونة بالدلالات النفسية، والفلسفية ، في هذا السياق، تأتي قصيدته "آخر قطرة في النهر" و. "من مذكرات نهر" كمثالين بارزين على مشروعه الشعري الذي يسعى

وينقل القارئ إلى أفق زمني متردد بين الرجاء والتأجيل، وهو ما يحاكي "إيقاع التأجيل" الذي تحدث عنه جاك دريدا، إذ يظل المعنى مؤجلاً، والانفراج معلقاً على أمل غامض.

أما في "من مذكرات نهر" فإننا أمام نهر أكثر حيوية وعاطفة، يعيش تجربة الحب والانفصال، ويصبح شاهداً على علاقة تتأرجح بين الوله والفقد:

"يقرأ النهرُ أشهى مفاتنها..
قُبلةً قُبلةً، وينامان في حضنٍ
قافية"

هذه السردية الشعرية تعكس مزيجاً بين الحنين والتأمل، فيتحوّل المشهد إلى حكاية عاطفية خالدة، لكن النهر لا يظل في حالته الحميمية، بل ينقلب إلى كائن مكسور، كما في قوله:

"ويفترقان بصمتٍ، وحين
تلوّح للنهر، عند اللقاء
باغانمها بيدٍ راعشة.. يبكي
النهر"

هنا تتجلى دلالة رمزية واضحة، فالنهر الذي احتوى الحب، يغدو ضحية الخذلان. مشهد لا يخلو من الأبعاد

إلى التعبير عن قلق الإنسان الحديث، وتوقه إلى المعنى، وتوتره بين اليأس والأمل.

فمنذ مطلع "آخر قطرة في النهر" ، يرسم باعوضة

ملامح نهرٍ جريح، لا يتدفق فقط في الجغرافيا، بل في الذاكرة والأحلام:

"نهرٌ جريحٌ مرّ في بال
القصيدة نازفٌ وجهه البلاد
ووجه أحلامي"

هذه الصورة الحية تمنح النهر بُعداً إنسانياً ، كما لو كان كائناً ينبض بالحزن الوطني والخذلان الشخصي، ما ينسجم مع ما ذهب إليه غاستون باشلار في كتابه "الماء والأحلام" حين رأى أن الماء في التجربة الشعرية يتجاوز طبيعته الفيزيائية و ليصبح مرآة للصراع النفسي الداخلي.

تتعمق هذه الرمزية مع التكرار الإيقاعي الذي يزرعه الشاعر في نصه:

"في القريب الليل يطوى في
القريب القلب يروى"

تكرار يخلق إيقاعاً داخلياً ، يعكس حالة من الانتظار،

وفي النهاية، يصوغ الشاعر تجربته عبر مجاز الماء، ليمنحه دوراً يتجاوز كونه عنصراً طبيعياً . إنه كائن حي يتذكر، ويعاني، ويحب، ويخذل. فالنهر في شعره باعوضة ليس مجرد رمز، بل هو مرآة للذات، وتجسيد لمعاناة الإنسان الحديث في مواجهة الاغتراب، والخسارة، والحاجة إلى معنى.

بهذا، تُشكّل قصيدتنا *آخر قطرة في النهر* *و* *من مذكرات نهر* نصين يحملان تجربة وجدانية كثيفة، وموفقاً فنياً ينحاز إلى الرمز والعمق، في تواصل شعري مع المتلقي، يعيد فيه باعوضة صياغة علاقة الإنسان بالعالم، وبذاته، عبر مجرى النهر الذي لا ينضب.



حسب السياق الذهني للمتلقي ، ومن خلال الاستراتيجيات الخطابية، يتواصل الشاعر مع القارئ بلغة حوارية مشبعة بالعاطفة:

"يا أيها السهران دهرأ تحرس الخيبات.. خيبات البلاد"

بهذا الأسلوب الإنشائي، لا يكتفي الشاعر بعرض تجربته، بل يستدرج المتلقي ليشتركها إياه، وفق ما يصفه *فولفغانغ إيزر* بـ "القارئ الضمني"، أي ذاك الذي يُستدعى لملء فراغات النص بمعناه وتفاعله.

أما من الناحية الفلسفية، فإن النهر لا يتفصل عن جدلية الوجود والزمن. فهو كائن يتغير ويعاني ويأمل، كما هو الإنسان تماماً . وهذا ما يتضح في قول الشاعر:

"والجراحات التي مدت جذوراً في أقاصي القلب ستندمل"

رغم الإمتداد العميق للجراح، إلا أن الأمل يظل ممكناً . هذا التناقض بين الاتكسار والتجدد يتسق مع فلسفة *نيتشه* ، الذي رأى أن الألم هو سبيل التغيير وخلق الذات الجديدة.

النفسيّة العميقة التي تحاكي نظرية *سيفموند فرويد* في الكبت والتحول الرمزي، فالعناصر الطبيعية تصبح وسيلة للإفصاح عن الألم المكبوت.

يُبدع باعوضة أيضاً في توظيف المكان والزمان بوصفهما رمزين ديناميكيين يعكسان حالة الترقب الوجودي:

"والفجر ما زال احتمالاً نائماً في قلب أمنيّة تلبسها السراب"

الفجر هنا ليس بداية يوم، بل حلم معلق، يتوارى في الضباب، تماماً كما وصف *بول ريكور* الزمن في النصوص الشعرية: زمن يتقاطع فيه الماضي بالرجاء، وتترسب فيه مشاعر الخيبة والأمل.

في كلا النصين، يمثل النهر رمزاً متحولاً : مرة هو الوطن المجروح، وأخرى هو العاشق الخائب، ومرة ثالثة هو ذاكرة تحمل ثقل التجربة.

هذا التحول الدلالي يتماهى مع نظرية التفاعل النصي *لرولان بارت* ، إذ تُمنح الرموز حرية التشكّل عبر القراءة، وتتعدد تأويلاتها

اللغة المستثمرة في ديوان

خديجة بوعلي

لحظة من فضلك:



سعدية بلكادم

إذا كان من أهداف قراءة الشعر أن نتمتع به متعة جادة واعية، نجعلنا أكثر فهما للحياة، فإن هذا الفهم لا يمكن أن يتوافر إلا بفهمه أي الشعر وهذا الفهم لا يمكن تعويضه إلا بلغة مشتركة، ومنهج لغوي يمكن أن يجسر التذوقية بين الشاعر والمتلقي. وهذا ما اشتغلت عليه الشاعرة المغربية خديجة بوعلي، في ديوانها الذي أثنت له عتبة عميقة، تحيل المتلقي إلى كثير من التوقعات والتوجسات:

عنوان يأسرك بأمر التوقف الفوري، و يُذعنك بلطف لهذا

الأمر، كيف لا تستجيب والداعية شاعرة تدبج كتابتها بمهارة التطويع والإدهاش إلى جانب ملكتها وعزيمتها، فيصير القلم أداة تفجير لما بداخلها من مشاعر وأحاسيس ومعاناة ولواعج تعكس بصدق الحالة النفسية للذات الشاعرة، ولما استوطنها من أمور شديدة الأهمية.. ترغب في طرحها والكشف عنها! فالعنوان يطرح إشكالية ما (...) توجب الانتباه إليها.. وهو ذكاء لإيصال المغزى مما يطويه الديوان بين دفتيه، ودعوة إلى التركيز والإعداد الذهني والإدراكي لاستقباله.. فالأمر بالانتباه هنا يعني المتلقي أولاً، للتأمل فيما أرادت الشاعرة إيصاله إليه، كما قد يكون لغت انتباه قوي للرجل، ليقف بتقدير للأنثى التي تشاطره تقاسيم الحياة وتفاصيلها.. وينسى "ذكوريته" المهيمنة أحياناً، لرد الاعتبار خاصة للمرأة المقهورة اجتماعياً وحقوقياً في مناطق عديدة من زوايا هذا الوطن، وأقصد الجبال والأودية العميقة.. وعين الشاعر ترصد ما لا يدركه غيره.. وقد ضمنت الشاعرة قصائدها بعناوين أولتها عناية تظهر من اختياراتها الذكية التي تحمل دلالات شاعرية

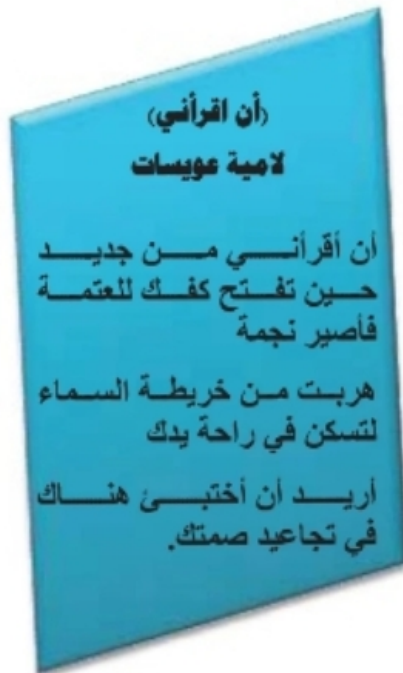
عميقة، مثلاً: "على ذمة الشعر" و "يد واحدة تكفي" وعناوين أخرى أترك لكم مجال اكتشاف عمقها الدلالي.. حيث اعتمدت الشاعرة لغة رصينة ممزوجة بشاعرية دافقة تأخذك إلى عوالمها الخاصة، إذ تكتشف كقارئ متعة فريدة تشعرك بالتماهي مع تلك الصور التي التقطها وعبها الشعري وتشاركها جوانبها العميقة، مستسلماً بالتأذ لسلطة قلمها وسحره.. كيف لا وهي القادمة من قمم الأطلس المشبعة بالجمال، الصداحة بمواويل رخيمة وأهازيج شعرية فواحة، تسمو بك إلى شموخها الممتد من وإلى أعماق الصفاء الروحي والحلول المطلق داخل الصورة الشعرية، بإدراك تام لجمالياتها والتأثير الملهم بها. فهي الشاعرة المنوطة بهموم مجتمعها ووطنها، فكانت "شاعرة الأطلس" بامتياز، الضاربة في أعماقه، الحاملة لهمومه، الصارخة باسم المرأة التي تبحث عن كينونتها وكرامتها في ظل إهمال اجتماعي وسيكولوجي قاهر.. وهي المنفتحة ثقافياً وإنسانياً على هموم العالم أيضاً، الناظرة بعين وأوجاع مدركة واعية إلى ذاك التشظي

وتخيلات من لدنه تضيف
جمالا إلى جمال الديوان
وفرادة مستحقة...



سعدية بلغارح*

شاعرة وروائية من المغرب.



الشعري، هذا الأخير الذي يُترك للقارئ، ليوظف تخييله كما يشاء، ويهيم في الديوان كما شاعت له القراءة والتأويل، والتنقل بمتعة في عوالمه المتنوعة الثيمات والمهارات ..

الشاعرة خديجة بوعلي تعتبر من الشاعرات القلائل اللواتي وهبن خلجاتهن لقصيدة النثر، حيث ترتبط وجدانيا بها تبثها شكواها من الفقد الذي يكسر النفس، وإن كابرث بأنفة الأنثى التي لا تنهزم.. وتشاطرها حبها أيضا وفرحها حين تعلن عنه وهي مطمئنة راضية.. وأحيانا أخرى تأخذك إلى عوالم من السحر والجمال.. حتى وهي تصف الفقد تجعلك تستمع إلى رجيف القلب الذي يمثل لضراوة الموت والتسليم بسلطته..

فبين القصيدة والشاعرة خديجة حميمية عميقة، يربطهما حبيل سري، إذ لا حياة تحلو بعيدا عن بعضهما.

لكل هذا وأكثر نتوق إلى مشاركة الشاعرة حمولتها ونقاسمها قراءة ديوانها الجميل المنحوت بعناية ودراية بليغين.

وللقارئ الكريم أضمن انجذابا مدهشا من أول قصيدة..

الفكري والمجتمعي الذي أحدثته عوامل كثيرة متداخلة فيما بينها. لتعكسه لنا بإيقاع شعري متوازن يحرك الوجدان ويشده إلى آخر سطر.

وقد وظفت شاعرنا تجربتها الشعرية الجادة، كمعيار للسمو بقصيدتها، إلى مصاف النخبة في قصيدة النثر، تارة بانتقاء الكلمة الرنانة الهادفة والبليغة، وتارة بانسيابية سلسلة تتغلغل في الوجدان والذاكرة بحنكة المتمكنة من أدواتها.. ثم جنحت إلى الصورة الشعرية كأداة للدقة في قدرتها على تطويع الدلالة لبناء تصور مبهر داخل منظومة التجديد الذي يجد صدا من كثير ممن يحاصرون القصيدة الحديثة بتمسكهم بالموروث دون غيره.. وقد راهنت شاعرة الأطلس على الارتقاء بشعريتها إلى ذروة الجمال المرني داخل الجملة الشعرية الحديثة وإلى الجمال والدهشة الفنية والتعبيرية في ما تركته القصيدة من مساحات بيضاء تستوجب ذكاء ودراية من القارئ ليستنطقها ويضيف بوعيه ما تجذر في لاوعي صورها الناطقة.. واستشفاف سيميائية المنطوق وغير المنطوق داخل المتن

» قصيدة النثر .. المبتلاء

بنا ..!!



عبدالسادة البصري /

العراق

الآن وبعد مرور أكثر من ثلاثة أرباع القرن على ظهور بواكيرها ، ما زالت قصيدة النثر تتأرجح بين مذ وجزر ، نتيجة عدم فهمنا لها بالشكل الصحيح ، كونها القصيدة التي جاءت متمردة على كل شيء ، كالوزن والشكل والروى ، إضافة إلى تمردها حتى على السلطة الحاكمة مضموناً وقصدياً ، وذلك يعود لمن تلقفها بشكل صحيح من المبدعين وأخذ ينظر لها ويكتب فيها ، رغم التيارات القويّة التي وقفت في الطريق رافضة تارة ومشككة أخرى وناقية وجودها وانتمائها للشعر بشكل عام !!

هذه الفتاة الفاتكة الجمال ، لم نعرف الولوج إلى عالمها الحقيقي بالشكل الذي يؤكد انتماءنا إليها ، لا انتماءها لنا ، لأننا خرجنا من معطف

العمود والتفعيلة وما إلى ذلك من أنواع وأشكال القصيدة التي تعتمد الوزن معياراً ، وأخذنا بتكسير التابوات التي تفيد حركتنا وما نريد البوح به ، ولكن ، هل خرجنا كان صحيحاً وبشكل دقيق جداً ، ما أعطانا الحق بأن نصف أنفسنا بكتائبها ونطلق القاباً ما أنزل الله بها من سلطان ؟! الجواب :- لا هذا ولا ذاك ، حيث صرنا نضع قدماً هنا وأخرى هناك .

تموضعنا ضمن قوانين سوزان بيرنار ، وبقينا نشكك في أنفسنا تارة ، ونمنحها أفخم الألقاب أخرى ، ومازلنا عند العتبة الأولى لهذه القصيدة التي كانت مثيلاتها أولى تباشير الشعر قبل آلاف السنين ، فمن يقرأ ملحمة جلجامش والخليفة الباطنية ، وأشعار الخيدوانا وبوح الصوفيين وتجلياتهم ، يبصر قصيدة نثر بين السطور ، تتبختر بمشيتها غنجاً ، وتعلن عن نفسها قبل كل شيء !!

هذه القصيدة التي ابتليت بنا ، وصرنا نكتب كيفما اتفق ثم ننسبها إليها ، وكأنها الحاضنة لكل ما جاء ويجيء من كلام ، وخصوصاً في الآونة الأخيرة وبعد انفتاحنا على العالم الافتراضي وصفحات التواصل ، حيث أخذنا نسطر الكلمات ، وندعوها قصائد نثر ، وهناك من يكتب هلوسات لا أول لها ولا آخر ، ولا تستطيع فك

طلاسّم جملة واحدة منها وكأنها هذيانات مسطول غير مترابطة وعباً ومضموناً ، ويدعوها قصائد نثر ، وآخر يكتب خواطر ويمنح نفسه اللقب الرسمي بشاعر نثر ، وهناك الكثير ممن يتخبط بين هذا وذاك ، فصارت مطيّة يركبها من هبّ ودبّ ، ولم نجد ناقداً وقف في وجه هذا الكم الهائل من المدعين بها وأخذ يحصي عليهم الغث من السمين ، لنخرج بقصيدة نثر حقيقية !!

وللأمانة كي لا نغبط حق الآخرين هناك فرسان لها ومخلصين حقيقيين !! نقادنا أمام مهمة صعبة جداً ، إذ عليهم أن يشخصوا الشعر الحقيقي ، كان يكون منشوراً أو موزوناً ، وأن لا يقعوا في الشخصية الذاتية وإسقاط رؤيتهم الخاصة ومزاجيتهم على هذا وذاك ، بل يفرزوا القصيدة الحقيقية من الخاطرة والهذيان ، وأن يكونوا ناصحين مقومين لكل من كتب ويكتب ويدلّوه على الجادة الصواب ، لا أن يتوقفوا عند هذا أخوانياً وذاك مجاملة ، وآخر خجلاً أو غاية ومنفعة ، ويضربوا عرض الحائط قصائد نثر حقيقية يجب الإشارة إليها !! ولا تتركوا قصيدة النثر مبتلاة بنا في كل حين .

(بين الأصالة والحداثة)



د.ريم كامل ياسين

بين الأصالة والحداثة جسور امتداد لا غنى عنها لا سيما أن الأولى هي نتاج الفكر الإنساني وتجاريه على مدى التاريخ . و الثانية يفترض أن تكون وليدة هذا النتاج بعد أن تعاركها الحياة و ينقيها الفكر البشري ليختار الأفضل و الأجدى منها . و إذا لم تكن كذلك فإنها تنطلق من و إلى فراغ .

و لكن ما يسترعي الإنتباه و يثير الإستفكار أحيانا هو الهروب الدائم لدى البعض باتجاه التراث و نبش الماضي و تمجيده بل وربما تقديسه بكل ما له و ما عليه - شأننا شأن كل الأمم في ماضيها- و ذلك تحت ذريعة التمسك بالأصالة و الإعتزاز بالماضي و تقوية الجذور لتعميق الارتباط مع مكونات هذا

الماضي . و المؤسف أن أصحاب هذه النظرية من مختلف الأطياف يعمدون إلى الهروب لتأكيد حضور ما أو دفاعا عن مصلحة خاصة ، كلما وجدوا أنفسهم تانهين عند مفترق طرق عاجزين عن الوصول عبر رؤياهم الضيقة و مساراتهم الآتية المحدودة إلى سدة الصواب .أو عاجزين عن الدفاع عن رأي تناقلوه أو فكر اعتمدوه . و ربما لأن عقولهم لا تستسيغ فكرة الخوض في غمار ما يجري حولنا و نعيشه عبر نظريات النقض و النقاش و التغيير و التطور التي تفرض نفسها بقوة لأنهم تناسوا أن التغيير هو الثابت الوحيد في الحياة و أن النتيجة الحتمية لتطور العقل البشري و المجتمعات على مدى السنين و دخول البشرية عصرها العلمي المذهل يلزمننا برفض سطوة الماضي الغير معافي على يومياتنا لاسيما على تفكيرنا و معتقداتنا كما يلزمننا بالإستقواء بما هو صالح و مفيد منه و الإقرار بأهميته و جماله.

إن من أهم مقومات الحياة عموما - سيما في عصرنا حيث صار الفضاء في متناول اليد لرحلة سياحية و حيث أصبح العالم كله يجتمع من خلف شاشة ليتشارك حوارا ما أو ليشارك حدثا مهما صغر أو كبر -، هو التعايش الإيجابي البناء و الفعال بين كل مكونات المجتمع بل المجتمعات كافة .

و إن هذا التعايش بين الأجيال عماده و سر نجاحه يكون عبر العمل باتساقية و بكثير من الوعي الفردي و المجتمعي و الحب و النية الصادقة الصافية على خلق حوار مستمر فيما بينهم بروية متجددة علمانية و علمية منطقية و أخلاقية ، قوامها بعث كنوز الماضي الجميل من دون تحوير أو تزوير أو تقديس ، و العمل على تاصيل النماذج الحديثة الإيجابية المعبرة عن روح العصر الجديد .

بقي أن نقول أننا مع التوجه إلى التراث بعيدا عن التزمّت و التقوقع ، و في الوقت ذاته نحن مع الحوار المنفتح الواعي للتواصل بين الحاضر و الماضي لكي تأتي صورة مستقبل ناصعة الإشراق و ملهبة لتطلعاتنا المأمولة و مسكنة لهواجسنا المشروعة . إن التماهي و الإنصهار بين ماض أصيل منفتح خال من الشوائب و حاضر متطور غني بالتجارب المفعمة بروح العصر قادر على خلق مستقبل غني و جميل يستند على ركيزتين أساسيتين هما الماضي و الحاضر



نقد ومقالات

الشعر الغاية أو الوسيلة



أحمد حرمـل

الشعر بالنسبة للعرب ليس مجرد كلمات موزونة أو فن أدبي فحسب، بل هو هوية حية، وسجل تاريخي، ومرآة تعكس روح الأمة بكل أبعادها الثقافية والنفسية والاجتماعية.

ويمكن أن نقول : بأن الشعر العربي مثل النخلة جذوره ضاربة في التراب (التاريخ)، وسعفه يتنفس سماء الحداثة، وثمراره تُغذي الروح والوجدان. حتى في عصر التكنولوجيا، يظل الشعر صوت العرب الذي لا يُخمد. فهل الشعر غاية أم وسيلة فإذا كان غاية ما هي وسيلته ؟ وإذا كان وسيلة ما هي غايته ؟ الشعر يمكن أن يكون غاية في حد ذاته، كما يمكن أن يكون وسيلة لتحقيق أهداف أخرى، وهذا يعتمد على السياق والنية الكامنة وراء كتابته أو استخدامه.

● إذا قلنا بأن الشعر غاية ، فهذا يعني أن الشعر فناً قائماً بذاته، يُكتب من أجل الجمال الأدبي، والتعبير عن المشاعر، أو كتجربة جمالية خالصة ففي هذه الحالة تكون وسيلته اللغة بمعنى أدق ، استخدام الكلمات ببراعة لإثارة المشاعر أو الصور الذهنية من خلال الإيقاع والقافية ، أي توظيف الموسيقى الشعرية لتعزيز التأثير ؛ وتستخدم في الصور البلاغية كالتشبيه والاستعارة لخلق عالم شعري مكثف ، يعتمد فيه الشاعر على مشاعره ورويته كمنطلق للإبداع لتعكس الذاتية والتجربة الشخصية.

● أما إذا قلنا : بأن الشعر وسيلة ، فهنا يصبح الشعر أداة لنقل رسالة أو تحقيق هدف خارجي، كالتوعية أو الإصلاح الاجتماعي أو الدعوة السياسية ؛ وفي هذه الحالة تكون غايته الإصلاح الاجتماعي كما في شعر أحمد شوقي أو حافظ إبراهيم الذي ناقش قضايا الأمة ؛ أو الدعوة الدينية كالشعر الصوفي عند جلال الدين الرومي ، أو ابن الفارض أو النضال السياسي مثل شعر محمود درويش ، الذي حوّل القصيدة إلى سلاح مقاومة ؛ أو التعليم والتثقيف كما في المنظومات التعليمية (كألفية ابن مالك).

ومن هذا المنطلق ، نستطيع أن نقول : إنّ الشعر غاية عندما يُكتب للفن نفسه، ووسيلته هي الأدوات الجمالية ، وهو

وسيلة عندما يوظف لأغراض أخرى، وغايته تكون رسالية أو نفعية.

كثير من الشعراء يجمعون بين البعدين: فالشعر عند المتنبي مثلاً غاية جمالية، لكنه أيضاً وسيلة لتأكيد الذات ونقد السلطة.

قد يقول : قائل قبل أن نتحدث عن الشعر الغاية والوسيلة ، كان الأجدر بنا أن نتحدث عن الشعر ، ماهيته وما هي عناصره وأنواعه ؟

وأنا أتفق مع هذا القول : ولذا تجدونا نتحدث في الأسطر التالية ، عن جوهر الشعر من خلال الإجابة على الأسئلة أعلاه عن ماهية الشعر وعناصره وأنواعه .

ماهو الشعر ؟

الشعر هو لغة مكثفة موحية، تحوّل الشاعر والأفكار إلى كلمات منظمّة بإيقاع وجمال، تُحدث في النفس أثراً يتراوح بين الإمتاع والتأثير.

تعريفات أساسية للشعر :

-1 لغوياً:

الشعر مشتق من الكلمة العربية "شعر" أي فطن وأدرك، فكان الشاعر يُدرك ما لا يدركه الآخرون.

أو من "الشعور" لأنه يعبر عن المشاعر الدقيقة.

-2 اصطلاحاً:

كلاسيكياً : "كلام موزون مُقَفَّى يدلّ على معنى" (كما عرّفه القدماء مثل ابن خلدون).

حديثاً :شكل من أشكال الفن الأدبي ، يعتمد على الصورة الفنية، الإيقاع(حتى دون

قافية)، وتغيير في المعنى أو الدلالة للكلمة ، أو العبارة عن اللغة اليومية لخلق تأثير جمالي أو فكري.

الشعر - في النهاية - هبة غامضة، يأتي كالنسيم أحياناً، ويصعق كالبرق أحياناً أخرى...

والشاعر هو "صائد تلك اللحظات"، يمسك بها قبل أن تتبخر!

"لا تسألوني كيف أكتب الشعر...."

قالورقة تمسك بي، لا أنا أمسكها!"

أدونيس.

عناصر الشعر الأساسية:

1- الإيقاع: سواء كان عبر الوزن العروضي (كما في الشعر العربي التقليدي) أو عبر الموسيقى الداخلية (كما في الشعر الحر).

2- الصورة الشعرية: وهي استخدام التشبيه، الاستعارة، الرمز... لرسم صور ذهنية حية.

3- الانزياح: خرق قواعد اللغة أو المنطق لخلق دهشة فنية مثل قول: "أدونيس" (الموت قصيدة والولادة كلمة).

4- المضمون: قد يكون غرضاً تقليدياً (مدح، هجاء، غزل...) أو فكرة فلسفية/وجودية.

لماذا يكتب الشعر؟

يكتب كفن خالص لذة الجمال اللفظي (كما في شعر أبي تمام).

ويمكن أن يكتب كوسيلة تعبير لكشف الذات أو الاحتجاج (كما في شعر نازك الملائكة).

كأداة تغيير كالشعر الثوري (مثل شعر فدوى طوقان).

أشهر أنواع الشعر الشعر التقليدي وهو شعر عمودي، موزون.

الشعر الحر وهو الشعر الخالي من القافية، يعتمد السطر الشعري).

النثري وهذا النوع يخلط بين الشعر والنثر، كما عند محمود درويش.

مقارنة بين الشعر والنثر:

الشعر

يعتمد الإيقاع/التكثيف، النثر أكثر مرونة وطبيعية

الشعر يفضل الانزياح اللغوي، النثر يلتزم بالوضوح

الشعر يخاطب العاطفة والخيال، النثر يخاطب العقل غالباً

عصارة التعريف الشعر ليس مجرد كلمات مقلقة، بل هو رؤية تولد من اللغة، يكون

مرآة للذات وقد يكون سلاحاً ضد الظلم وفي كثير من الحالات يكون لعبة جمالية.

والشعراء (هم الملهمون الذين يترجمون اللامرئي إلى مرئي).

مرئي).

أرسطو

بهذا الأسلوب الإنشائي، لا يكتفي الشاعر بعرض تجربته، بل يستدرج المتلقي

ليشاركها إياه، وفق ما يصفه *قولفغانغ إيزر* بـ"القارئ الضمني"، أي ذاك الذي

يُستدعى لملء فراغات النص بمعناه وتفاعله.

أما من الناحية الفلسفية، فإن النهر لا ينفصل عن جدلية الوجود والزمن. فهو كائن يتغير ويعاني ويأمل، كما هو الإنسان تماماً. وهذا ما يتضح في قول الشاعر:

"والجراحات التي مدت جذوراً في أقاصي القلب ستندمل"

رغم الإمتداد العميق للجراح، إلا أن الأمل يظل ممكناً. هذا التناقض بين الانكسار والتجدد يتسق مع فلسفة *نيتشه*، الذي رأى أن الألم هو سبيل التغيير وخلق الذات الجديدة.

وفي النهاية، يصوغ الشاعر تجربته عبر مجاز الماء، ليمنحه دوراً يتجاوز كونه عنصراً طبيعياً. إنه كائن حي يتذكر، ويعاني، ويحب، ويخذل. فالنهر في شعر باعوضة ليس مجرد رمز، بل هو مرآة للذات، وتجسيد لمعاناة الإنسان الحديث في مواجهة الاغتراب، والخسارة، والحاجة إلى معنى.

بهذا، تُشكل قصيدتنا *آخر قطرة في النهر* *و* من مذكرات نهر نصين يحملان تجربة وجدانية كثيفة، وموفقاً فنياً ينحاز إلى الرمز والعمق، في تواصل شعري مع المتلقي، يعيد فيه باعوضة صياغة علاقة الإنسان بالعالم، وبذاته، عبر مجرى النهر الذي لا ينضب.

شعر وسرد

مقاطع من قصيدة :

(مبارك سالمين)



أقولها عدن ..؟

أقولها ؟؟

هل تستطيع قصائدي ؟ ،

ان تكتب الأنثى التي جاءت

قبيل البحر

وتكتب طلعة ال " " ،

أم الدروب التي انكبتت بنايات

مدللة في عتبة الكبريت قرب ،

"أبان "

هل يستطيع الشعر أن يكتب

الإسفلت ،

متزنا ومبتهجا بدقة كعبها ،

هل يستطيع ولو قليلا ، :

هل جنت قبل البحر حقا ، أم

جنتما متتابعين

وهل رمت الجرار بمانها في

حوضك النعسان ،

صحراء هذا الموت والميلاد

يا أختاه .

هل يستطيع الشعر ؟

ذات يوم على وعدها أشرقت ،

صفراء ؟

هل للهولي في مسرات الظلام

أب

وهل يستبد الشعر باللغة

لتفضح ، بختها ،

وتقول ما استعصى على لغة

الكلام ،

أقولها حقا ،

أقول من ولدت الغيم لتمسح

وجهنا ؟

أقولها حقا و أذهب ما

استطعت الى الهوامش تاركا

خلفي حديقته ،

ونخل الله في ملكوتها ؟

أقولها حقا وقد ذهبت بعيدا

في الكلام .

هل يستطيع الشعر أن يتقدم

البحر ،

ويحكي كل شيء ،

الزعران ، الماء والزبد الذي

يطفو على صفته ،

النار التي تربط بين الارض

والسما

البيارق التي تلون المكان

واو الجماعة في تنوعها ،

عدن ، الملائكة ،

اليهود ، الفرس والهندوس

والبدو ،

النصارى ، أهل الجبال ،

وأهل حضرموت ومن

عاصرهم

مواسم البحر التي تجوب في

الاسواق والبيوت

هل ،،،

هل يستطيع الشعر أن يتقدم

البحر

ويحكي كل شيء ،

أن يولد الغيوم مثلها

عدن المبروكة..

(مبارك سالمين) 2014

ذات منضدة بكت بعد كؤوس

الشاي واندلقت على رأسي ،

ذات مساء تحرر من الوهته

الهواء

فحاورتني ، ..

نعم واتخذتني خليلا قليلا .

تخضر أفياء القواعد إن

ذكرت ؟

تعشوشب الكتب القديمة إذ

تمرين بها عدن ،

هل أسميك الهجير ،

اسميك عاصمة الحر

والقل والمستحيل ،

أنت ياعدن البواكير المحنة ،

ياشغب الطبيعة نسمة ستهب

من " تعكرها "

نحو الصهاريج الطويلة

والصمت

هل يستطيع الشعر أن يحكي

عن (البقرة)

تلك التي تتخطف الماء ،

ليجري في عروق التين ،

هل يستطيع الشعر أن يحكي

عن الجنة ،

عن قهوة البركان

وهل سيعود الزمان الزمان .

سأسميك الأزل

أقنك الآن ذات اليمين وذات

الغزل ؟

فأنت سماء الينابيع مترعة

بالقبل ،

للغريب تبثين شدة الجداول

والجمر ،

وهذا الغريب يذوب على خاطر

الليل في الساحل الذهبي ،

حيث تنمو على رأسه زنجبار

وينص رماته وفواكهة كلها ،

هل يستطيع الشعر أن يحكي :

الصبيات الأثيرات على بوابة

التاريخ



ترميم

شعر: د. أبوبكر محسن الحامد، جامعة عدن

"أه من الأيام آه!" لكم من الأيام!

كم عانيت

ما عانيت،

كم وكم! . . .

وكم حملت الهم في طياتها

وكم ألم!

بداخلي طوراً، وطوراً داخل الوطن!

واليوم أن أن أواجه الأيام،

والهموم، والآلام، في مجاهل المحيط . . .

تخبطه الأمواج في الأعالي، والأعماق .

يا وطني!

تزيد أوجاعي، غبارا الفتن!

مسامير الفتن!

غبارها يفتت البلاد والأحباب، والسكن!

لا تهنوا . . .!

مهما تطاول الزمن!

واهترأت الأصول، والقيم!

ورممو ما أتلقت الواشون، والمُداهنون!

ما أتلقت النمام، واللمار من همم!

ما أفسد القتال، والفتان،

من شمم!

يا لودا



محمد علي محسن / عدن

يا لودا !!

اليوم .

اكتب لك مليون رسالة

صمتك يذبحني ..

ضحكتك تشعل أشواقي ..

يا فتاة بلاد الثلج

كيف لي أن أسألك

لماذا أنت باردة ؟!

ولماذا قلبي يغلي بزيت ساخن

..!؟

بالأمس حدثتك عن غسان

المسكين

وعن رسائله لحبيبته عادة ..

اعترف لك انني أخطأت

نضحك كما تضحك شمس
الصباح

على نجم يزول ويختفي في
الأفق ...

افتحي نوافذ قلبك
وأنت تقرأين كلماتي
لا تخجلي واكتبي أي شيء .

فيض خاطرك يهمني
شغبك .. عنادك .. خوفك

جميعها تحيرني
وكثيرا ما أفرع عني .

قولي : لي شيئا
فإن صمتك يذبح روحي ...

يا لودا :

الحياة واحدة

وأجمل ما في الحياة الحب

الحب يبقينا أحياء

أقصد الحب الصادق

الحب يزهر في الروح

الحب يبقى ذكرى خالدة

الحب لا تفسده الرغبة الجنسية

ما أجمل عشق الروح !

فرقة الجسد من رقصة

الروح ...

كنت أرغب أن أحدثك
عن عاشق يشبه فارس
اسبرطة

عن عشقه المجنون لهيلين ..

أنا عاشق من بلاد الشمس

فهل نزعتي معطف الشتاء ؟!

أنا قوس قزح في السماء

وأنت زهرة اللوتس ..

يا لودا :

شفتيك كأس شرابي

و في عينيك يسكن حنيني

ابتسامتك أغنية رائعة

صداها في الوديان والجبال ..

وجهك الشفاف النقي

يمدني باكسير حياة

صوتك شلال ماء

لروحي العطشى

في جفاف الصحراء ..

يا لودا :

أنت قطعة ثلج

أنا كأس نبيذ

تعلمين ما يحدث بعدئذ

ندوب ، ندمج .

نتشارك لذة النشوة ..

حصاة الحنين



أنيس ديبان/عدن

أفتقدك..

أفتقد حديثك

صوتك المسافر حنيناً

في سواقي الفؤاد

نهر عذب الحروف

مفرداتك التي كنت تحب

لم تزل تربو في مسامعي

عُشبا أخضراً

أفتقدك ..

حد الشبع

حد الارتجاف والوجع

رائحة سجانرك

ابتسامتك المعلقة في الجدار

إطلالتك بعد أن يجلدني

الانتظار

أفتقدك ..

إبرم وعداً فورياً

على ضفة الشوق

أرم حصاة الحنين

في بحيرة صمتي

يرسمك الماء على صدره

مخلوقاً من زلال

يشب في يقيني شبك

الجميل

فتأتينني على هيئة رجل

سلسبيل

تدنو ..

تدنو أكثر

يهدي حرير أنفاسك

صحاري وجهي

واحة أمل

تبّل ريقى بقُبلة ماء

وتهمس في أنفي

لا تخاف ياقرنفلتي

الصغيرة

أست من علمك كتابة الحب

في سراب الورق

وأكف الأرق

أست من علمك تهجي النور

المسافر إلى الموت عنوة

كتباشير الودق

قطرة قطرة تعود إلى الماء

وأعود الى زنزانتي مبتلة

وبيدي حصاة



غريباً كنتُ في زمنٍ تولى

الشاعر: فَيَصِّلُ النَّائِبُ الهَاشِمِي

يَجْنُ لَهَا فَيُغْرِقُنِي شُجُونٌ
فَلَا قُرْبَ وَلَا قَلْبِي تَخْلِي
وَلَا صَوْتَا يَنَادِيهَا لَتَدْنُو

وَلَا حُلْمَا يَرَاوُذُهَا لَعَلَّ

وَمَا لِلْقَلْبِ مِنْ دَعَاةٍ تَجَلَّتْ
وَمَا أَخْفِيَتْ حُبًّا قَدْ تَجَلَّى

أَرَاكَ أَرَاكَ يَا زَمَنِي تُغْنِي
وَتَتْرَكُ لِي الْبُكَاءَ. أَذَاكَ عَذْلًا؟
قَدْ غَنِي وَالْحَبِيبُ نَفْوَ عَشَقًا
وَتَبْضُ الشُّوقِ يَأْخُذُنَا لِأَعْلَى

لَأَقْرَأَ فِي بَرِيقِ الْعَيْنِ وَجْدِي
وَأَسْتَسْقِي مِنَ الْأَلْقِ الْمُصَنَّفِي
فِيَا دُنْيَا مِنَ الْهَمِّ ارْخُلِي بِي
خُذِينِي نَحْوَ عَيْنَيْهَا لِأَخِيَا

نُسَامِرُ فِي هَوَانَا لَحْنِ عَوْدٍ
وَنُتَشِدُ فِي الْهَوَى عَشَقًا وَوَصْلًا
فَقَالَتْ : لِي حَبِيبِي الْيَوْمَ هَمْسًا
أَحِبُّكَ قَالَتْ : الْكَلِمَاتُ خَجَلِي

فَأَفْنِي عَنْ حَيَاتِي كُلِّ شُؤْمٍ
وَرَزَحِي قَلْبَهَا الطَّيِّبُ الْمُحَلَّى

أَلَا بُشْرَى لِقَلْبِي لِشَتَائِي
حَبِيبِي الْيَوْمَ بِالْأَشْوَاقِ أَخْلَى
وَإِنِّي فِي هَوَاكَ أَنَا غَرِيقٌ

لِعِشْقِكَ مَرْحَبًا بَلْ أَلْفُ أَهْلًا
فَأَنْتِ الْيَوْمَ عَاصِمَتِي وَأَنْسِي
فَكُونِي لِي أَيْمَا عَسَلًا وَأَخْلَى
فَكَاتَتْ ثُمَّ بَاتَ الْخَرْفُ عَشَقًا
وَكَانَ الْحُبُّ أَوَّلِي ثُمَّ أَوَّلِي



قف في عدن فهناك (اكتوبر)
وصدق الإنتماء



الساحر الجحافي

قف في عدن....
واقرا هناك
ما تشاء ولا تشاء
من الحكايات التي
خط الرجال سطورها
بدموعهم.... ودمائهم
وجراحهم وكفاحهم وسلاحهم
وحقيقة الإيمان في أرواحهم
وعراقة الماضي وصدق
الانتماء
قف في عدن. فهناك إكتوبر
تدونه متون الأنبياء
وهناك توفمبر
تترجمه شروح الأولياء
هناك تبدأ لوحة الوطن المخبي
في عيون الاتقياء
وهناك تاريخ المدينة
ليس تكتب بالمدايا حروفه
بل بالدماء
هناك..... في قلب العظيمة
تجد التحدي
والكرامة والعزيمة
تجد الماذن
مثل أعمدة الحدائق
في الأساطير القديمة
وهناك يبدو كل شيء ممكناً
إلا الهزيمة
قف في عدن ...

واغرف بكل أكتف روحك
سلسبيل الحرف
من شعر "القحول"
واسمع ترائيل الغناء تصوغه
لحناً خرافىً الفصول
مدينة "
عجن الإله
رجالها... ..وجبالها
وتسيمها... ونساءها
وشبابها... ..وقباياها
وديارها... وصغارها
من تربة الفردوس لا هذا التراب
سلم على بحر العرب
واقرا تواريخ المدينة كلها
من نظرة أو وقفة صغرى
على مجرى صهاريج الجدود
عدن التي اختارت طريق الماء
منذ الركعة الأولى بمحراب
الخلود
فتعاقبت فيها:
المنارة والحضارة
والثقافة والخلافة
والقداسة والسياسة والكياسة
وهي حاضرة الجنوب
وهي انطلاق الضوء
في إيقونة الحلم الجنوبي الكبير
عدن التي رفضت وترفض أن
تساوم
عدن التي كانت ومازالت
برغبتها تقاوم
كالفل والمشموم في كل المواسم
قف في عدن...
وانظر إلى أنقى الحوارى
(في كريتر) و (المعلا)
فهناك تمتزج الحدائث
وسط تاريخ حضاري تجلى
وهناك
تزدحم الطريق بكل ألوان الحياة
في "الساحل الذهبي
حيث الرمل عشاق المدينة لم
يزل...
يفتح ذراعيه ويدعو للمحبة
والسكينة

هناك
حيث جبين (صيرة) شامخاً منذ
الأزل
بل حيثما المجد اكتمل
تجد المعالم والملاحم ..
والبساطة والمحبة والأمل
قف في عدن ...
للعيش في تلك المدينة - يا
صديقي - تكهة
كنكهة (الشاي الملبّن) في
مقاهيها العتاق
وكريحة البحر الذي يدعو الأحبة
للعناق
كالفاتنات المعجبات
بحسنهن في (جولد مور)
كروائح الكعك الزكية في حوارى
(البنجسار)
وكذكريات تنهمر فرحاً
على لسن العجايز كابتسامات
العروس
وكسحر ما يسكبّه عن مكرمات
(العيدروس)
وثبات أهل الله في وجه النصارى
والمجوس
وكالمناضل والنضال
وكيف كانوا كالجبال
بل كيف زفوا كل ما فيهم لأحفاد
على عتباتهم
كسرت أهاليج الجهالة
والضلال !
عدن البداية والمآل
وهي العذوبة والبساطة والجمال
وهي الرجولة والرجال
قف يا صديقي في عدن...
واعبر شوارعها ببطء واتزان..
فلكل شبر في المدينة
قصة أخرى وذكرة تصان
ولكل متعطف لسان...
أنصت فقط...
في "الشيخ" .. وسط "الخور"
في "منصورة الأحرار"
في "عمران".

(مرور ..)



شعر ، اعتدال طالب السقاف.

ويمرُّ صوتك في شفاء الريح
مرتجفاً كحشرة السنابل
في حقول القمح تحصدتها
المناجل.

ويمرُّ طيفك في شغاف الروح
مرتحلاً إلى أسوار بابل
في حقول النخل تحضنه
المشاتل.

ويمرُّ عطرُك بين أهـداب
الزهور مُنعماً تحدوه زغردة
البلايل.
ويقرُّ عشقك بين أضلاع
جماراً
يكتوي فيها الحشا طرباً
وتستطاب المناهل

في روابي حوطة السلطان في
لحج الجمال
سنم على التاريخ في مهد
الحضارة والجلال
سنم على (صبر) التي
حلت معاني الصبر في جنباتها
والإحتمال
سنم على الأطفال والشبان
والشبان

فيها والرجال
سنم على الفتيات في كل
الحواري الراقية
سنم على اخلاقيهن
فاتهن وانها مثل الندى والساقية

سنم على صفو المكارم والكرام
سنم على اهلي بها
والرمل والشيطان واكتب في
الغمام:
لها السلام
سنم على كل الجنوب
واحكي لها

أني بحضرة سحرها
ساويت صمتي والكلام
سنم على مهوى القلوب
وعلى رفاقي والشوارع
والدروب وبحرنا والبر
واضحك للشروق وللغروب
سنم على كل الجنوب

واحكي لها أني لطهر ترابها
سطرت سلمي والحروب
وانني
عن عصر غيمات الحروف
لحلمها بالغيت يوما لن أتوب

سارت على نهج قصيدة للشاعر
(العاطفي) مقتفية أثرها
وتقسيماتها ومتضمنة أبيات
منها.....

في "تواهي الأمجاد"
في وسط "البريق"
في الجبال وفي الرمال وفي
الهضاب
عدن الكتابة والكتاب...
عدن
المسافات القريبة والبعيدة
والعتيدة والعنيدة
عدن الروايات
القديمة والجديدة
والأغاني والقصيدة
وهي صمام العقيدة
والوطن

قف يا صديقي في عدن
في كل شبر
في الشوارع والجوامع
والمجالس والمدارس
والمناير والمعابر
والمطاعم والمعالم
وأبتسم

لمدينة تتنفس الصعداء
رغم الحرب والحمل الثقيل
اصعد ل(صيرة)
حيث تبدو للعيان جلية
ذكرى "الجنوبيين" والماضي
الأصيل

هي لم تكن أبداً مجرد قلعة
بل شحنة أزلية من عزة
تمتد من جيل لجيل
وهناك
- أعني في المدينة كلها-
كل الرجال مسلحون
بعلمهم.... وبصبرهم
وثباتهم.... وإيمانهم
وشموخهم
كشموخ أعناق النخيل

قف يا صديقي في عدن ...
واسرق لنا بعضاً من الفل
المسقى

نادية المفليحي والصعود إلى قمة الفن التشكيلي



د. نعمة صالح عوض

نادية المفليحي وما أدراك ما نادية ، اسم صعد بقوة في عالم الفن التشكيلي؛ ليس من فراغ ولكن من تجارب مختزلة وثقافة عميقة منذ الصغر ، حيث تربت في وسط ثقافي غني بالكتب والقصص التي نهلت منها حد الإرتواء والعلم في الصغر كالنقش بالحجر ، ورغم حصولها على الثانوية العامة فقط إلا أنها تضاهي بلغتها السليمة خريجي اللغة العربية ، وهي فنانة تشكيلية شابة مبدعة ، تتميز باستخدامها لوسائل فنية متنوعة مثل القهوة ، والفحم ، والأكريليك والألوان الزيتية ، في أعمالها ، والتي تتمحور حول التعبير عن القصص الإنسانية ، واهتمامها العميق بالتراث الشعبي ، وقدرتها على إبراز الأزياء التقليدية بأسلوبها الفني الخاص ،

إذ تعتبر الأزياء التقليدية جزءاً حيوياً من مصدر إلهامها ، حيث تستخدمها لتعزيز روح الثقافة والهوية في أعمالها. باستخدام الألوان الزاهية والنقوش التقليدية ، تتمكن نادية من تجسيد جمالية حبك وتعقيدات الزخرفة التي تميز الأزياء التقليدية ، مما يضيف لأعمالها عمقاً ثقافياً وتاريخياً ، تبرز تفاصيل الأزياء بطريقة تعكس التنوع الثقافي الثري بالتراث الشعبي ، تتفرد نادية بقدرتها على استخدام الفن لإحياء

نادية إضافة درجات دافئة وقوام مختلف إلى لوحاتها ، بينما يمنحها الفحم قدرة على إبراز الهياكل والظلال بطريقة ملحوظة ، وباستخدام الأكريليك ، تضيف لمسات حديثة وألوان زاهية على أعمالها.

تتميز نادية بالابتكار والتجديد ، حيث استخدمت ألوان من شجرة دم الأخوين بلوحة لطفل فلسطيني لتؤكد بأن دمنا واحد ، وقضيتنا واحدة ، وتستمد إلهامها من



القصص والتقاليد الشعبية ، مما يجعل أعمالها ليست مجرد لوحات بصرية بل تعبيراً معمقاً عن الهوية والانتماء ، تمزج بين الابتكار الفني والاحترام للتقاليد ، مما يجعلها فنانة محبوبة شعبياً. تعتبر نادية من الفنانين الذين يجمعون بين التقنيات التقليدية والمواد الغير تقليدية لإنتاج أعمال فنية تتميز بالعمق والتعبير الشخصي. فمن خلال استخدامها للقهوة ، تستطيع

رؤية فنية فريدة ومعبرة. تجاربها الشخصية والثقافية ، ما يجعل أعمالها تنطوي على نادية المفليحي ليست فنانة تشكيلية فحسب ، بل هي شاعرة بليغة وممتلئة بالإحساس ، تبقى وفيه لمحبيها بأعمالها وكلماتها ، حيث تنقل المشاعر والأفكار بشكل نابع من القلب والروح حتى أدمعت أعين كثرأ من المتابعين لها.

نادية ليست فنانة متعددة المواهب بل وشخصية فنية

صاحبة لوحة احتواء التي
ذهبت قيمتها لصالح الأيتام
بقيمة ٢٣ مليون ، وتم كفالته
٣٦ يتيم ويتيمة

* لوحة منارة عدن بقيمة ٢
مليون ريال يمنى لصالح
مؤسسة السرطان.

* لوحة حنين ب ١٨٨ الف
ريال سعودي كفلت من خلالها
١٠٠ يتيم.

شاركت بفعالية في معرض
دار سقطرى الإبداع

حيث دربت ١٨ متدرب
ومتدربة بفترة ٢٤ يوم حافل
بالفن والعطاء.

شاركت بعض لوحاتها
بمعارض أقليمية ودولية

وهي تخطو كل يوم خطوة إلى
الأمام ...

بأول معرض شخصي باسم-
ريشة نادية

■ صاحبة لوحة الشهداء
الستة والذي ذهبت قيمتها
لصالح والد الشهداء الحاج
سعيد الشبحي بقيمة مليونين
وقطعة سلاح

ملهمة تتفاعل بعمق مع
المجتمع من حولها ، ورغم
تجربتها القصيرة زمنياً لكنها
ثرية إبداعاً عطاءً ، بل وتدريب
كثير من الفنانين الشباب في
كل من عدن وسقطرى على
يديها ، فأصبحت ملهمة
للكثير.



مردود لوحاتها أثمر بكفالة
حوالي مئة يتيم من مختلف
المناطق دون حدود - غذاء
وكسوة وعلاج ودراسة.

نادية المفلحي- من قرية

الجربة المفلحي- يافع خريجة

ثانوية عامة فنانة تشكيلية
وشاعرة

■ حصلت على العديد من
جوائز الشعر آخرها المركز
الأول في المسابقة الشعرية
النسائية على مستوى محافظة
عدن

■ شاركت في العديد من
المعارض الجماعية ، وقامت



قصة أغنية (لا ترحلي) كلمات
والحنان الفنان عبدالله الحري

أغنية طافحة بالحزن ، مقامها
البيات على قارعة النوى ،
يسردها إيقاع عودي ، خرجت
من قلب مثقلاً بالأحزان والآلام ،
عبرت فيها عن عمق الحزن
المقيم في قلبي ، الفنان يصبح
شاعراً إذا لامس قلبه واقع مؤلم
أو موقف حزين ، فيلجئ إلى
استدعاء المقدرات ، والمعاني
المسقة من نهر العواطف ليحبر
عن مشاعره وأحاسيسه ، ثم
يغذيها بنغمات تترجم تلك
العواطف ، لأن الموسيقى غذاء
الحب. الموسيقى تغسل الأرواح
من أوساخ الحياة اليومية ،
عندما تعزف الموسيقى تكون
أنت الموسيقى ، الواقع المؤلم ،
والشعر المربوط بواقعك هو
العنصر الأكثر أهمية بكل ما
تقدمه في اعمالك ، فأغنية (لا
ترحلي) كانت نتيجة خوف شديد
من فقدان أمي الحبيبة ، عندما
كانت تحتضر ، وكان عندها
إحساس كبير ، بأنها سوف
ترحل بعيداً بلا رجعة ،

فقلت :

يا بني هذه المرة أودعكم لأتني
راحلة

فناديتها

(لا ترحلي)

لا ترحلي

لا تتركي

ابقي معي

عيشي معي وإلا

خذينا....لا ترحلي

لا تجعل لي ليلى طويلة

كليل ماشي له نهار

ويصبح لقانا مستحيل

واعيش طول عمري
انتظار....لا ترحلي

لا تجعل لي حياتي عدم
واعيش بعدك في نواح

اجر أهات الندم

والقلب يملئه

الجراح....لا ترحلي

كيف ترحلي وأنت تدري

إننا أحبك كثير

وإن في بعدك اساي

يا ويح تانيب

الضمير....لا ترحلي

ماقدر أنا أقولك وداع

والله ما أقدر أودعك

واعيش بعدك في ضياع

وانمسي حياتي

وأخذك....لا ترحلي

لو ترحلي بارحل معك

حيثما تكوني أنت أكون

أزعلك واستسحك

واسيك في نون

العيون....لا ترحلي

ولكنها فعلاً رحلت ، وكان أسوأ
وأقسى حدث في حياتي ، موت
أمي الحبيبة ، عندما أحسست
بإقتراب الموت ، طلبت مني
شيء أجلبه ، لكي أغيب في تلك
اللحظة ، خائفة وحريصة عليّ
، لأنها تعلم أن فراقها مخيف ،
ودامع ، وثقيل موحش جداً
ومؤلم ، رحم الله أمي وموتى
المسلمين .

الحمد لله على كل شيء وإنا لله
وإنا إليه راجعون ،

قضاء الله وقدره ، الله يصبرني
على فراقك غاليتي ، وهنا
الحربي فقد سنده بعد الله تعالى ،
حاولت أن أتظاهر بالقوة ولم
استطع ، لأنني شعرت بألم
مमित في قلبي وكسر لا يجبر أبداً
، وخسارة هي الأقسى على
الإطلاق ، تفقدك لذة الحياة ،

وتصبح ثقيلة جداً ، تصبح بلا
الوان

، تصبح حتى الأمور التي كانت
هي حلمنا ، لا

قيمة لها بعد فراق الأم ، كل
الكلمات في هذه الدنيا لا تكفي
لوصف حزني وبكائي على
فراقها ، فقدان الأم هو فقدان لا
يمكن تعويضه ، فقدان يترك
فراغاً كبيراً في قلب الإنسان ،
الأم هي الشخص الذي يعتني بنا
منذ ولادتنا ، تقدم لنا الحب
والرعاية والاهتمام. هي
الشخص الذي يبكي معنا عندما
نبكي ، ويتألم معنا عندما نتألم ،
ويتفائل معنا عندما نسعد
بالنجاح.

فقدان الأم يشبه فقدان جزء من
الذات ، حيث أن الأم هي الشخص
الذي يشكل جزءاً كبيراً من
هويتنا وذاتيتنا. هي الشخص
الذي يعتبر مصدراً للقوة
والشجاعة والتفاؤل في حياتنا.

يؤججني ما مسحه ، من شغب
ومن عفن عندما تفقد الأم ، تشعر
بالفراغ والخسارة ، وتشعر أن
جزءاً منك قد فقد ، لكن يجب أن
نتذكر أن الأم لا تموت أبداً ، بل
تظل حية في قلوبنا وأرواحنا.
يجب أن نتذكر أن الأم قد تركت
لنا إرثاً

كبيراً من الحب والرعاية
والإهتمام ، ويجب أن نستمر في
تحقيق أحلامها وأهدافها.

في النهاية ، يجب أن نتذكر أن
فقدان الأم هو فقدان لا يمكن
تعويضه ، لكن يجب أن نستمر
في العيش والتفاؤل والشجاعة ،
لنرافقها في الجنة برحمة الله
وكرمه ، حيث سنلتقي بها مرة
أخرى وسنكون معها إلى الأبد.

رحم الله أمي وموتى المسلمين



«منك يغار القمر»

كتب كلماتها الشاعر الأستاذ / وليد المزارع
الشعبي ، رئيس الدائرة الثقافية في منتدى
القسم

يامن يحير قوافي الشعر واوزانه
ورمل روعي تناغي غيمة أزمانه
أو شوق مسجون يشكو ظلم سجنه
عساك تسمع نغم قلبي والحنه
ومن بكل الخلايا حل سلطانه
وبحرك الروح بأمواجه وشطانه
واسمك بقلبي وعقلي صعب نسيانه
والقرب ينسي المزارع طول حرمانه
ومنك غارت ضبا الوادي وغزلانه
وان نمت حلمي جمعي فيك باحضانه
كن الشغف صب لي من خمر فنجانه
وابيع لك كل غالي وادفع اثماته
وان مس كفك حجارة قاسية لأنه
يرقص لها الرند والأزهار والبانه
وكمأك بالخلق واوصاف فتانه
وان بعده الوصل بحمل حر نيرانه

كيف أوصفك ؟ يا بديع الحسن يا فتان
و من فوادي بعشقه لم يزل عطشان
مشتاق لك شوق عاصي يطلب الغفران
واطيار قلبي تغرد لك على الأغصان
يامن جرى في وريد الصب والشریان
أن كان حبك سفينة.. قلبي الربان
ذكراك في العقل تستعصي على النسيان
بعدك حليف الضنىء والهم والحرمان
منك يغار القمر في النصف من شعبان
عيني على السُّهد يا خل ادمنت ادمان
وان شفتك أمسي بعزة صحتي سكران
لأجلك يباع الغلا بالرخص والمجان
عين المها لك ودمك من غسل جردان
مشيك موسيقى ترنم عزفها باتقان
سبحان من زينك يافاتني سبحان
أن كان بعدك قدر ليت القدر ما كان



شذني الشوق

كلمات الشاعر - عبدالواحد احمد قاسم (ابو
عمار الخيلي)

والرحيق الطبعي ذي من الفم سيال
يا بديع الحلا يا غصن حالي وميال
في جناين خدودك تنمو الوان واشكال
والعيون الدواعج لحضها ربح قتال
واسقني من شفائك عذب صافي ومنهال
طلتك نور دربي شوفتك كل لا مال
ربما عيش تايه شارد الفكر والبال
جود رفقا بقلبي في وصالك في الحال
وانت بنك المحبة والمصارف ولموال
وفوق هذه الحلاوه حلتك حبة الخال
وفي مجال الشياكه تنظرب فيك لمثال
ان قلبي بحبك يحمل السواو والبدال

شذني الشوق لك يا ساجي الطرف لكحل
شوق نحلة لزهرة تجني المبح لؤل
والخدود الندية عالوجن ما بتذبل
باهي الحسن فائن بـ الجمال المبجل
جد بوصلك حبيبي رق لقلبي تجمل
يا ملك المحاسن من سماوات منزل
فاتني لا تمادي في بعاذك وتغفل كيف لي
عيش دونك حبيبي يمكن العقل يخل
فيك لو خيروني كل لموال ما قبل
خفة الدم أشبه بالعصير المشكل
ت باختصار المعاني والكلام المعسل
تمتلك ذوق راقى كل شي فيك جننل

نصوص الفائزين بالمراكز الأولى

بمسابقة منتدى القسم الثقافي التنموي للشعر الشعبي

النسخة الأولى - رمضان ٢٠٢٥م



همسة في الوجدان

نص للشاعر حسين صالح القرعي الحاصل على المركز الأول في المسابقة :

العمر يمضي والمسافة قصيرة
تبصر بها ليك شبیه الظهيرة
واشكو إلى ربك فقط واستخيره
لو جاك حرّ الدهر أو زمهريره
تكفيك وزر الأولة والأخيرة
تستهوي الأرواح نسمة عبيره
تهمي على جذب الحنايا الكسيرة
وابسط فـؤادك للحيارى جزيرة
"لو كنت فظاً .."، بالتفخر جديرة
وعيش متناغم مع كل ديرة
وكالسمارفعة، وكالليث غيرة
كلن بمن يصحب يحدد مصيره

يا صاح لا تندم على كل ما سار
أعطيك من نصحي مصابيح وانوار
لو نايك الهم التحف دمع الاسحار
واشرب نبيذ الصبر في كاس الاقدار
واصنع من العفة على قلبك اسوار
عش بالخلق عايق كما روض الازهار
وارسل يدك بالخير - كالغيث - مدرار
شيد جسور الود بـ "اسمنت" الايثار
وافتح قلوب الناس باللين لا الثار
عانق فيوض الكون إقبال واديار
كالنهر متجدد، مهورات وأفكار
وحين تصحب حدد الجيد واختار



نسمات رمضان

نص للشاعر عبدالله مثنى سرحان أبو زياد الحريري الحاصل على المركز الثاني

وأشرق الروح فرحانا بشهر الصيام
شهر العبادات والترتيل شهر القيام
وفيه تطبيق للرحمة وحلو الكلام
وعفت النفس عن آثامها والحرام
في قدرها خير أكثر من ثمانين عام
وطاب بالذكر مجلسنا وطاب المقام
وفُتِحَ باب للفردوس دار السلام
وترّهر الروح ريحانا بعطر الخزام
يا باغي الشر أدير لا تضر الأنعام
خسران من صام لكن عن صلاته ينام
يا فوز من يغتنم ساعاتها باهتمام
يا سعد من يجتني منها لروحه طعام
تقدر تصلها إذا سددت سهم الصيام
سدد خطانا ووفقنا بحسن الختام
ما لاح بارق وما غنت طيور الحمام

هلت تبشير فرحتنا وزال الكدر
واستقبلت نفسي البشري بأبهى الصور
فيه المخرة وزرع الحب بين البشر
جاد الغني فيه للمحتاج والمفتقر
وفيه ليلة حماها الله من كل شر
طابت لياليه بالفرحة وطاب السمر
قد أغلق الباب من نيرانها والشرر
ويرزح الجبان في أغلالها منكسر
يا باغي الخير حيا فيك يا من حضر
صلوا وصوموا وقوا عزمكم بالسحر
مواسم الخير والطاعة بسرعة تمر
حدائق الله مملوءة بحلو الثمر
بينك وما بين دار الخلد مرمى حجر
يامن بيدك مقاليد القضاء والقدر
صلوا على صفوة الرحمن خير البشر



(جنة أحلامي)

نص للشاعر طه عبدالله علي الشعبي
الحاصل على المركز الثالث

يامنبر التقوى ونور البصيرة
وهللت كل النجوم المنيرة
تسجع بها الأطياف في كل ديرة
ياساحل ابين يا المعلا وصيره
يا عاصمة ارض الجنوب الجزيرة
يحطم ارقام العلوم الشهيرة
من أجل تشريف الحياة القديرة
محمي من اقدار الزمان الخطيرة
وبحر طوفاته كرامة كبيرة
حسنه جعل كل الخواطر أسيرة
في الكون كله ما رينا نظيره
والورد ذي ينفج برونق عبيره

يا جنة أحلامي وبهجة زماني
صلت بحبك لهجتي والمعاني
ترجمت لك شعري بعذب الأغاني
واستلهمك وحي المني والأمان
ذكرتك تجللى يا (عدن) في لساني
تاريخ لك يشهد بكل المكاني
نحوك عزم بـ اخلاص قاصي وداني
يا فلك عالي للسهيل اليماني
في قلبي العاشق لحبك مواني
وجهك ظهر في لوحة العز ثاني
حسنك سحر قلبي وهيج كياني
زفيت لك بالحب أغلا التهاني



(ظبي رامه)

نص للشاعر وديع فضل شنب

وقت ما البين يودق لوعتي من غمامه
شهد يا شهد يتسلسل بروحي نظامه
في غرامك بدأ ينسج حروف الفخامة
من مجاري دمي تتبع منابع غرامه
حب ينساب من بين الحنايا مقامه
ذاب قلبه ولو شافك فطر من صيامه
جاد لك بالحلا واسبغ عليك الوسامة
ويوم فرقاك في قلبي العزاء والندامة
وفي عيونك غرق قلبي القوي ألف قامه
يا دواء علتي والداء يا ضبي رامه
لو سـهامك أجل ما اريد منه سلامه
غاييتي وليحيي قلب رمت عظامه

شدني الشوق لك يا ساجي الطرف لكل
وارخت اوزان هاجوسي صبيب المعسل
وانتشى خاطري والفكر سبوح ويسمل
مثل يعبوب بين احساس فكري تسلسل
نبض دفاق في روعي خريره تجول
من سمع فيك ابياتي وحرفي المفصل
جل من ابدعك بالحسن خالق مجلل
يوم لقياك فرحه يشبه العيد واجمل
كنت خايف على قلبي في الحب يبتل
انت يا (الراء) يا حرف الغرام المبجل
نظرتك هي السبب ،صابت قلبي بمقتل
دنييتي نقص وانت التي به الكون يكمل؟



درة البحر

نص للشاعر/ عبدالناصر ابن الزعقاء
القطيبي

لا عدن وجهتك واهبط بنا فوق صيرة
واعلن الحسب للعالم بفرحه كبيرة
حين يرنو لها طرفي بلوعه مثيرة
يا ضحى شمس في أبها حللها منيرة
طورت من ثقافتها وكانت جديرة
من عراقة معالمها حضاره وسيرة
إحتراماً لموقعها المهم بالجزيرة
العراقه عراقه والشواهد كثيرة
لا رمش طرف فيها ذاب لوعه وغيرة
وين لندن ودبلن من جمال الأميرة
كالشهيد البطل (مدرم) أسد في زنيره
ذوقت كل متحدي عواقب مريرة

شلتني يا بساط الرياح قاصد وعاني
برفع الرأس واطلق في سماها عناني
تنتفض موجة الإحساس داخل كياني
يا هبة ربنا الرحمن واغلا الأماني
هامت انجلترا في شطها والمواني
أرض يوقد لها السباح قاصي وداني
طنطى المجد تحت اسوارها والمباني
درة البحر الاحمر يا سهيل اليماني
ينأسر سحر هاروت الملك في ثواني
وبين منها أوربا وين روما وماتي
أم الاحرار أهل الذود والهندواني
ما توطت ولا ذلة لحاقد وشاني



{نغر الجنوب}

نص الشاعر حسين أحمد لقور السندي أبو
مراد اليافعي

سانديني وكوني عون لي بالمسيرة
دقت خلت اعيوني تبنت سهيرة
ياقمر في سماء الدنيا ونجمه منيرة
فيك عشقي وفيك الذكريات المثيرة
كم بحبر الوفاء دونت لك ألف سيرة
عيش هانيء بحضنك ياسمو الأميرة
لذة العيش يا (سر) الحياة الكبيرة
لن أفرط بمن في بغدها الكبد طيرة
ما أخون المعلاء والبريقه وصيرة
لو أواجه من اجلك حلف شبه الجزيرة
عهد لك باتكوني في المحافل سفيرة
اننا احميك يا نغر الجنوب الشهيرة

ياحروف الأدب والقافية والمعاني
شدني الشوق والخافق بخلف المحاني
ياعدن يا عروس البحر حسنك سباني
فيك ميلاد عمري والسلا والأغاني
كم تغنيت في حسنك بروح التهاني
لأذكرتك تكدر خاطري ... والأماني
مغترب عنك مبعد من فراغك أعاني
لو عطوني كنوز الأرض واجمل مباني
أو هدوني الجواز الدبلوماسي مكاني
ون تكالب عليك الكل بأسرج حصاني
موطني ذي سكن روحي بداخل كياني
واوعدك في حياتي طول فترة زماني



{روعة الحب}

نص للشاعرة: إيمان أم أحمد الضالعي

مرحبا فبك يا وجه الأمل والبشائر
كل ما تطلبه بأقول طيب وحاضر
راحة الروح نعمتها وللعين ناظر
يبدع الهام هاجوسي يا أسلوب نادر
بالأماني فرشت الدرب ذي كان عاثر
جعل روحي قداء يا نجم بالأفق سامر
ينثر الود غيث إحساس كالسيل دافر
يهدي العمر باقات الوفاء ورد عاطر
عاش مظلوم من ما عاش معنى المشاعر
بل احاسيس با اعماق الحنايا تسافر
عبرها قلب يتنصت ومهجة تخاير
والخيانه سبب رسمي لكسر الخواطر

يا مساء الورد عرف العطر والمسك أقبل
أمر أمر على راسي وعيني تدلل
أنت في خافق الوجدان ياسيد الكل
أجد الحرف والقافية بسمك تغزل
في وجودك حياتي صارت اجمل واجمل
ياهدايا القدر ياخذ بالسعد مرسل
دفع فيض المحبة من شعورك تملل
عاطفة صادقة فيها الشعور المبجل
قل لمن في قواني المحبين يجهل
ليس عشقي صور و اعجاب بالفيس ثرسل
نظره العين موجة بث للقلب توصل
والوفاء في المحبة به شفاء كل معتل

غزة ثباد

ناصر علي مدهش

مُرْسَل خَيْر هَادٍ
مِيم صاد ضاد
فارس بلا جواد
واقف موقف شاد
عنكم غاب الرُشاد
ناصر علي مدهش
ويْلَة يوم التَّناد

غَزَّة ثباد
أَدْعَن اليوم عَمَاد
مُتَعَيِّب عن جهاد
غَاب ضاد البلاد
غَزَّة اليوم ثباد
شاهداً رب الْعِبَاد



البعد النفسي في قصص الأطفال



عيشة صالح

البعد النفسي في قصص الأطفال عنصر جوهري، إذ يساهم في تشكيل وعي الطفل العاطفي والسلوكي، ويؤثر في نموه النفسي والاجتماعي. فالقصص ليست مجرد ترفيه، بل وسيلة لنقل القيم، ومعالجة المشكلات، وتعزيز الصحة النفسية لدى الطفل.

أهمية البعد النفسي في قصص الأطفال:

1. مساعدة الأطفال على التعرف على مشاعرهم والتعامل معها، مثل الفرح، الحزن، الخوف، والغضب، مما يعزز ذكاءهم العاطفي.
2. تقديم القصص حلولاً لمخاوف الأطفال من خلال شخصيات تواجه تحديات مشابهة، مثل الخوف من الظلام أو الانفصال عن الأهل.

3. تظهر القصص شخصيات تتغلب على الصعوبات، مما

يمنح الطفل إحساساً بالقوة والقدرة على المواجهة.

4. تساعد في غرس القيم الإيجابية مثل التعاون، الصبر، والمثابرة، مما يؤثر في تشكيل شخصية الطفل.

الأساليب النفسية في قصص الأطفال:

1. الإسقاط النفسي: يتم إسقاط مشاعر الطفل على شخصيات القصة، مما يساعد على فهم ذاته والتعامل مع مشاكله بطريقة غير مباشرة.

2. التشويق والتفاعل العاطفي: استخدام الحبكة المشوقة والعواطف الجياشة لجذب الطفل وجعله يعيش تجربة القصة وكأنها حقيقية.

3. الرمزية: توظيف رموز تعبر عن مشكلات نفسية أو اجتماعية، مثل الذنب الذي يمثل المخاطر، أو الساحرة الشريرة التي تعكس المخاوف غير المعلنة.

4. النهاية الإيجابية: تقديم نهايات مبهجة أو حلول للمشكلات يعزز شعور الطفل بالأمان والتفاؤل.

نماذج للبعد النفسي في قصص الأطفال:

في قصة ليلي والذئب، يتم تقديم الخطر بشكل رمزي في شخصية الذئب، مما يساعد الطفل على فهم ضرورة الحذر من الغرباء.

في بياض الثلج، تعكس علاقة زوجة الأب الغيرة والحسد، ما يساعد الطفل على التعامل مع مشاعر التنافس والعدالة.

أما القصص الحديثة تعالج قضايا مثل القلق والتوحد والتميز وغيرها بأساليب نفسية مدروسة، بحيث يشعر الطفل أن هناك من يشبهه.



قصة : هلاك التنين العظيم



قصة / جمال صلاح.

كان يا مكان، في أرض سحرية عاش فيها الأقزام، والبشر في ود وانسجام. قامت هاتين الأمتين ببناء العديد من الممالك العظيمة، تركز البشر في السواحل ومنابع الأنهار، بينما عاش الأقزام في الجبال والتلال.

عمل البشر في بناء ممالك وموانئ متوسطة وصغيرة الحجم وكانوا يعملون في التجارة والزراعة والصيد وصناعة الحرف والأسلحة الخفيفة، بينما عمل الأقزام على بناء ممالك هائلة محفورة ومنحوتة في أعماق الجبال والتلال العملاقة، وكانت غنية بالموارد الثمينة مثل الأحجار الكريمة والمعادن النفيسة.

ومن بين ممالك الأقزام العظيمة، قام الأقزام المهاجرين من وسط مملكة الجبال البيضاء ببناء مملكة عظيمة في أقصى الشمال سُميت بمملكة الجبل الوحيد نتيجة بنائها في الجبل الوحيد

الموجود في أقصى الشمال بحيث لا توجد بها جبال لآلاف الكيلومترات سوى هذا الجبل. وقد قام الأقزام ببناء هذه المملكة والهجرة من مملكتهم السابقة في الجبال البيضاء نتيجة هجوم الغيلان العملاقة عليها وبعد حروب لعشرات السنين فر ما تبقى من الأقزام تاركين وراءهم مملكتهم محتلة.

وما أن وصل الأقزام لهذه الأرض الجديدة التي أطلقوا عليها بمملكة الجبل الوحيد حتى بدأوا في الحفر والنحت في هذا الجبل مؤسسين مملكة جبارة، غنية بالموارد، وضخمة جداً. وتعالى الأصوات المتحدثة عن ثراء هذه المملكة، وقد كانت أمام المملكة أرض زراعية وبحيرة عملاقة، وأمام بوابات هذه المملكة وجدت بلدة صغيرة يقطنها البشر تدعى ببلدة فردان.

وقد عاش الأقزام والبشر في سلام دائم وتطورت العلاقات فيما بينهم كثيراً وأصبحت بلدة فردان بمرفئها على البحيرة مركز تجارياً كبيراً وهاماً في أقصى الشمال.

ولكن لم يدم الخير كثيراً، فقد تداولت أخبار هاتين المملكتين في جميع أنحاء الأرض عن ثرائهما الفاحش حتى وصل الخبر إلى قمم الجبال الضبابية. فقد كانت تسكن في هذه القمم تنانين عملاقة، وكان أقواها وأعظمها تنين يُدعى سكايفير، وقد كانت هذه التنانين تشتهي الذهب أي

نعم هي لا تستخدمها كباقي الشعوب ولكنها تحب النوم على الموارد الثمينة لمنات من السنين. ولكن لم يكن تنين في ذلك الوقت يمتلك الجراءة والقوة الكافية للهجوم والاستحواذ على هذه الثروات إلى التنين سكايفير، كان هذا التنين ضخماً بطول ٢٥٠ مترًا وعرض جناحيه يصل إلى ٦٠٠ مترًا، وقد كان سكايفير أعظم الكيانات في ذلك العصر، كان تنين عظيم بحق لم يكن مثل باقي أفراد سلالته، فقد كان تنين يستطيع التحدث، وكان شديد الفطنة، هذا بالإضافة إلى أن مواصفاته كانت مروعة، فدرعه أقوى ب ١٠ أضعاف من أي درع موجود كما أن حراشفه مغطاه بالأحجار الكريمة، وجناحيه كالإعصار، وأسنانه كسيوف، ومخالبه كرماح، لكن توجد لديه نقطة ضعف حقيقية وهي الغرور.

فطار التنين سكايفير من معقله في الجبال الضبابية، وتوجه إلى مملكة الأقزام ووقف على قمة الجبل الوحيد يفكر ويخطط كيف سوف يبدأ الهجوم، وما أن نزل من القمة حتى بدأ بهجومه، فكان قدومه مثل الإعصار، تطايرت أشجار الصنوبر في كل الأرجاء، وشن التنين سكايفير هجوماً على بلدة البشر فردان وأحرقها في جزء من الدقيقة، ومن ثم شن هجوماً آخر على بوابة مملكة الأقزام وفوجئ الأقزام بهذا الهجوم، فأحرق سكايفير الأقزام منهم وأكل

من أكل، ففقر البقية منه بأعجوبة، وأستحوذ التنتين سكايفايير على هذه الثروة الضخمة من الكنوز التي تعادل ثروة الكون الذي تعيش فيه بضعف عشرات المرات. فتشردت شعوب هاتين المملكتين وطردت من أرضها. فذهب ما تبقى من البشر إلى البحيرة وبنوا بلدة صغيرة في وسط البحيرة وأطلقوا عليها بليكتاون، وذهب الأقزام للعيش في الجبال الزرقاء الغنية بالفولاذ والفحم. وبعد أن حلت ٦٠ عامًا من احتلال التنتين سكايفايير لمملكة الأقزام العظيمة، قرر أمير شاب يُدعى أليسون سمورلهات باستعادة كنز مملكتهم الضائع، فأخذ معه مجموعة من نبلاء الأقزام، ولكن قبل الرحلة ذهب الأمير إلى الساحر الرمادي العجوز من أجل أخذ النصيحة والمشورة، فأعطاه الساحر خريطة ومفتاح سريين كان قد أعطاهما ملك الأقزام للساحر الرمادي قبل أن يقتل من قبل التنتين، وكما نصحه الساحر بالذهاب إلى قوم يدعون ببشرزام، وهم مخلوقات صغيرة الحجم ناتجة من تزواج قديم بين البشر والاقزام، كان البشرزام هؤلاء مخلوقات وديعة تعيش في تلال منطقة في وسط غرب هذا العالم وتدعى الشاير، كانوا يحبون الزراعة وصيد الأسماك وتربية الحيوانات، كما أنهم صغار الحجم للغاية وخفيفي الحركة فلا يستطيع

أحد ملاحظتهم عندما يتحركوا. وتوجه الأقزام إلى الشاير من أجل اصطحاب معهم أحد البشرزام الصغار، وقد نصحهم الساحر الرمادي باصطحاب معهم أحد البشرزام ويدعى "لوني بريملوت" وهذا لأن لوني كان طيب القلب ومخلص وشجاع وغير ملحوظ. فذهب الأقزام إلى الشاير وعثروا على هذا المدعو بلوني، وأخبروه عن مغزاهم ووعدوه بحصه من الكنز في حال أن ساعدتهم، فوافق لوني على مساعدتهم، وانطلقوا في مغامرتهم من أجل استعادة كنز المملكة الضائعة. وبدأوا رحلتهم الطويلة للوصول إلى المملكة من وسط غرب هذه الأرض السحرية إلى أقصى الشمال. وامتطوا نسور عملاقة حلقت بهم لمدة شهر كامل للوصول إلى قرب مملكة الجبل الوحيد وتحديداً أنزلتهم في بلدة البحيرة ليكتاون، وما أن وصلوا إلى هذه البلدة وعرفوا عن أنفسهم ففرح الناس بهم فرحاً جما، وساعدوهم ومدوا لهم يد العون فاهدوهم السلاح والمأكّل والمشرب والملبس وقارب من أجل الأبحار في البحيرة والتوجه نحو الباب السحري في مملكة الأقزام. توجه الأقزام ولوني إلى المملكة، وتسلفوا الجبل الوحيد إلى أن وصلوا إلى الباب السحري، وتمكنوا بعد ذلك من فتحه. وما أن تمكنوا

من فتح الباب حتى خطى الأمير أليسون أول خطوة داخل هذه المملكة والدموع تذرف من عينيه هو وباقي رفاقه. فيعد أن سيطر التنتين الرهيب على هذه المملكة العظيمة لم تطرأ عليها قدم أي كائن كان. وما قد عاد أصحاب الحق أخيراً. أراد الأقزام أخذ قبل كل شيء حجر سحري يدعى حجر "الأركستون"، وهو حجر الملك يوضع على عرش ملك الأقزام ويدين كل الأقزام بالولاء لحامل هذا الحجر، يحمل هذا الحجر قوة سحرية ورمزية كبيرة. وهنا جاء دور لوني بريملوت لأخذ هذا الحجر، وقد جاء هذا الاختيار لأن لوني صغير الحجم وخفيف الحركة وغير ملحوظ، والأهم من ذلك كله أن رانحته غير معروفة للتنتين، لكن العجيب من ذلك هو أن لوني لا يعرف شكل هذا الحجر، فهو لم يره قط، فهو مزارع بسيط في أرض بعيدة وتعتبر هذه أعظم مغامرة قد قام بها على الإطلاق، لكن الأمير أليسون أخبره بأنه سيعرف الحجر من أول نظرة تقع عليها عيناه ولا يوجد غير هذا الحجر في تلك الكنوز. وما أن انطلق لوني من منطقة الباب السحري حتى دخل إلى دهايز عديدة حتى وصل إلى القاعة الذهبية وهنا ذهلت عيناه من هول مما رآه، كنوز لا تعد ولا تحصى من الذهب والمعادن النفيسة والأحجار

والذهاب والاختباء عند غرفة الباب السحري، وما أن وصل إلى هناك حتى فرح به أصدقائه الأقزام لسلامته ووصوله حيًا.

كان التنين سكايفايير غاضبًا للغاية ويبحث في كل مكان عن مكان اختباء الأقزام وصديقهم لوني، وبعد البحث لعدة أيام لم يتمكن التنين سكايفايير من العثور على الأقزام ولوني نتيجة اختبائهم في غرفة الباب السحرية. وبعد أن أدرك التنين سكايفايير بأنه لن يستطيع العثور على الأقزام وصديقهم لوني قرر معاقبة سكان بلدة البحيرة، ولكن قبل هذا كان لوني أثناء حديثه مع التنين قد رأى فجوة صغيرة في الجانب الأيسر من صدر التنين سكايفايير، فقال هذه المعلومة



هذا العالم العجيب، فكان لوني يدرك بأنه خلال تملكه هذا سوف يكبر شعور التكبر والغرائز النرجسية لدى هذا التنين مما قد يتيح له الوقت للفرار والعودة لبر الأمان، لكن سكايفايير بالرغم من سعادته وشعوره بالعظمة والمجد لهذا المديح، إلا أنه أدرك على الفور أن هذا الكائن الصغير لم يكن بمفرده وأن من خلفه يقف أحدًا ما، ومع الحديث المتبادل بينهما والرعب يسري في كافة أنحاء جسد لوني إلا إنه كان يتبادل أطراف الحديث مع التنين. وهنا علم سكايفايير أن للأقزام يد بالموضوع وأن سكان البحيرة قد ساعدوهم ومدوا لهم يد العون، على الرغم من أن لوني لم يتفوه بكلمة عن أصدقائه الأقزام ولكن سكايفايير كان ذكيًا للغاية وأدرك أن هذه مؤامرة قد جكيت خيوطها بين تجار بلدة ليكتاون والأقزام، فغضب وبدأ ينفث النيران ولكن تمكن لوني من الهروب بأعجوبة

الكريمة، بسبب هذا المنظر كان قد تشتت ذهنه ونسي هدفه الرئيسي أنا وهو أخذ الحجر السحري الأركستون، فقام بأخذ أول شيء كان قد وقعت عليه يده وهو كأس ذهبية صغيرة، فأسرع راكضًا نحو الدهاليز ليري الأقزام بأول قطعة قد أسترجعت من كنزهم المسلوب، ولكن ما أن أدار ظهره حتى سمع ضوضاء لن ينساها طوال حياته. فقد استيقظ التنين العظيم من سباته، وذلك لأن غريزة التناين لحبها للذهب جعلها تعرف كل قطعة منه وتذكر متى تُسرق منها كنزها وأن كانت عملة ذهبية صغيرة.

فالتفت لوني إلى الخلف وإذا بكائن شديد الضخامة والرعب يقف خلفه ويحدق إليه، فذهل لوني من هذا المنظر المخيف وبسرعة بدأ لوني بمدح وثني سكايفايير بأسرع ما يمكن بالأغاني والأناشيد والحكايات والألغاز التي كانت تتداولها جميع مخلوقات في كل بقاع



**في العدد القادم
أ. رؤى جوني تكتب عن
الموروث الشعبي في أدب الطفل**



الحوار البناء.....

(مفتاح الصحة النفسية
والتقارب الثقافي والسلام
المجتمعي)

إعداد

دكتورة / رشا سويلم

استشاري صحة نفسية

استشاري أسري وتربوي

أخصاصي نفسي وتعديل

سلوك

مدرب دولي معتمد للصحة

النفسية

مدرب لتطوير الذات معتمد

بالجامعة الأمريكية



مقدمة :

الحوار هو وسيلة أساسية للتواصل البشري، ولطالما كان له دور محوري في بناء العلاقات الاجتماعية وتطوير المجتمعات. ولكن إغفال الحوار أو تحويله إلى صراع يمكن أن يؤثر سلباً على الصحة النفسية للأفراد ويساهم في تفاقم

النزاعات والخلافات، في هذا السياق، يلعب الحوار الإيجابي البناء دوراً فعالاً في تحقيق التفاهم وتعزيز الصحة النفسية والسلام المجتمعي، وهنا سوف نتحدث عن أهمية الحوار البناء وتأثيره على الصحة النفسية وتعزيز السلم المجتمعي.

الحوار لا يقتصر فقط على كونه أداة للتواصل بين الأفراد، بل يُعتبر أساساً لفهم أعمق للذات وللآخرين. يشكل الحوار الإيجابي البناء نموذجاً فعالاً يساهم في تحسين الصحة النفسية من خلال تقليل مشاعر التوتر، وتعزيز الشعور بالانتماء، وتحقيق التفاهم. في الوقت ذاته، يُعتبر الحوار الوسيلة المثلى للتغلب على النزاعات الاجتماعية والثقافية، حيث يتيح للأفراد والجماعات مساحة لتبادل الأفكار وتقدير التنوع الثقافي.

علمياً، تظهر الدراسات أن نقص التواصل الفعال يؤدي إلى تفاقم معدلات القلق والاكتئاب وزيادة الشعور بالاغتراب الاجتماعي. في المقابل، يعزز الحوار الإيجابي البناء العمليات الذهنية التي تساعد على تقوية العلاقات الاجتماعية وزيادة الثقة بالنفس.

على مستوى الثقافات، الحوار يُعزز التقارب بين المجتمعات المختلفة، مما يساهم في تخفيف حدة الصراعات ودعم أسس

التعايش السلمي، وبهذا يكون الحوار أداة قوية لبناء مجتمع متماسك ومتوازن نفسياً واجتماعياً.

في هذا السياق، سوف نناقش الدور الجوهري للحوار البناء في تحقيق الصحة النفسية والسلام المجتمعي، متناولين تأثيره على التفاهم بين الثقافات وتعزيز التعايش المستدام.

الحوار يُعتبر عملية ديناميكية تتجاوز الكلمات المنطوقة، فهو يشمل التواصل العاطفي والفكري الذي يحدث تأثيرات كبيرة على الأفراد والمجتمعات، من منظور علم النفس، الحوار ليس فقط وسيلة للتعبير، بل يُشكل جسراً للتفاعل الإيجابي مع المشاعر والأفكار، مما يعزز الصحة النفسية للأفراد.

المحاور الأساسية :

١- دور الحوار البناء في تعزيز الصحة النفسية

٢- الجوانب النفسية للحوار الإيجابي

٣- الحوار الإيجابي كمصدر لتعزيز الذكاء العاطفي

٤- أهمية الحوار في التعليم والتنمية البشرية

٥- الحوار وسيلة لدعم التقارب الثقافي وتعزيز

السلم

٦- الحوار كركيزة للسلم المجتمعي

٧- الحوار وتأثيره على بناء الهوية الاجتماعية

٨- الحوار ودوره في حل النزاعات الدولية

٩- عواقب إغفال الحوار:

١- دور الحوار البناء في تعزيز الصحة النفسية:
الحوار البناء يُعتبر أداة حيوية لتعزيز الصحة النفسية و يتميز بقدرته على تحسين الحالة النفسية للأفراد، عندما يتفاعل الأفراد بطريقة إيجابية، يمكن أن تتحقق عدة فوائد، منها:

فتح آفاق المعرفة: يساعد الحوار على اكتشاف أفكار جديدة وتوسيع الإدراك الشخصي.

تعزيز التفاهم وقبول الآخر: يمنح الحوار الأفراد فرصة للتعرف على تجارب وآراء الآخرين، مما يقلل من الأحكام المسبقة.

تحقيق الشعور بالانتماء: التفاعل الاجتماعي من خلال الحوار يخلق روابط قوية ويخفف من مشاعر الوحدة.

تخفيف الضغط النفسي: يساعد الحوار على التعبير عن الأفكار والمشاعر بوضوح، مما يقلل من التوتر النفسي ويخفف العبء

العاطفي.

التعامل مع التحديات النفسية: يتيح الحوار فرصة لمناقشة المشكلات والصراعات الداخلية بطريقة واعية، مما يعزز فهم الفرد لنفسه.

تعزيز الدعم النفسي: من خلال الحوار، يحصل الأفراد على الدعم العاطفي والاجتماعي الذي يساهم في تحسين جودة الحياة.

٢- الجوانب النفسية للحوار الإيجابي:

لحوار البناء ليس مجرد وسيلة للتواصل؛ بل هو عملية عميقة تجمع بين الجوانب النفسية والثقافية والاجتماعية لتحقيق التفاهم والتقارب بين الأفراد والمجتمعات. فيما يلي المزيد من التفاصيل حول تأثيرات الحوار وأهميته:

تعزيز المرونة النفسية: يوفر الحوار مساحة آمنة للتعبير عن المشاعر ومواجهة التحديات، مما يعزز قدرة الأفراد على التأقلم مع الضغوط.

التخفيف من مشاعر الغضب والإحباط: عندما يتيح الحوار الفرصة لفهم وجهات النظر المختلفة، يقلل من التوتر الناتج عن سوء الفهم.

تقوية العلاقات الاجتماعية: يساهم الحوار في بناء الثقة بين الأفراد، مما يعزز الروابط الاجتماعية ويحسن الصحة النفسية.

٣- الحوار الإيجابي كمصدر لتعزيز الذكاء العاطفي:

الذكاء العاطفي هو القدرة على التعرف على المشاعر وفهمها وإدارتها بفعالية، سواء كانت مشاعر شخصية أو مشاعر الآخرين. يمكن للحوار الإيجابي أن يساهم بشكل كبير في تطوير الذكاء العاطفي لدى الأفراد من خلال:

١- تحسين مهارات الاستماع الفعال

يساعد الحوار على تدريب الأفراد على الإصغاء بعمق والتفاعل مع مشاعر الآخرين.

يمكن للأفراد تعلم كيفية فهم وجهات النظر المختلفة وتقديرها دون أحكام مسبقة.

٢- تعزيز التحكم العاطفي من خلال الحوار الإيجابي، يتعلم الأفراد كيفية التعبير عن مشاعرهم بطريقة بناءة، دون اللجوء إلى الانفعال أو الغضب.

يساعد أيضاً على إيجاد حلول للمشكلات العاطفية، من خلال التركيز على التعاون بدلاً من المواجهة.

٣- بناء التعاطف والتفاهم يمنح الحوار الفرصة لفهم تجارب الآخرين بشكل أفضل، مما يعزز التعاطف والمساهمة في بناء علاقات صحية. يمكن أن يقلل من التوترات الناتجة عن سوء الفهم بين الأفراد والجماعات.

٤- التأثير النفسي الإيجابي للذكاء العاطفي

الأفراد الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من الذكاء العاطفي غالباً ما يكون لديهم قدرة أكبر على مواجهة ضغوط الحياة.

التواصل الإيجابي الذي يعزز الذكاء العاطفي يساهم في تحسين الصحة النفسية العامة.

٤- أهمية الحوار في التعليم والتنمية البشرية

في مجال التعليم والتنمية البشرية، للحوار الإيجابي

دور كبير في تعزيز الإبداع وتطوير التفكير النقدي: تحفيز الابتكار: يتيح الحوار مساحة للنقاش وتبادل الأفكار، مما يعزز التفكير الإبداعي. تعميق التعلم: من خلال الحوار البناء، يمكن للطلاب فهم المفاهيم بشكل أعمق وتطوير رؤى جديدة. تنمية المهارات الاجتماعية: يساهم الحوار في تعليم مهارات التواصل الفعال والقدرة على حل المشكلات. ٥- الحوار وسيلة لدعم التقارب الثقافي وتعزيز السلم: الحوار البناء يعزز التفاهم بين الثقافات المختلفة، ويقلل من عوامل الخلافات التي قد تؤدي إلى نزاعات كبرى، من خلال الحوار، يمكن تحقيق: التنوع الثقافي كمصدر إثراء: الحوار يسمح للأفراد بالاستفادة من تجارب وثقافات مختلفة، مما يعزز التفاهم والتقدير المتبادل. الحد من الأحكام المسبقة: الحوار البناء يقلل من الأفكار النمطية ويعزز رؤية أكثر شمولية للآخر. المساهمة في الحلول المجتمعية: يمكن استخدام الحوار لحل النزاعات القائمة بين الثقافات المختلفة وتجنب النزاعات الكبيرة. تقارب الثقافات: يساهم الحوار في اكتشاف القواسم المشتركة بين الثقافات المختلفة، مما يعزز التعاون والتفاهم.

نزع فتيل صراع الثقافات: الحوار يمنع سوء التفاهم ويساعد على حل المشكلات بروح السلام. تعزيز أسس السلم المجتمعي: يساعد الحوار في بناء جسر للتواصل بين الأفراد والمجتمعات المختلفة، مما يقلل من احتمالية النزاعات. خلق مساحات للتواصل المفتوح: من خلال توفير بيئة تحترم الاختلاف الثقافي، يمكن بناء جسور من الفهم المشترك الحد من الصراعات الثقافية: يساعد الحوار في تقليل سوء الفهم الناتج عن الاختلافات الثقافية وتعزيز التقبل المتبادل. تعزيز التعاون الدولي: الحوار البناء يمكن أن يكون أساساً للتعاون بين الجماعات المختلفة لتحقيق أهداف مشتركة ٦- الحوار كركيزة للسلم المجتمعي: منع التصعيد: يساعد الحوار على تحديد القضايا والخلافات قبل أن تتفاقم إلى مستويات حرجية. تعزيز التعاون الدولي: من خلال الحوار، يمكن للدول والجماعات المختلفة إيجاد أرضية مشتركة لتطوير علاقات سلمية. تحقيق الازدهار المجتمعي: بيئة تسود فيها ثقافة الحوار تُعزز الشعور بالأمان والاستقرار. ٧- الحوار وتأثيره على بناء الهوية الاجتماعية:

الحوار البناء لا يقتصر دوره على تحسين العلاقات بين الأفراد فحسب، بل يمتد إلى تشكيل الهوية الاجتماعية للأفراد والجماعات. ومن ذلك: تعزيز الشعور بالانتماء: من خلال الحوار، يمكن للأفراد الشعور بأنهم جزء من مجتمع أو ثقافة أكبر، مما يعزز الشعور بالهوية. تبادل القيم المشتركة: عبر الحوار يتم نقل القيم الثقافية والاجتماعية بين الأجيال المختلفة، مما يساعد في بناء أساس قوي للهوية المشتركة. تقليل الشعور بالتهميش: يتيح الحوار فرصة للأفراد والجماعات الذين قد يكونون مستبعدين اجتماعياً للتعبير عن أفكارهم، مما يساهم في تعزيز المساواة. ٨- الحوار ودوره في حل النزاعات الدولية الحوار البناء يُعتبر أداة حيوية في حل النزاعات الدولية وتقليل التوترات بين الدول. أمثلة على ذلك: الوساطة الدولية: استخدام الحوار كوسيلة للتوصل إلى اتفاقات بين الأطراف المختلفة. تعزيز التفاهم المتبادل: يمكن للحوار أن يساعد في توضيح المواقف المختلفة، ومنع التصعيد. تحقيق السلام المستدام: استخدام الحوار لإرساء قواعد تعاون طويلة الأجل بين الدول.

٩- عواقب إغفال الحوار:

إهمال الحوار أو تحويله إلى مواجهة أو صراع يؤدي إلى آثار نفسية واجتماعية سلبية، تشمل:

تزايد مشاعر الوحدة والاعترا ب: عندما يُغفل الأفراد الحوار، يصبح من الصعب فهم الآخرين، مما يؤدي إلى شعور بالعزلة. ارتفاع معدلات التوتر والقلق: الخلافات الناتجة عن سوء الفهم تؤدي إلى زيادة الضغط النفسي. تفاقم النزاعات المجتمعية: إغفال الحوار يمنع حل المشكلات بشكل بناء ويزيد من الانقسامات. ختاماً

الحوار الإيجابي البناء ، هو أداة قوية لتعزيز الصحة النفسية للأفراد، وتحقيق التفاهم بين الثقافات، وتعزيز ركائز السلام. يجب أن يسعى الجميع إلى اعتماد الحوار كجزء أساسي من حياتهم اليومية لضمان مجتمع أكثر انسجاماً وسلاماً.

يمكن القول : إن الحوار الإيجابي البناء ليس مجرد عملية تواصل عادية، بل هو أداة متعددة الأبعاد تسهم في تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي والثقافي، فمن الناحية النفسية، يساعد الحوار البناء الأفراد على تقليل مشاعر التوتر والقلق ، من خلال التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم بحرية، فضلاً عن تعزيز الشعور

بالانتماء والتقارب مع الآخرين .

التواصل الفعال : يمكن الأفراد من التغلب على الصراعات الداخلية وتطوير مهارات التعامل مع التحديات اليومية.

على المستوى الاجتماعي يُشكل الحوار البناء أساساً لبناء الثقة وتعزيز التعاون بين الأفراد والجماعات، فهو يساهم في تقليل النزاعات المجتمعية ، والنزاعات الثقافية من خلال خلق بيئة تُعزز احترام التعددية والتنوع، عندما يُمارس الحوار الإيجابي بانتظام، يمكن أن يصبح وسيلة لحل المشكلات بشكل فعال ودعم العلاقات الاجتماعية.

أما من الناحية الثقافية، الحوار الإيجابي يُعتبر المفتاح لتعزيز التقارب بين الثقافات المختلفة. إنه الوسيلة الأهم لنقل القيم الإنسانية المشتركة والتفاهم المتبادل، مما يساهم في تقليل الأحكام المسبقة وتعزيز التعايش السلمي، الحوار البناء يفتح المجال أمام اكتشاف القواسم المشتركة التي تجمع الثقافات المختلفة، مما يساهم في بناء مجتمعات أكثر انسجاماً.

إلى جانب ذلك، الحوار البناء يُعزز ثقافة السلام العالمي، حيث يساعد في منع التصعيد وحل النزاعات بطرق سلمية، من خلال الحوار، يمكن للأفراد والمؤسسات والدول العمل

معاً لتحقيق استقرار مستدام يُقلل من حدة الصراعات ويُعزز التعاون الدولي. لذلك، فإن اعتماد الحوار كجزء أساسي من الممارسات اليومية سواء على مستوى الأفراد أو المجتمعات ، يُعتبر خطوة أساسية نحو تحقيق الصحة النفسية والسلام الاجتماعي، إن السعي لتطوير أساليب الحوار البناء وتعميم ثقافته يمثل استثماراً طويل الأجل في رفاهية البشر وتعزيز الأسس التي تقوم عليها العلاقات الإنسانية السليمة

المراجع العلمية

كتاب "الحوار وأثره في بناء المجتمعات" (٢٠٢٠) - الدكتور محمد عبدالعزيز . دراسة نُشرت في مجلة "علم النفس الاجتماعي"، بعنوان: "The

Psychological Benefits of Constructive Dialogue" (2018).

كتاب "التنوع الثقافي وأثره في تعزيز السلم العالمي" (٢٠٢١) - الدكتور أحمد علي .

بحث منشور في مجلة "الثقافة العالمية"، بعنوان: "Dialogue as a Bridge to Cultural Understanding" (2019).

كتاب "الذكاء العاطفي: لماذا قد يفوق الذكاء العاطفي في النجاح الذكاء العقلي؟" - تاليف دانيال

مقدمة

تنبع من أي ميثاق، بل من الغيرية المطلقة للآخر. وجه الآخر يقول لي: "أنت مسؤول عني" فالوجه يُحرّر العلاقة من منطق التماثل، لأنه لا يمكن احتواؤه ضمن مفاهيم الذات، بل يفتحها على هشاشتها الأخلاقية. مما يسمح بتأسيس لعلاقة لا تقوم على التبادل أو التشابه، بل على اللاتكافؤ، حيث أجد نفسي مدفوعاً لتحمل المسؤولية تجاه الآخر، حتى قبل أن أختار ذلك. إن الحوار كاستجابة أخلاقية لا كمجرد تبادل للآراء لا يمكن اختزاله اختزاله إلى تفاعل عقلاني أو تبادل لآراء بين متكافئين. بل إن الحوار، من منظور فلسفة الأخلاق، هو استجابة لنداء الآخر، استجابة تتضمن الإصغاء، الاحترام، والتواضع. الحوار هنا ليس مشاركة في المعنى، بل هو شرط إمكان ظهور الآخر كآخر. الحوار هنا لا يبدأ من الذات، بل من الآخر الذي يحدث في الذات شرخاً أخلاقياً، يجعلها تخرج من أنانيتها، وتتجه نحو غيرها، لا بدافع منفعة ما، بل من خلال رغبة لا تبتغي امتلاكه، بل الإصغاء إليه بوصفه لا يملك. الآخر: مصدر للعدالة والاختلاف يعتبر ليفيناس الآخر منبعاً للعدالة. فحين يظهر "الآخرين" بجوار الآخر الذي أواجهه مباشرة، ينشأ التوتر بين مسؤوليتي المطلقة تجاه الفرد، وضرورة إقامة عدالة متساوية للجميع. هنا، يتحول الحوار إلى فضاء تفاوض أخلاقي دائم بين المسؤولية

في ظل تنامي الصراعات الوجودية والتوترات السياسية والثقافية، يُطرح الحوار كأداة ضرورية للتفاهم والتعايش. غير أن فلسفة الأخلاق المعاصرة تمنح الحوار أفقاً أعمق، فتجعله استجابة أخلاقية للغيرية، لا مجرد تبادل عقلاني بين أطراف. ينطلق هذا المقال من تصور للوجه بوصفه نداءً أخلاقياً موجهاً إلى الذات، ويقترح إعادة تأصيل الحوار باعتباره مسؤولية لا مشروطة تجاه الآخر، ساعياً لتفكيك مركزية الذات لصالح علاقة غير تماثلية بالغير، ما يجعل الحوار فعلاً أخلاقياً يؤسس لكل إمكان سياسي وثقافي. وجه الآخر: تجلي أخلاقي للغيرية إن إعادة استشكال مفهوم الحوار راهنا يحدث تغيراً جذرياً في زاوية النظر التقليدية للعلاقة مع الآخر، التي عادة ما كانت تتم من منظور أنطولوجي-معرفي يجعل من سؤال العلاقة مع الآخر سؤالاً في ماهية العقل وفي قدراته المعرفية، تنطلق فيها الذات من معرفة ذاتها ثم الانفتاح على العالم، في حين تتجه فلسفة الأخلاق المعاصرة إلى الذات كاستجابة لمسؤولية نحو الآخر، فالغيرية لا تختزل في الهوية، بل تقاوم كل تطابق. فالتجلي الأخلاقي للغيرية لا يقابله العقل بما هو إدراك وفهم، بل بما هو وجه، والوجه كنداء أخلاقي لا يمكن تفاديته. الوجه عند إيمانويل ليفيناس ليس ظاهرة بصرية، بل هو نداء يتجاوز كل مقولة معرفية. إنه يحرك في الذات مسؤولية لا

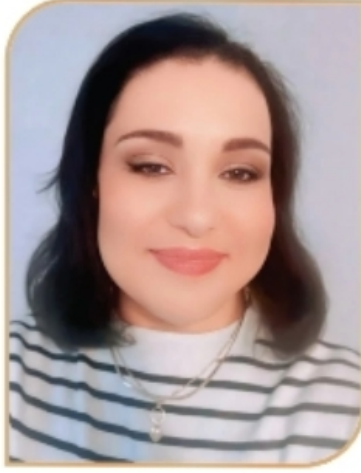
جولمان (Daniel Goleman) دراسة علمية بعنوان "Emotional Intelligence and Its Impact on Communication Skills" - نشرت في مجلة علم النفس الإيجابي (Journal of Positive Psychology) عام ٢٠١٨. كتاب "التواصل الإنساني وأثره على العلاقات الاجتماعية" (٢٠٢١) الدكتور محمد عادل عبد الفتاح. دراسة بعنوان "The Role of Dialogue in Emotional Well-being" - نشرت في مجلة العلوم النفسية (Psychological Sciences Journal) عام ٢٠١٩.

وجه الآخر: نداء للحوار



من إعداد فدوى الشاهد (المملكة المغربية)

(الحوار وأهميته)



لمياء موسى

حين وقعت عيني على عنوان المحور: "الكتابة عن الحوار وأهميته"، ابتسمت بثقة وقلت في نفسي: ما أسهل هذا الموضوع! فقد تناولته الكتاب مراراً، وسطّرت فيه مقالات وألفت كتب، ولا شك أنني أستطيع الخوض فيه بسهولة ويسر.

لكن ما إن أمسكت بالقلم وتهيأت للكتابة، حتى اعترض طريقي سؤال مباغت. سؤال بدا في ظاهره بسيطاً، لكنه تسلسل إلى أعماقي كصوت خافت سرعان ما تحول إلى صدى يملأ رأسي: هل لدينا في مجتمعاتنا العربية حوار؟

ترددت أصدااء السؤال داخلي، واستوقفتني الصمت. لأول مرة، لم أملك إجابة. كان وقع السؤال كصفعة أيقظتني من سذاجة التصورات الأولى، شعرت وكأنني أسقط في فراغ، ابحت فيه عن معنى الحوار الحقيقي، لا ما نقرأه في الكتب أو نسمعه في الخطب.

إنه خروج من الانغلاق، من "الأتانية الميتافيزيقية"، نحو الآخر الذي يعرّفني بمقدار استجابتي له. وهكذا يصبح الحوار فعلاً أخلاقياً بامتياز، ومساراً نحو ما يتجاوز الذات والعالم الظاهر، يسمح الحوار بانبثاق بين ذاتي ومشترك كما شدد على ذلك موريس ميرلوبنتي في قوله: "لا تقلق الإنسان نظرة كلب لكن تقلقه نظرة إنسان يرفض الحوار" مما يكشف عن قوة الحوار وراهنيته في عالم العيش المشترك.

خاتمة

إذا كان العالم المعاصر بحاجة إلى "حوار"، فإن ما يدعو إليه ليفيناس يتجاوز مجرد اللقاء بين الذات، إنه نداء من وجه الآخر، نداء ينهي مركزية الذات ويدعونا إلى مسؤولية لا مشروطة. من هذا المنظور، يصبح الحوار ليس فقط ضرورة فكرية أو سياسية، بل واجباً أخلاقياً، ومقدمة لكل تعايش ممكن

والتعدد، غير أن هذا التفاوض لا يلغي أسبقية العلاقة الأصلية مع الآخر، تلك التي لا يمكن تأسيسها على المساواة، لأنها تتأسس على الغيرية الراديكالية. كما يشير ليفيناس: "العدالة التي تؤسس للمساواة بين البشر، إنها تمثل مقام اللاشخصية. إنها ضرورة، ولكن لا يجب أن تمحو الطابع غير القابل للاختزال للعلاقة الأخلاقية مع الآخر"، ومنه فالحوار كمسؤولية أخلاقية يمكنه أن يخرج الذات من قوقعها النرجسية المنغلقة بالانفتاح الإيجابي على الغير بكل القيم الإيجابية التي تقوي الروابط الإنسانية. ولعل هذا ما قصده أو غسّت كونت عندما قال: "وحدها دوافع التعاطف الإنسانية قد تصنع الانطلاقة الحقيقية الثابتة لحياة من أجل الغير، حياة يجد فيها كل واحد من أفراد المجتمع مساعدة من طرف الآخرين"، فالحوار هنا ليس تطابقاً، بل اعتراف الذات بهشاشتها ومسؤوليتها.



أعدت طرح السؤال على نفسي، ولكن هذه المرة بجرأة أكبر:

هل نمارس نحن، حقاً، حواراً حياً ملموساً؟ أم أننا نكتفي بترديد العبارات المنمقة عن ضرورته، وننظم المحاضرات عن فوائده، بينما يغيب عن واقعنا، وتقصي روحه من تفاصيل يومنا؟

لقد أدركت حينها أن غياب الحوار لا يقف عند حدود الفرد، بل يمتد عميقاً في بنية الأسرة، ويتسلل إلى نسيج الجماعات، ويخلق أنفاس المجتمعات، حتى يصل إلى مؤسسات الدول ذاتها. الحوار البناء، ذاك الذي يقوم على الاستماع والتفهم والاحترام المتبادل، لم يعد سمة شائعة في حياتنا. وربما لم يعد أكثر من شعار مرفوع على ورق، بينما الواقع يزداد صمناً وانقساماً.

لكن السؤال الذي لم أستطع تجاوزه كان: لماذا تكثر الحديث عن الحوار، ونرفعه شعاراً في كل مناسبة، ثم لا نمارسه في واقعنا؟

لماذا يبدو الحوار كقيمة متفق عليها نظرياً، لكنه غائب تماماً عند أول اختلاف، أو أول مواجهة؟

توقفت عن الكتابة، وأخذت وقتاً في التأمل. ثم انكشف لي الجواب، بسيطاً حدّ الوضوح، وموجعاً حدّ الصمت: لأننا لم نتعلمه.

لم ندرّب عليه أطفالاً في المدارس، ولا تعلمناه في بيوتنا، ولا اختبرناه في جامعاتنا، ولا رأيناه يُمارس في برلماننا، ولا حتى بين من يفترض أنهم يمثلون دولاً وشعوباً.

لقد تحدثنا عنه كثيراً، كتبنا فيه البحوث وأقمنا له الندوات والمحاضرات، لكننا لم نمناه فرصة أن يكون سلوكاً معاشاً، أو

ممارسة يومية..

تبدأ الحكاية منذ الطفولة، حين تُمنع من الحديث لأنك صغير، ولأن "الكبير أدرى وأفهم"، تُقاطع قبل أن تكمل فكرتك، يُطلب منك الصمت لأنك أخطأت، بل لأنك فقط لست في موضع من يُستمع إليه.

وحتى إن أعطي لك الإذن بالكلام، فلا يُنصت إليك أحد، وإن أصغي لك ظاهرياً، لا تجد في الطرف المقابل من يسعى لفهمك. وهكذا، نتعلم منذ نعومة أظفارنا أن الطاعة مقدّمة على التعبير، وأن الصمت أنجى من النقاش، وأن الحوار ليس إلا امتيازاً للكبار.

ثم نكبر، ونحمل تلك القاعدة معنا، ونمارسها على من هم أصغر منا، أو أضعف، أو أقل مكانة.

فنعيد إنتاج الصمت، ونتوارث غياب الحوار جيلاً بعد جيل. ثم ننقل إلى المدرسة، فنجدها لا تختلف كثيراً عن البيت.

هناك، لا يُفصح للطالب مجالاً ليعبر عن رأيه، والمعلم يتحدث أكثر مما يُنصت، وربما لا يسمح لك أصلاً بإبداء وجهة نظرك في أي مسألة، بحجة أن المنهج أوسع من إدراكك، وأنت ما زلت صغيراً على الفهم والنقاش.

فتشبّ وأنت عاجز عن التعبير، خائف من الصوت، بعيد عن أي مهارة حوارية حقيقية، ناهيك عن قدرتك على تفهم الآخر أو مناقشته.

ولم تكن الجامعة سوى امتداد لهذا الصمت المتوارث، تتخرج منها وقد قرأت عن الحوار في الكتب والمقررات، وربما كتبت فيه بحثاً أو مقالة، لكنك لم تمارسه، لم تذق حقيقته، لم تعيش تجربته.

تخرج وأنت لا تحمل من الحوار إلا تعريفاته النظرية، خاليين من أدوات ومبادئه.

ثم تأتي الحياة الواقعية لتؤكد لك حجم الفجوة،

انظر مثلاً إلى الخلاف بين عاليتين، فيغيب بينهما صوت العقل، وتتعطل لغة النقاش، ويعجز الجميع عن إقامة حوار بناء يُقضي إلى صلح أو حتى تهدئة.

تمضي السنوات، وربما العقود، والقطيعة قائمة، لا شيء إلا لأننا نفتقد أبسط مهارات الإصغاء والتفهم، ولا نعرف كيف نتنازل قليلاً لنصل إلى حل يرضي الأطراف.

وإذا وسعنا النظرة، وارتفعنا إلى مستوى المجتمعات والدول، فالمشهد أكثر تعقيداً وأشدّ مرارة.

تتابع أي برنامج حوار في إحدى الفضائيات، وستجد أن نسبة كبيرة من الحوارات تتحول إلى سجال، إلى شتائم، وانسحابات، بل ربما تصل إلى التراشق بالأحذية أمام الكاميرات!

أما على مستوى السياسات العليا، فالمفاوضات كثيرًا ما تنتهي بلا نتائج، أو تنتهي بما هو أسوأ: بسحب السفراء، وتعليق العلاقات، وتبادل الاتهامات.

لأننا ببساطة لم نتقن فن الحوار، لم نؤمن به كقيمة، ولم نمارسه كثقافة، ولم نبين عليه قراراتنا ومصائرنا.

نرفع شعاره... لكننا لا نحياه، وعندما تبتعد قليلاً عن دوانرنا المغلقة، وننظر إلى مجتمعات أخرى قطعت شوطاً في البناء الحضاري، نفاجأ بمشهد لم نعتده.

نرى شخصين على طرفي نقيض من الفكرة، أو دولتين تختلفان في التوجه والمصالح، يجلسان على طاولة واحدة، يتبادلان الحديث بثقة، ويعرض كل منهما وجهة نظره بوضوح ودون انفعال.

تري الابتسامة الحاضرة حتى في ذروة الخلاف، وتري الاحترام في الردود، والنقاش الذي لا يخلو من الحزم لكنه يخلو من الإهانة.

تري الحجة تُفند بالحجة، لا بالصراخ، والحوار ينتهي بمصافحة، أو اتفاق مشترك يضع أسسًا واضحة لإدارة الخلاف مستقبلاً.

وهنا تبرز المفارقة المؤلمة، ندرك فجأة حجم التناقض بين ما نراه هناك، في المجتمعات الناضجة حضارياً، وما نعيشه نحن.

نسأل أنفسنا: ماذا حدث؟ وكيف وصلوا إلى ما نحن عاجزون عنه؟

نعود للدائرة التي بدأنا بها، فنكتشف أن ما كان معطلاً لدينا، يعمل هناك بكامل طاقته ولكن بالعكس تماماً.

فالطفل هناك يُربى منذ نعومة أظفاره على أنه إنسان له رأي، له صوت، وله قيمة.

يستمع له والده ووالدته، يُشجّع على التعبير، ويُؤخذ رأيه بعين الاعتبار، لا على سبيل المجاملة، بل بوصفه جزءاً من كينونته.

ثم يصعد إلى المدرسة، فيجد من يُصغي إليه، من يسأله: "ما رأيك؟"

في الجامعة، يُكمل مسيرة التعبير، وفي البرلمان والمجالس المحلية، يُمنح مساحة للمشاركة الفاعلة.

حتى تصل الدائرة إلى رأس

الدولة، حيث يتم الحوار بين ممثلي الشعوب على أساس من الندية والاحترام، لا منطق القمع أو الغرض أو التهديد.

هكذا تبنى ثقافة الحوار: من القاعدة، من البيت، من الطفولة، من لحظة الاعتراف بالآخر ككائن له صوت لا يجوز إسكاته. لكن قبل أن نمضي أبعد، لعلّ من الضروري أن نتوقف لحظة لننأمل: ما هو الحوار؟

فالخلط بين الحوار والجدال شائع، وكثيراً ما تُشوه صورة الأول بسبب ممارسات الثاني.

في اللغة، الحوار مشتق من المحاوراة أو التحاور، أي المجاورة والتبادل في الحديث، وهو ما أكدته "المختار من الصحاح".

أما في الاصطلاح، فقد عرّفه الدكتور عبد الستار الهيتي بأنه: "أسلوب أداني يُستخدم لمعالجة موضوع من الموضوعات المتخصصة في حقل من حقول العلم أو المعرفة، أو في أحد مجالات الفكر، بغية الوصول إلى حقيقة معينة، عبر هذا الشكل التفاعلي من الأساليب والمحادثة".

وانطلاقاً من هذا الفهم، لم يختلف المفكر تشارلز كيمبل مع الدكتور الهيتي، بل أيده في اعتبار الحوار سمة إنسانية أصيلة تهدف إلى التواصل، وتبادل المعرفة، وتحقيق المنفعة المشتركة.

إن الحوار، بهذا المعنى، ليس ترفاً فكرياً، ولا مجرد تبادل للكلمات، بل هو إحدى أبرز السمات الحضارية التي تميز المجتمعات الراقية.

هو العلامة الفارقة بين التقدم والتعصب، بين التضج والانفعال، بين المجتمع الذي يُنصت،

والمجتمع الذي يصرخ. أما الجدل فهو شيء آخر،

يُقصد به استخدام قوة الكلمة وتقديم الحجج القاطعة والبراهين الصلبة لإثبات وجهة نظر ما.

لكنه غالباً ما يُصاحبه ارتفاع في الصوت، واندفاع في الأسلوب، وربما انفعال وغضب، مما يفقد الحديث روحه الهادئة ويحوّله إلى صراع أكثر منه تواصل.

لهذا السبب كثيراً ما يُخلط بين الجدل والحوار، رغم أن بينهما فرقاً كبيراً في النوايا والنتائج.

لكن، لماذا علينا أن نتعلم مهارة الحوار؟

ولماذا تُعد ضرورية على مستوى الأفراد، والمجتمعات، وحتى الدول؟

الجواب بسيط وعميق في آنٍ معاً:

لأننا كبشر، لا نحيا بمعزل عن بعضنا البعض.

نحن كائنات اجتماعية بطبيعتنا، نتبادل المعرفة والخبرات والمواقف باستمرار، ولا مفر من الاختلاف بيننا.

لكن، رغم اختلافاتنا، لا يمكننا الاستغناء عن بعضنا البعض.

وهنا تبرز أهمية الحوار:

هو الجسر الذي نعبر عليه نحو التفاهم، وهو المساحة التي نلتقي فيها لنطرح أفكارنا، ونقارن بين رؤانا، فننتج مزيجاً من الإبداع، والذكاء الجمعي، وحلول المشكلات، بدلاً من أن نقع في فخ القطيعة والتعصب. الحوار، في جوهره، هو فن بناء الجسور بين العقول والقلوب.

هو نقطة التقاء تسمح لنا أن نرى العالم بعيون غير عيوننا، ونفهم الآخر دون أن نتخلى عن ذاتنا.

وكلما ارتقت الأمم، كلما كان الحوار فيها أداة بناء لا سلاح

هدم، لغة تفاهم لا وسيلة تسلط.
إن معرفتنا لفنون الحوار لا
تكتمل ما لم ندرك أن من أهم
قواعده: التفكير قبل الكلام،
والإصغاء الحقيقي للطرف
الأخر، واحترام اختلافه.
فالخلاف بين الناس ليس عيباً،
بل هو سنة كونية من سنن الله
في خلقه.

جميعنا مختلفون، ولا يوجد
إنسان يطابق الآخر في كل
شيء.

وقد بين القرآن الكريم هذه
الحقيقة حين قال سبحانه:
"ولو شاء ربك لجعل الناس أمة
واحدة ولا يزالون مختلفين، إلا
من رحم ربك، ولذلك خلقهم."
[هود: ١١٨-١١٩]

إذن فالاختلاف جزء من طبيعتنا
البشرية، لكن فن إدارة هذا
الاختلاف، وتحويله إلى فرصة
لفهم والنضج، هو ما يصنع
الفرق بين الحوار والخصام.

ولهذا، فإن البدء بمواضع
الاتفاق، والاعتراف بمشتركاتنا
قبل اختلافاتنا، هو مفتاح لبناء
الثقة، ومقدمة لحوار هادئ يفتح
آفاق القبول والتقارب، ويردم
الفجوات، ويهيئ الأرضية
للولفاق والنجاح.

في مجتمعات أخرى، تُعلم هذه
القواعد منذ الصغر.

في المدارس، وفي البيوت، يُربى
الأطفال على مهارات الحوار،
فيسبّون وهم يُمارسونها كأمر
طبيعي، لا طارئ ولا استثنائي.

بينما نحن، نحتاج أن نعيد غرس
هذه القيم من جديد، لا في
الأطفال فحسب، بل في
المراهقين، والشباب، وموظفي
الدولة، وممثلي المجتمع.

ويكون ذلك من خلال ورش عمل
مكثفة، ومناهج تعليمية واضحة،
وتدريب عملي يُعيد لمهارة

الحوار حضورها الحقيقي في
حياتنا.

فنحن لا نُعاني من نقص في
العقول، بل من قلة في الإصغاء،
وضجيج في الحديث، وحاجة
ملحة لثقافة حوار تُنقذ ما تبقى
من جسور مهددة بالانهيار.

من بين أهم مهارات الحوار التي
لا غنى عنها، تبرز القدرة على
التركيز أثناء الحديث، وإظهار
الاهتمام الحقيقي بالطرف
المتحدث.

فهذا الاهتمام يُعزز من فرص
نجاح الحوار، ويُشعر الآخر بأن
كلماته تُقدّر وتُسمع، لا تمر
مرور الكرام.

لغة الجسد أيضاً تلعب دوراً لا
يُستهان به.

فتلك الإيماءات البسيطة، كإيماءة
الرأس، أو نظرة العين التي
تقول: "أنا أنصت إليك"، تصنع
فارقاً كبيراً في بناء الثقة،
وتخلق أجواء مريحة ومفتوحة.

أما الاستماع الفعّال، فهو جوهر
الحوار الناجح.

أن تستمع لا لكي تردّ، بل لتفهم.
أن تُصت لا لتُجهّز هجومك، بل
لتتلقّى الرسالة كما أراد الطرف
الأخر إيصالها.

وتبقى من قواعد الحوار
الأساسية:

الابتعاد عن الثرثرة، وتجنّب
مقاطعة الآخرين، لأن الحوار
ليس حلبة صراع، بل مساحة
للتبادل والتوازن.

فكما لك الحق في التعبير عن
رايك، للطرف الآخر الحق ذاته،
ولا يجوز أن يُقابل باستخفاف أو
استعلاء أو نبرة تُوحى بأنه لا
يفقه شيئاً.

الاحترام في الحديث، والتواضع
في الطرح، هما مفتاحان ذهبيان
لأي حوار بناء.

وعندما نلتزم بهذه الآداب، فإننا

لا نكسب المعلومات فقط، بل
نكسب الود، ونغرس الاحترام،
ونترك انطباعاتاً لا يُنسى.

نجاح أي حوار لا يعني مجرد
التوصل إلى اتفاق، بل يعني:
علاقات إنسانية أعمق، وأسر
أكثر تعاوناً، ومجتمعات أكثر
تقبلاً، ودولاً أكثر نضجاً وانفتاحاً
وتبادلاً للنفع.

وهذا ببساطة هو جوهر وأهمية
إقامة حوار راق وجاد في حياتنا.
في نهاية المطاف، الحوار ليس
ترفاً فكرياً ولا مهارة نخبوية، بل
هو ضرورة إنسانية وحضارية
تُبني عليها جسور الفهم
والاحترام والتقدم.

إنه فن من فنون الحياة، لا
يزدهر إلا حين نؤمن بأن لكل
صوت حقه في أن يُسمع، ولكل
فكرة حقها في أن تُناقش، ولكل
اختلاف فرصة في أن يُفهم لا أن
يُقصى.

لقد أن الألوان أن نعيد تشكيل
علاقتنا بالحوار؛

أن نعلمه لأطفالنا في البيوت،
ونمارسه في مدارسنا، وننشره
في مجتمعاتنا، ونرفعه شعاراً في
برلماننا ومؤسساتنا.

فلا أمة تنهض بالخطب وحدها،
ولا حضارة تُبنى على القطيعة
والتهمج والصراخ.

الحوار هو المرأة التي نرى فيها
أنفسنا من عيون الآخرين،

وهو السبيل إلى أن نخلف دون
أن نفترق،

وأن نُعبر دون أن نجرح،
وأن ننصر للحقيقة لا للأنانية.

فلنصنع من كلماتنا جسوراً، لا
جدراناً،

ولنجعل من اختلافنا بداية لحوار
لا نهاية لخصام.

الحوار ..



د تامر ناجي المواقفي

ملهم من أرض مصر

في عالم تتسارع فيه خطى التغيير وتتشابك فيه الثقافات والأفكار، يظل الحوار واحداً من أسمى أدوات الإنسان لبلوغ الفهم المشترك، وتأسيس جسور من التواصل تتجاوز حواجز الزمان والمكان.

الحوار ليس مجرد تبادل للكلمات، بل هو لقاء للأرواح، وصياغة لروح جديدة تنبثق من رحم الاحترام المتبادل والرغبة الصادقة في البناء.

مفهوم الحوار هو الوسيلة الحضارية التي يلجأ إليها الإنسان لعرض أفكاره، وسماع آراء الآخرين، في جو من الاحترام المتبادل، بعيداً عن الجدل العقيم أو الفرض القسري للرأي.

إنه المساحة الحرة التي تلتقي فيها العقول لا لتتصادم، بل لتتآلف، ويبحث الجميع عن الحقيقة بروح متواضعة تدرك أن للحقيقة أوجهاً متعددة.

هدف الحوار غاية الحوار تتجاوز مجرد الانتصار لرأي على آخر؛ فالحوار الحقيقي يسعى لخلق

مساحات مشتركة، ولتعميق الفهم الإنساني، وإبراز القيم المشتركة بين الأفراد والمجتمعات.

الحوار هو خطوة نحو السلام الداخلي، ونحو بناء عالم أكثر عدلاً ورحمة، حيث تُحترم فيه إنسانية الإنسان قبل أفكاره ومعتقداته.

أسس الحوار

لا يقوم الحوار الحقيقي إلا على دعائم ثابتة، منها:

الاحترام المتبادل: لكل رأي قُدْرته، ولكل إنسان كرامته التي لا تُمس.

الإنصات الصادق: الاستماع لا لمجرد الرد، بل لفهم عمق الرسالة التي يحملها الطرف الآخر.

التواضع الفكري: الإيمان بأن المعرفة نسبية، وأن كل عقل يحمل جزءاً من الصورة الكاملة. النية الطيبة: الرغبة في البناء لا الهدم، في التقريب لا التباعد.

عواقب إغفال الحوار حين يغيب الحوار، يحل الصدام محل الفهم، وتتفشى مشاعر الغربة بين أبناء المجتمع الواحد. يؤدي إغفال الحوار إلى تفاقم الخلافات، وإغلاق توافد التواصل، مما يمهّد الأرض للعداء والكراهية والانقسامات، سواء على مستوى الأفراد أو بين الشعوب.

وسائل وأدوات الحوار ودورها إيجابياً وسلبياً

تطورت أدوات الحوار مع الزمن، من اللقاءات المباشرة إلى المنصات الرقمية، ومن المجالس التقليدية إلى مؤتمرات العالم الافتراضي.

وقد تحمل هذه الوسائل دوراً إيجابياً حين تُوظف لتقريب المسافات ونشر المعرفة، لكنها تتحول إلى معاول هدم إذا استُخدمت في نشر الكراهية أو التضليل أو تسفيه الآخر. لذا، يظل جوهر الحوار الحقيقي مرتبطاً بالقيم التي يحملها الإنسان لا بالوسيلة التي يستخدمها.

الخاتمة

في زمن تعالت فيه أصوات الفرقة، يظل الحوار أملاً لإنقاذ الإنسانية من شرور العزلة والصدام.

إنه نداء لكل إنسان أن ينصت لا ليرد، بل ليبنى، وأن يتحاور لا ليفرض، بل ليفهم. فمن رحم الحوار يولد الإبداع، ومن خُسن الإنصات تشرق شمس السلام.

الموضوع: ما هو الحوار



ملفينا توفيق أبومراد

عضو اتحاد الكتاب اللبنانيين

الحوار هو تبادل الكلام بين شخصين أو أكثر، يتم فيه عرض الأفكار، الآراء، أو المشاعر،

بهدف التفاهم، الإقناع، أو الوصول إلى حل.

يستخدم الحوار في مجالات متعددة مثل الأدب، السياسة، الفلسفة، فض النزاعات، التعليم، والدين.

أنواع الحوار كثيرة، منها:

١. الحوار الأدبي: كما في القصص والروايات والمسرحيات، و السجال الشعري .

٢. الحوار الفلسفي: يبحث في المفاهيم الكبرى كالحق، والخير، والمعرفة (مثل حوارات أفلاطون).

٣. الحوار الديني: بين الأديان أو المذاهب لفهم الآخر وبناء جسور تواصل.

٤. الحوار الاجتماعي أو السياسي: لحل النزاعات أو بناء تفاهم بين الجماعات أو الدول.

٥. الحوار الداخلي: بين عقل الإنسان ونفسه، حين يراجع ذاته و أفكاره .

٦. مفهوم الحوار

هو:

أسلوب راقٍ في التواصل بين البشر، يقوم على تبادل الحديث بطريقة تقوم على الاحترام المتبادل، والإصغاء، والرغبة في الفهم، وليس فقط الرد أو الانتصار للرأي.

الحوار يختلف عن الجدل، إذ يسعى إلى بناء تفاهم مشترك، لا إلى التغلب على الآخر.

يهدف الحوار إلى:

*توضيح وجهات النظر.

*تقليل الفجوة بين المختلفين.

*التوصل إلى حلول مشتركة.

*تعزيز ثقافة السلم والتسامح.

أسس الحوار

الحوار الناجح:

-الصدق.

-التواضع الفكري.

- إحترام الرأي الآخر.

-القدرة على الإصغاء.

هدف الحوار

هدف الحوار يتجاوز مجرد تبادل الكلمات، فهو يسعى إلى تحقيق غايات عميقة وإنسانية، منها:

١. الوصول إلى الحقيقة: عبر تبادل الآراء والأفكار، يمكن أن تكتمل الصورة وتوضح الرؤية.

٢. بناء التفاهم: الحوار يفتح أبواب الفهم بين الأفراد والمجتمعات، ويقلل من سوء الفهم والصراعات.

٣. حل النزاعات: بالحوار يمكن تجاوز الخلافات سلمياً، دون اللجوء إلى العنف أو القطيعة.

٤. تعزيز الإحترام المتبادل: حين يصغي كل طرف للآخر، يُولد الإحترام حتى بين المختلفين.

٥. التعلم وتبادل المعرفة: من خلال الحوار نكتسب خبرات جديدة ونتعرف إلى رؤى مختلفة.

٦. نمو الشخصية: الحوار يدرّب الإنسان على التفكير النقدي، وضبط النفس، والإفتتاح على الآخر.

أسس الحوار هي المبادئ التي يقوم عليها أي حوار ناجح وفعال، وتشمل:

١. الاحترام المتبادل: احترام الشخص الآخر وإن اختلفت أفكاره.

٢. الإستماع الجيد: الإصغاء بتركيز دون مقاطعة، لفهم المعنى لا للرد فقط.

٣. الصدق والوضوح: التعبير عن الأفكار بصدق بعيداً عن المواربة أو الغموض.

٤. النية الطيبة: الرغبة في الوصول إلى تفاهم، لا الإنتصار على الآخر.

٥. الاعتراف بالخطأ: القبول

بالتراجع حين يتبين الصواب.

٦. الهدوء وضبط النفس: تجنّب الانفعال والعنوانية.

٧. إحترام قواعد الحوار: كإعطاء الوقت لكل طرف، وتجنب السخرية أو التجريح.

عواقب إغفال الحوار

عواقب إغفال الحوار كثيرة وخطيرة، على الفرد والمجتمع، وأبرزها:

١. سوء الفهم: غياب الحوار يؤدي إلى تفسيرات خاطئة ونوايا مظنونة.

٢. الانقسام والصراع: حين لا يُتاح للناس أن يعبروا، تتفاقم المشكلات وتحوّل إلى نزاعات.

٣. الكراهية والتعصب: يغيب التفاهم، فينمو الحقد، وتبنى الجدران بدل الجسور.

٤. الانعزال و الانغلاق: يُصبح كل طرف سجين أفكاره، غير مستعد لسماع الآخر.

٥. ضياع الفرص: فرص الحل، والتعاون، والنمو، تذهب سُدى عندما يُستبعد الحوار.

٦. تفكك العلاقات: سواء في الأسرة، أو المجتمع، أو بين الشعوب، ينهار الترابط بالتهيار التواصل.

إغفال الحوار هو إغلاق للأبواب، وترك القلوب في ظلمة سوء الظن.

وسائل وأدوات الحوار و دورها إيجابيا و سلبيا :

وسائل وأدوات الحوار هي الطرق والأساليب التي نستخدمها لننقل أفكارنا ونفهم أفكار الآخرين، ويمكن أن يكون لها دور إيجابي أو سلبي بحسب طريقة استخدامها.

أهم وسائل وأدوات الحوار و دورها إيجابيا و سلبيا

١. الكلمة (المنطوقة أو المكتوبة)

الحوار



الشاعرة طيغلة تركية

يعتبر الحوار حاجة إنسانية بشرية ضرورية في كثير من القضايا فقد أصبح علم يدرس ومهارة تكتسب فما معنى الحوار وما هي أهميته في حياتنا اليومية؟

الحوار هو شكل من أشكال الاتصال وهو المحاوراة والمراجعة في الكلام والتجاوب فيه ويمكن القول بأنه عملية تفاعلية بين طرفين أو أكثر تكون منظمة ومنطقية يتم من خلالها طرح الآراء والأفكار ومناقشتها إذ نجده :

يساعد على تنمية الفكر وصقل شخصية الفرد وتوليد أفكار جديدة

بناء جسور التعاون والمحبة وتعزيز الوجود الروحي لدى الأفراد فهو طريقة لإقناع الطرف الآخر بالصواب أو المخالفة. ولمدى أهمية الحوار في حياة الشعوب فإنه يهدف إلى تحقيق عدة نقاط أهمها:

إنشاء نقطة تواصل بين الأفراد وحل الاختلافات الموجودة بينهم وتوجيهها بطريقة صحيحة فهو وسيلة

إيجابيًا: وسيلة للتعبير بصدق ووضوح، لبناء الجسور.

سلبياً: قد تُستخدم للتهكم، أو التلاعب، أو إثارة الجدل العقيم.

٢. اللغة الجسدية (تعبير الوجه، نبرة الصوت، الإيماءات):

إيجابياً: تدعم صدق الكلام، وتظهر الاحترام والاهتمام.

سلبياً: إن كانت عدوانية أو ساخرة، تُفسد جو الحوار وتثير التوتر.

٣. الوسائط التكنولوجية (الهواتف، البريد الإلكتروني، وسائل التواصل):

إيجابياً: تسهل الحوار بين الناس من مسافات بعيدة، وتتيح التعبير المكتوب.

سلبياً: قد تؤدي إلى سوء الفهم لغياب نبرة الصوت وتعبير الوجه، أو تُستعمل لنشر الكراهية.

٤. الأسنلة:

إيجابياً: تُفتح الأبواب للفهم وتُشجع الطرف الآخر على التعبير.

سلبياً: إذا كانت هجومية أو استفزازية، تؤدي إلى دفاعية وعداء.

٥. الإنصات:

إيجابياً: يُشعر المتحدث بالتقدير، ويُعزز الفهم.

سلبياً: إذا غاب أو كان سطحيًا، يجعل الحوار شكليًا أو مفرغًا من المعنى.

العبارة :

الأداة بحد ذاتها ليست خيرًا أو شرًا، بل طريقة استخدامها هي ما يصنع الفرق.

الحوار البناء يحتاج إلى استخدام واع للأدوات، بنية حسنة وروح منفتحة.

لإنشاء الأفكار والآراء والمشاعر بين مجموعة من الناس وتحسين العلاقات بينهم والتواصل معهم ويكون هذا على جميع المستويات سواء على مستوى الأشخاص أو المؤسسات أو بين الدول وحتى من ناحية الأديان كما أن هذا الحوار لا يكون عشوائياً بل يخضع إلى أسس معينة تجعله يحقق تطلعات المتحاورين ويجعل هذا الحوار هادفاً ومتميزاً منها:

- الحديث باللغة العربية الفصحى وتحري الصدق في تقديم الحجج وطريقة الإقناع وحسن الاستماع للمتحدث أثناء حديثه في طرح الأفكار والآراء ومناقشته بكل أدب واحترام وبأسلوب مهذب مع مراعاة المشاعر الخاصة لكل أطراف الحوار لقول الله تعالى ((وجادلهم بالتي هي أحسن))

ومنه لا يمكن إغفال أسلوب الحوار بين الأفراد

فيغايه يختفي النقاش وتوحيد

العواطف ويحدث تباعد بين العلاقات الإنسانية وتهدم الروابط

الأخوية وتسود المجتمعات مشاعر الخوف والرغبة وانقسام

طبقات المجتمع كما أن الحوار الإيجابي هو الذي يطرح

إيجابيات و سلبيات الموضوع وكذا العقوبات والبحث في طرق

التغلب عليها، أما الحوار السلبي هو الحوار الذي لا يرى سوى

السلبيات والعقوبات وينتهي إلى أن الحوار لا فائدة منه.

ومن خلال ماسبق فإننا نقول بأن الحوار أسلوب راق لدى

الأشخاص وضروري بين الأفراد والمجتمعات للحفاظ على

العلاقات البشرية بمختلف شرائحها وعلى جميع

المستويات

الأستاذ الجليل محسن ناصر القشَم

- يَسُرُّ مجلة (القَشَم الثقافية) أن تجري معكم بأول أعداد المجلة حوارها الأول متمنيةً لشخصكم الكريم التوفيق الدائم ..



هاوره رئيس هيئة التحرير
أ.د. محمد الشعبيبي

١- قَدَمْتُ مسيرةَ منتدى القَشَم الثقافي التّموي ، تجربةً مميزةً ، ابتدأت قبل أكثر من عشرين عام، فهل لنا نحن والقارئ باعتبارك المؤسس والراعي للمنتدى ، أن نعرف كيف بدأت فكرة المنتدى أولاً ، وكيف تَحَوَّلَتْ إلى واقع مؤسسي ؟ أولاً : أشكركم شكراً جزيلاً على هذا الحوار ، وأتمنى لكم في هيئة التحرير التوفيق والسداد ، وتقديم الأفضل خدمةً للثقافة والمثقفين ، وترجمةً عمليةً لرسالة المنتدى وأهدافه..

للمنتدى تجربته الخاصة ، ودخلت فكرة تأسيسه خيز التنفيذ في العام ٢٠٠٠ م ، وحمل حينها الاسم (منتدى القَشَم الثقافي الاجتماعي الرياضي) .

انطلق المنتدى وكان أول منتدى على مستوى مديرية الشعيبم / الضالع ، وعند انطلاقته ، عملت إدارته بمختلف دوائره الثقافية والرياضية ، والاجتماعية على تفعيل أعمالها بروح منفتحة على أفكار الأعضاء وناشطيه من مختلف الشرائح الاجتماعية ، والفعاليات الأدبية والاجتماعية منظمّة المسابقات الثقافية وداعمةً لمسابقات القرآن الكريم ، و المسابقات الرياضية والاجتماعية والتعليمية ، ركزت منذ البدء على دعم التعليم وكبح سياسة تجهيل التعليم ، وسعت إلى جمع التراث والموروث الشعبي ، واضعةً في أولوياتها أهمية تشجيع المَلَكات الإبداعية في كل المجالات ، ودعمها على مستوى المدارس

الشيخ المناضل محسن القَشَم ، اسمٌ اقترنَ مع كل فعل خيري إنساني وطني ، تعرفه الأوساط الثقافية ، والخيرية والتنمية ، والاجتماعية ، والرياضية ، والتعليمية والأكاديمية ، والإعلامية على امتداد الوطن وخارجه ، وهو مؤسس منتدى القَشَم الثقافي التّموي وراعيه ، رجل المبادرة والمثابرة في ميادين التنمية محفزاً ، وداعماً ومشاركاً ..



مكونات إنتاج أدبنا ومبدعينا ، وترجمتها
لنحضر في الميادين الثقافية العربية والإنسانية.



كل تلك التحديات أصبحت فُرَصَ أمام المثقفين
للعِب هذا الدور الهام ، وسبقوهُ المنتدى بتسهيل
ودعم هذا الجانب ، بما يُشكِّلُهُ من أساس ، يُكْمِلُ
وَيُحَقِّقُ كُلَّ عوامل التنمية.

أشير في هذا المقام ، إننا سنقوم بطبع الكتب
والدراسات التي تتعلق بهذا الجانب بالذات ،
وبتشجيع المزيد من الدراسات والبحوث ،
وبنفس الوقت تغطيتها إعلامياً وترجمتها ،
وإيصالها إلى القارئ والمُهتم بالتراث ، باعتبارها
كنزنا الحضاري الأصيل .

٣- في سياق رسالة المنتدى وأهدافه ، تقوم
الإدارة الحديثة بنقلات نوعية ، تُغزِّرُ من رسالة
المنتدى وحضوره داخلياً وعربياً

وإنسانياً ، وأنتم تحملون البوصلة بهذا الأفق
والإنجاز ، ما رسالتكم للمثقف والإعلامي
والأديب ؟

من دواعي الاعتزاز بما تقوم به إدارة المنتدى ،
ممثلةً بالبروفسور / محمد الشعيبي ، ورناسة
المنتدى ، والأمانة العامة ودوائرها ، بالإنجازات
المهمة التي تُمثِّلُ بتوقيع اتفاقيات داخلية

والمجتمع ، وأسهمت في تقديم العون للمشاريع
الخيرية ، والتنمية والإنسانية .

جسدت أهداف المنتدى منظومته القيمية
والأخلاقية ، ومن خلال مراحل عمل المنتدى
أخذت مسارته المؤسسية تُبنى على التجربة ،
وتستوعب بانفتاح آراء وأفكار أعضائه ،
وهيوم بينته ، ثُمَّ أَخَذَ يَتَّبِعُ بأنشطته في
جغرافية الوطن ، في كل المجالات ، وَمُنَحَتْ
أولوية في دعم التعليم ، وبناءً على التجربة انطلق
المنتدى في المرحلة الجديدة ، والتي بدأت في
العام ٢٠٢٤ م ، راسماً أفق الحاضر والمستقبل ،
وَحَمِلَ اسمهُ الجديد (منتدى القُشْم الثقافي
التنموي) عنواناً لتنمية شاملة ، أساسها الثقافة
باعتبارها هوية وروح لكل تنمية انطلقت .

٢- بين الهوية والموروث الثقافي والاجتماعي
، وعوامل التنمية الأخرى ، رابط الوريد الداعم
للنمو والاستقرار للمنتدى تجربته الرائدة ، كيف
استطاع المنتدى تحويل التحديات إلى فرص
وقَدَّمَ نموذج الريادي ؟

شكّل هاجس اندثار الموروث الثقافي وتطور
وسائل الإعلام والتكنولوجيا تحدياً مهماً ، بسبب
حضور الثقافات المختلفة في كل أشكالها ، أثارَت
المخاوف من أن تندثر أو تنسى مع تغيّر الأجيال
وموروثنا الغني بالفنون ، كأغاني الزراعة ،
وأغاني الري والحصاد ، والحراثة والأفراح
والزوامل ، أضف إلى ذلك ، ما يرتبط بسير
وقصص وحكايات تروي سيرة حياتهم في
الأزمنة الماضية ، وأساليب العمل وأدواته
والعادات والتقاليد ، وكل ما كان مرتبطاً بماضينا
وحضارتنا ، إضافةً إلى الآثار والحفاظ عليها ،
وجمع الدراسات المتعلقة بذلك ، وكل القسّمات
التي شكّلت هويتنا وقيمتنا أيضاً لدى المنطقة أدباء
وكتّاباً وشعراء مُلهمين ، وتحتاج إلى الجمع ،
فَوَجَدَ المنتدى هذا التحدي فرصة لجمعها ،
وطبعها وتقديمها إعلامياً ، في الوسائط الحديثة
أيضاً ، والقيام بدراساتها دراسة نقدية لاكتشاف



وخارجية ، والتي فتحت للمثقفين والأدباء نوافذاً مهمة للحضور إعلامياً وثقافياً وأكاديمياً...

شكل أيضاً وجود موقع رسمي للمنتدى عاملاً مهماً ، لنشر أنشطة المنتدى على شبكة الأنترنت ، وحضورها في نطاق أوسع ، بنفس الاتجاه ، وتأتي أيضاً خطوة إنشاء مجلة ثقافية ورقية وإلكترونية ، لتفتح نوافذها واسعة ، يطل منها المثقف محلياً وعربياً وإنسانياً ..

هنا أَدْعُو لبذل المزيد من الجهود لترسيخ دور الثقافة في التواصل الإنساني والمشاركة الفاعلة للمثقف عربياً وإنسانياً..

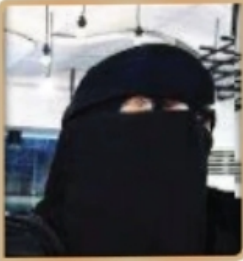
٤ _ نستشعر في مجلة (القشيم الثقافي) أهمية الرسالة التي ينبغي أن تؤديها المجلة في الفضائين الورقي والإلكتروني ، مرسالتكم للمثقف في الداخل والخارج ، بإيصال الرسالة الإنسانية للمنتدى وإسهامه؟

أتوجه لكل مثقف بالدعوة للإسهام كل في مجاله للكتابة في المجلة ، والإسهام وطنياً وعربياً وإنسانياً في صياغة المشهد الثقافي ، والذي يعكس حضورنا وإسهامنا ، فالعالم اليوم أصبح قرية ، تتداخل فيه الثقافات الإنسانية ، ولا بد من الإسهام النوعي في جعل ثقافتنا العربية بكل تنوعها حاضرة في هذا المشهد الثقافي ، وأدعو أدباء المنتدى بالذات إلى المشاركة الفاعلة وبشكل متواصل.

في هذا المقام مجدداً أشدُ على أيديكم في هيئة التحرير لمزيد من الإبداع..

-شكراً من القلب استاذنا الجليل..نعتز بدوركم الرائد في التنمية ،

وزرع ثقافة المحبة والتسامح والبناء ، ولدوركم بشكل عام ، وشكراً لتشريفنا بهذا الحوار المهم ، حفظكم الله....



وهم يرتبون على قلوبنا
"فقايع أفراح عمو فقايع
أفراح"



ذقنا فقدًا قاسيًا يأخذ منا أعزَّ
الناس إلينا منّا لكن ليس لحد
ألا أعرف من أعزّي نفسي
فقدت خمسة من عائلتي أم
الرضيع الخدج الذي لم يتبقى
له من عائلته إلا هو؟!
أضطررنا للنزوح لكن ليس
لحد أن أغير مكان عائلتي في
الشهرين مرة وداخل القطاع
فقط، لأضمن سلامتهم- هذا إن
كانوا سالمين،
لقد كانت حياتنا مغرية لمن
يعشق مشاهدة أكشن وسواد،
لكن حياتهم
كانت ضعفت حياتنا في
السواد!
لقد رافقهم الليل الدامس وأبى
أن يغادر، تطلع علينا أشعة
الشمس في أوائل النهار
لتحاول أن تنسينا ما عشناه
بالأمس،
ولكنهم وإن أشرقت الشمس
عليهم لا ترى أشعتها من
دخان التفجير والركض!!
لذا..
أخترت شخصية غريبة شديدة
كحل العينين ، وكان النظر إلى

سنحتفظ بها، بنفس المستوى
مهما أثبتنا لأفدتنا أننا سنأثر
بها إلى ما بعد طي الكتب!
أفضل من ألا نصير حتى
حروفاً، لكن ليس سهلاً أن
تصير حرفاً أيضاً، ولتكن كذلك
كن خارقاً في كل ما تمر به
قولاً وفعلًا..
خارقاً في صبرك وتحملك،
خارقاً في مبادراتك وبطولاتك،
خارقاً في جذب الأنظار إليك،
إنك خارق؟! إذن أهلاً بك في
رف إعادة تشغيل الذاكرة
ولفت الأنظار إلى ما بعد دفن
الجسد ولو لثوان!
تمعت كثيرًا فوجدت أننا لا
نخلو من المتاعب كيمييين،
كسوريين، كلبانانيين،
كعراقيين، كسودانيين،
وكليبيين، لكننا لا نخلو من
المتاعب كفلسطينيين، بين
قوسين من اللاشيء من
الهناء (كغزيين)
لم نذق ماذاقوه..جاعت بطوننا
لكن ليس لحد أكلنا لأكل
الحيوانات وفطورنا في
رمضان ثمرة طماطم واحدة
هذا إن وجدت!
توسلنا وطالبنا العالم بأنقاذنا
لكن ليس لحد ظهور مدير
قسم الجراحة والجراح الوحيد
المتبقي في مستشفى شهداء
الأقصى للمرة الأكثر من
العشرين يهتف بها بكلمات
أخذت من العالم لا مبالاة ما
جعلها تمر مرور الكرام في
أذان السامع، لم يكلف نفسه
ليسمعها حتى تدخل من هذه
وتخرج من تلك!
عشنا بخوف لكن ليس لحد أن
نكبر على أصوات الصواريخ

بين قوسين من اللاشيء
من الهناء

رانيا السيد

لم أكتب منذ شهرين تقريبًا؛
اشتقت لأكتب، جهزت غلاف
كتاب لأكتب عليه، لكني رأيت
أن ما أود الكتابة عنه-
أشخاص وأشياء-أكثر مما
يمكن لكلماتي أن تحيطه
وتستوعبه!
والمواضيع تتدفق والأفكار
تتزاحم، أكتب عن هذا أم عن
ذاك؟
عن هذه أم تلك؟
أثرى من الأكثر وجعًا؟
من الذي يستحق أن تنقش
الحروف عنه قليلًا؟
من أكثرهم حاجة لتأخذ
الأبجدية من همومه؟
ما الأشياء الأكثر تسلطًا علينا
وعلى واقعنا؟
ما أكثر الأشياء التي نعيشها
ألمًا، أو يعيشونها؟
من يستحق أن يصبح لغة؟
ما يستحق أن يصير كلمات؟
من الذي قد سبقنا خمسة
سائتي ميترات من الوجع
ليصبح حرفًا في رف مليء
بالأشخاص الذين تأملوا أن
يقراهم أحد فيشعر بما
عاشوه؟ لكنه تأمل فقطتوخذ
حياتهم على محمل الاستمتاع
فتطوى غيرها من القصص
المؤلمة أو المخيفة- إننا
نعيش آلام الأشخاص الحروف
لساعات قراءتنا لها فقط مهما
أثبتنا لعقلنا الباطن أننا

من أدب الرسائل /

مقامات الحب



فاطمة الحوسنية *

بعد، ولا يقتص منك
خذلان، حب ليس محدود
بوقت ولا مشروط بإنهاء ،
ارتقاء الروح ، شغف
الحنين ، لذلك الوطن الحر
المدفون فينا قديماً، قبل
الميلاد ، حيث أزلية الوجود
، حيث كنا أنا وانت ، وحيث
لا حدود ولا إنتهاء ، إنه
الإرتقاء يا صاحبي، جنون
الصعود ، وسكينة البقاء، هو
حب الله الغامر، الذي يهبه
لمن يشاء بعدله ولطفه
الخفي، يرفع به أقواماً
ويُسقط منه آخرين ، فإن
كنت يا صاحبي تلك البذرة
الطيبة في أرض الله ، والتي
إن رويتها بالمحبة والسلام
، ثم حنوت عليها بالنقاء،
وأحتفظها بالفطرة السوية
فيك ،نظر إليك خالقك تلك
النظرة العظيمة الصّفية ،
التي ستثقلك الى ملكوته
العليّ ، علماً منه بمكنونات
تلك الروح فيك، فيبعث في
عتماتها نوره حتى تستفيق
وتشدد فترى وبيص النور
يشرق في أعماقك كذلك
الفجر الذي ينشق في
الظلمة، لتتجلي لك معيته في
تقاسيم هذا الكون العظيم
المتزن..

سلام لروحك الطاهرة يا خليل
الروح فإن كان لنا
موعد، فنحن على شرفات ذلك
الإرتقاء معاً بإذن الله.

*أديبة وسفيرة سلام من
عمان

عزيز الروح، يا صاحب
الدرب ورفيق النور .كظل
روح أنت، يستشف بوارق
نفسى، فلا يهدأ الفضول فيك
إلا أن تراني بمرأتك التي
أعتدت أن تراني بها ، فلا
تسترق من روحي اليوم
سمعاً .فما قرأت مني يوماً
إلا سطرأ وخاتمة..

إنه الحب يا صاحبي، الحب
الذي يرفعك مقامات ويهبط
بك مقامات أخرى، ذلك الحب
يا صاحبي الذي إن سكن
أعماقك، صفت لك الحياة
كلها وأشتدت فيها
قوتك، الحب الذي إن تجلى
في أعماقك حرك خفايا
الروح فيك ، فلا يهزمك

عينيها يهون على غزوة
بالكامل ما تعيشه!
اسمها المعنوي، صبرت ما
صبرت، ذاقته ما ذاقته، ولا
زالت ترسل لنا همسات
تستحق أن تُقدّس ، فهي
حقيقة تستحق أن يكتب عن
همساتها "ليست للبيع"
لا أعلم هل بهذه الهمسات
تهون علينا أم عليها ما عدت
أعرف، أنني أستحي حقاً حتى
عندما تسألني كيف حالك؟
فأجيب الحمد لله بخير، ما
أخبارك؟

الحمد لله طيبة. وهي حين
أسألها نفس السوالين
تجيبني: الحمد لله لقد أعطانا
أكثر مما أخذ، الحمد لله لأجل
أننا مسلمون ولأن الوعد
الآخرة.

أنزل رأسي تلقائياً حين تقول
لي ذلك، أترين، ران؟؟!!
صرت أستحي حتى أن
أراسلها، ماذا سأقول لها
بربكم؟

ومن صبرها وكلامها أرى
عكس ما يحدث في غزوة!!
وعزة الذي رفع السماء بلا
عمد أنني لا أستطيع أن أقول
شيئاً أمام هذا الخذلان وما
قابله في غزوة من بلوغ
القلوب الحناجر سوى ما قاله
العصاف في بودكاست تخيل
"مستحين حتى من دموعنا"

وفي النهاية:
عزائكم قول ربنا الكريم {وما
كان ربك نسياً}

وسائل التواصل الحديثة
وسؤال الزمن الاجتماعي
الدال..



صالح حمود

مع تسارع الاختراعات الحديثة والتقدم الهائل للتكنولوجيا، شهدت وسائل التواصل الاجتماعي تطوراً كبيراً، وأخذ تأثيرها الهائل يلقي بظلاله على أغلب جوانب حياتنا اليومية..

كثير من الدراسات ظهرت خلال الفترة الماضية، تهتم بمقارنة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي، الإيجابية والسلبية، وذهبت بعض الدراسات في الآونة الأخيرة إلى ترجيح التأثيرات السلبية على الإيجابية، بالتالي ما يترتب عن ذلك من ضغوط كبيرة على الفرد والمجتمع كشيوع أمراض الإدمان، وغير ذلك..

والحال أن وسائل التواصل الاجتماعي رغم كل أن إيجابياتها إذا ما تم التعاطي معها بوعي مدرك لآثار جوانبها السلبية سيكون بالإمكان تحقيق الحد الأقصى للاستفادة منها.. كما يمكن تطويعها لخدمة الزمن الاجتماعي الدال ليس بإدارة الوقت فحسب ولكن بتطوير مساحة متوازنة بينها والزمن الاجتماعي الحقيقي الدال بكل جوانبه الإبداعية وما يعكسه ذلك على مسارات عدة تجنب الوعي التأثير الموجه للوعي

كمستهلك تستخدم فيه هذه الوسائل كوسائط إعلانية تسلع الفكر والإنسان معاً... وللحديث بقية.



الحوار....

د. صوفيا الهدار

تعال نسمو بإنسانيتنا فهل سمعت يوماً بمخلوقات أخرى

قد جلست يوماً على طاولة حوار؟

هذه يدي ممدودة إليك، أيها الآخر، أيها المختلف، ممدودة إليك لأنني أحترم حقك وأحترم اختلافك.

أنا وأنت بكل ما تحمله العبارة من بساطة المعنى ومن عمق التأويل؛ أنا وأنت مجازاً أو كناية؛ عن شخصين أو شعبيين، عن ثقافتين أو حضارتين، في كل التعبيرات أنا وأنت نقف تحت سماء واحدة وعلى أرض واحدة؛ تجمعنا إنسانيتنا.

فتعال نصنع بالحوار سلاماً يليق بنا؛ سلاماً في الفكر وفي الكلمة، سلاماً على الأرض وسلاماً في القلوب.

الحوار يفتح آفاقاً رحبة؛ ينقلنا إلى حيث الآخر؛ إلى الضفة الأخرى. من هناك تتغير زاوية الرؤية، يصبح للمشاهد أبعاد شتى ولل فكرة وجوه عدة. في هذه التنقلات بين الهنا والهنالك، يُعاد تشكيل الرؤى؛ تهدم أسوار التعنت وتمهد الأرض لبناء أعمدة الثقة. بالحوار أعرفك أكثر؛ أفهمك أكثر وأتقبلك أكثر، فتعال نذيب جليد الصمت ونخمد نيران العداة؛ تعال إلى مساحة مريحة من الأخذ والعطاء ومن تداول الأفكار كل هذا لا يعني أن يسقط حقي أو يسقط حقك، بل أن نبحت مغا عن أرض مشتركة تتسع لكلينا؛ فبالحوار سندرك أن الاختلاف فطرة، وأن الخلاف هو ما صنعتة أدينا.

الحياة ثقافة والثقافة حياة



بقلم د. علي منير حرب

كيفما كانت حياة أجدادنا الأوائل، ومهما قيل عن توحيشهم، فإنهم كانوا صنّاع ثقافة. عندما طوّعوا العظام والمعادن، واكتشفوا النار، واخترعوا رموزاً ولغة، وأخضعوا الأرض لمحراثهم، ونصبوا الخيام لاجتماعهم، إنما كانوا يفتحمون حصون الثقافة ليبنوا حياة مختلفة، ويشيدوا أبراج حضارات ما زالت أنوارها تقدح في عيون العالم منذ آلاف السنين.

في الأسطورة أن الإله الإغريقي "زيوس"، تنكر في هيئة ثور وخطف الصبية "أوروب بنت أجنور ملك صور"، فهبّ إلى إنقاذها أخوها "قدموس"، ولحق بالخاطف موعلاً في بحر إيجيه. استقبله الأغارقة وأبدوا استعدادهم لمساعدته باستعادة أخته "أوروب". لم يدبج "قدموس" لهم قصيدة شكر، لكنه أعطاهم علم ما كانوا يجهلون، وأهداهم المفتاح الذهبي للثقافة، فعلمهم الأبجدية وكيف يكتبون.

كان هؤلاء الأجداد أهراءات ثقافة، ونحن من بعدهم نلتقط قمحها وثمارها مع هبات الرياح، والترحال في جوانب الأرض ومخالطة الشعوب الأخرى.

الثقافة حياة:

فيما نستغرق في جمع حصاد الثقافة لنغذي ذكرائنا ونعمر هويتنا، إذ بنا نكتشف أن هذه الثقافة هي حياتنا، وهي معنى وجودنا، وهي مقياس تطوّرننا، وهي التي تمنحنا القدرة على أن نعيش حياة غنية.

من لم يردّ نبع الثقافة يعيش تائهًا في صحراء موحشة، ومن لم يحسن هضم ثقافته، وإعادة إنتاجها كوكبا نورانيا هاديا، يصبّ بالتخمة المعرفية ويبقى من غير إرث ولا أثر.

فكما صنعنا من الحياة ثقافة، ها هي الحياة تكرّمنا بالثقافة نفسها، لتنعش فينا روح حياتنا وجدوى أعمارنا.

بين الثقافة والحياة رابط حيوي جوهري، فلا حياة من غير ثقافة ولا ثقافة من غير حياة.

الحياة ثقافة:

الحياة مصدر لا ينضب للمعرفة والتنمية. حياة كل منا ليست مجرد وجود مادي، أو تراكم عمر نمطي، إنما هي مجموعة من المتساقطات المعرفية التي تشكّل ثقافتنا، لنعيشها ونحدّد عبرها طرق تفكيرنا وسلوكنا وعلاقاتنا بالآخرين. كل ما في الحياة يفيض ثقافة، وما حياة المرء منذ الشهقة الأولى وحتى الزفرة الأخيرة، إلّا فعل تنفس ثقافي لا ينقطع ولا يتوقف.

الوليد واليافع والرجل، بين يدي أسرته وأساتذته ومجتمعه، وفي ظلّ نظام دولته، هو مشروع ثقافي واعد، أعدّ بكل الطاقات للتزوّد بالهواء الثقافي، غذاءً روحيًا وفكريًا، كما جُهِز بكل المرافق لتصدير مخرجات ثقافته للعالم من حوله. كل لقاء أو فعالية، يضخّ مناعة وتجربة تنوعية خلّاقة، وكل تجربة هي معرفة، وكل معرفة هي مولّد وعي، وكل وعي هو معول تغيير وتطوّر.